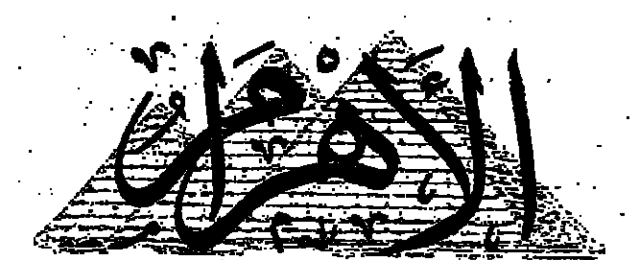
الجمعة
١٥ اغسطس (آب) ١٩٧٥
٨ شعبان ١٣٩٥
٩ مسرى ١٦٩١
15 AOUT 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة — ١٠١ — العدد ٣٢٣٨٩



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٩٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

الرئيس يتفقد الساحل الشمالى لمنطقة الحدود الغربية

السادات اجتمع فى السلوم بقادة القوات فى المنطقة

الرئيس يقول فى لقاء مع مشايخ القبائل :
نحن كعرب يقف كل منا فى مكانه ولايجوز للغريب أن يدخل منطقته أوحدوده دون استئذان

قام الرئيس انور السادات أمس بجولة تفتيشية على طول الساحل الشمالى لمنطقة الحدود الغربية .

وقد صحب الرئيس فى هذه الجولة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة ، والسيد سعد مأمون محافظ مطروح .

وبعد ان انتهى الرئيس من جولته التى مر بها على طول الساحل ، نزل فى السلوم حيث عقد اجتماعا حضره قادة القوات المسلحة الموجودون فى محافظة مطروح .

وبعد انتهاء الاجتماع توجه الرئيس الى مدينة مرسى مطروح حيث اجتمع فى مكان قرب مطروح بالقيادات السياسية والشعبية ، وحضر الاجتماع العمد والمشايخ ورؤساء القبائل .

[البقية صفحة ٦ عمود ٤]

آخر أسعار البورصة السياسية !!

كتب احسان عبد القدوس :

اخبار المساعى التى تبذل لتحقيق الخطوة الثانية من الانسحاب الاسرائيلى اصبحت اقرب الى اخبار اسعار البورصة .. ارتفعت الاسعار وانخفضت الاسعار .. والاسعار التى وصلت اليها البورصة السياسية فى هذا اليوم الذى اكتب فيه ارتفعت الى ان وصلت الى ٩٠ ٪ من احتمالات تحقيق الانسحاب .. انتهينا .. لم يبق الا اجتماع الرئيس فورد والدكتور كيسنجر لوضع صيغة مشروع امريكى يوقعه الطرفان ..

وقد تستمر اسعار البورصة السياسية فى الارتفاع الى ان تصل الى ١٠٠ ٪ من تحقيق المشروع ، ولكنها ايضا — كاى بورصة — قد تنخفض غدا الى ٥٠ ٪ ثم الى ١٠ ٪ بعد غد ثم الى اعلان الافلاس او الفشل بعد يومين .

وقد سبق ان مررنا منذ بضعة شهور — فى مارس الماضى — بتجربة المضاربة فى البورصة السياسية عندما بدا كيسنجر تحركات المكوك بين مصر واسرائيل ، وقد بدأ واسعار البورصة التى اعلنت رسميا مرتفعة الى ٨٠ ٪ من احتمال النجاح فى تحقيق الانسحاب ، ثم بدات النسبة تهبط بسرعة منذ اليوم الاول .. وكان اول من تاكد من فشل مهمة كيسنجر هو الرئيس انور السادات وقد ابلغ كيسنجر وهو فى لقائه الاخير معه فى اسوان بان مهمته اصبحت تعتبر فاشلة ، ولكن كيسنجر يمتاز بالقدرة على الاحتفاظ بتفاؤله وهو مايمنحه القوة على الاستمرار فى كل مشروعاته ، ولذلك فقد صمم على أن يعود من اسوان الى اسرائيل مرة اخرى ، وقال للرئيس السادات انه سيعود اليه فى اسوان ولكن السادات قال له انه لا داعى ليكلف نفسه مشقة العودة لانه لن يصل الى جديد .. وفعلا ، لم يصل كيسنجر الى جديد وطار من اسرائيل مباشرة الى واشنطن .. وكانت اذاعة مصر هى أول اذاعة فى العالم تعلن فشل كيسنجر فى حين لم تعلنه اسرائيل الا بعد مصر باربع عشرة ساعة ، وهو ما اثار اجهزة الدعاية الاسرائيلية ، ربما لان اسرائيل كانت تخطط حتى لا تنسب اسباب الفشل اليها ، وربما كان هذا ايضا هو مادفع الرئيس السادات الى ان يطلب من كيسنجر ان يعود مباشرة من اسرائيل الى واشنطن دون المرور باسوان وحتى لا تحاول دعاية اسرائيل ان تنسب اسباب الفشل الى لقاء كيسنجر الاخير بالسادات ..

وعلى قدر علمى فاننا لم نرجح حتى الان احتمال فشل كيسنجر مرة ثانية ، اى لانزال متفائلين بارتفاع اسعار البورصة السياسية ، واذا كنا نحسب دائما حساب التجربة الماضية ، فلا شك ان كيسنجر ايضا يحسب حسابها حتى لا يتكرر فشله ..

ومهما كانت النتائج التى ستظهر خلال الايام القليلة القادمة ، فان النتيجة الاساسية التى سبق ان وصلنا اليها والتى نحرص على استمرارها هى التحرك الامريكى بيننا وبين اسرائيل وهو التحرك الذى نعتمد عليه للخروج من حالة اللاسلم واللاحرب ، فاذا توقفت امريكا عن الحركة فان الحركة الوحيدة التى تبقى هى الحرب ..

ودفع امريكا الى التحرك لم يكن سهلا ، ولم يكن ممكنا الا كنتيجة مباشرة لحرب ٦ اكتوبر .. وقبل ٦ اكتوبر فشلت كل المحاولات التى قامت بها مصر ثم قامت بها الدول الاربع الكبرى وكل الهيئات الدولية لدفع امريكا الى الحركة والتدخل لاقناع اسرائيل بالانسحاب .. وقد حدث قبل اكتوبر ببضعة أسابيع أن حاول كيسنجر أن يتحرك نتيجة لعدة اتصالات دبلوماسية وبتأثير مبادرة السلام التى كان الرئيس السادات قد أعلنها عام ٧١ ، فاستدعى أبا ايبان وقال له ان اسرائيل هى الجانب المنتصر والاقوى وان هذا الانتصار يفرض عليها ان تكون هى التى تبدأ بعرض مبادرة سلام .. ورفض أبا ايبان الفكرة وقال ان العرب خلال الخمسين سنة القادمة لن تكون لهم قيمة سياسية ولا قيمة عسكرية ، ولا يجب أن تشغل أمريكا نفسها بهم .. اتركوهم لنا ونحن نعرف كيف نتعامل معهم ..

ويقول كيسنجر انه فوجىء بعد ذلك باعلان حرب ٦ اكتوبر وانه حزن حزنا شديدا لانه اعتقد ان كل فرص السلام قد ضاعت ، وان اسرائيل ستحقق انتصارا سريعا كما حدث عام ٦٧ وتقضى على اول زعيم عربى اعلن مبادرة سلام — اى الرئيس انور السادات — ولا يعود هناك امل ، حتى ولا امل بعيد ..

وفى اليوم الاول من حرب ٦ اكتوبر جرى اتصال بين واشنطن وجولدا مائير وقالت .. نحن فى حاجة الى يومين اثنين وينتهى كل شىء .. وبعد يومين اتصل ديان بواشنطن قائلا .. نحن فى حاجة الى يومين آخرين فاننا لم نكن قد طبقنا حالة التعبئة العامة .. وبعد يومين ايضا اتصل السفير الاسرائيلى بواشنطن بالمسئولين صارخا .. انقذوا اسرائيل ، فقدنا ٤٠٠ دبابة ..

واضطرت امريكا الى ان تدخل الحرب وتسهم فيها اسهاما مباشرا ابتداء من اليوم السادس كما هو معروف ، الى ان اعلن وقف اطلاق النار ، وبدات محادثات فض الاشتباك .. وكانت مصر مقتنعة بان فض الاشتباك هو اساسا فض الاشتباك مع امريكا وكان هذا هو اساس كل المحادثات وكل الاتصالات التى جرت بعد ذلك .. ومن ناحية اخرى فان امريكا كانت متقنعة بان اسرائيل قد هزمت فى الحرب ، وانها قد تهزم فى اى حرب اخرى لو تركت وحدها ، وعلى هذا الاساس ايضا جرت محادثات الفصل بين القوات الاولى ، وكانت اسرائيل خلالها اسهل والين منها عندما بدات محادثات الفصل بين القوات الثانية ربما لانها استطاعت ان تستعيد بعض قوتها وغرورها بعد ان نجحت فى طرد نيكسون بقضية ووترجيت وبعد ان وضعت كيسنجر تحت تهديد مستمر من مراكز القوى الامريكية الداخلية .. وعيب كيسنجر امام اسرائيل هو انه مقتنع بانها دولة يمكن ان تهزم لو تركت وحدها ويعاملها بمنطق عدم تعريضها لهزيمة اخرى وعدم إلقاء مسئوليتها على امريكا حتى لا تهزم ..

أريد ان أقول ان حرب ٦ اكتوبر كانت السبب المباشر فى تحرك أمريكا بجانب التضامن العربى الذى جمع المصالح الامريكية الموزعة بين الدول العربية فى اتجاه واحد وكقوة واحدة ..

وكانت العقلية الثورية المصرية حريصة منذ البداية على ان تبقى علاقتها مع امريكا على اساس التحرك لصالح القضية ، وعلى اساس الاحتفاظ الحاسم بالشخصية المستقلة عن التكتل العالمى .. وكانت اسرائيل من ناحية اخرى حريصة بكل جهدها على ان تعزل امريكا عن مصر حتى تضمن اعتماد أمريكا الكامل عليها واستغلال هذا الاعتماد فى تحقيق أطماعها .. وبدأت منذ اولى سنوات ثورة ٢٣ يوليو فى حوادث عمليات « لافون » المعروفة التى قامت على القاء القنابل والمتفجرات على المكاتب والدور الامريكية فى مصر ، وتطورت بمحاولتها الى ان ارتفعت الازمات بين مصر وأمريكا .. ازمة السد العالى وازمة احتكار السلاح و .. و .. ورغم ذلك بقى جمال عبد الناصر يحاول أن تكون هناك علاقات بينه وبين امريكا ، وكانت بينه وبين الرئيس الامريكى جون كيندى رسائل متبادلة ونوع من العلاقات ادت الى أن امريكا اعطت مصر معونة من القمح تبلغ قيمتها ٨٠ مليون دولار سنويا ولمدة ثلاث سنوات رغم أن المعونة لا تمنح الا للدول الحليفة ، ورغم ان مصر كانت أيامها تعتمد اعتمادا كاملا على الاتحاد السوفيتى ، ورغم انه ايامها كانت مصر تحارب فى اليمن وكانت هذه الحرب تعتبر تهديدا للسعودية التى تعتبرها أمريكا دولة صديقة .. الى ان قتل كيندى ولا شك انه قتل لعدم استسلامه لمراكز القوى الامريكية وبينها المراكز الصهيونية ، وجاء بعده جونسون وكان مستسلما استسلاما كاملا لليهود الامريكان وكل مصالحه الشخصية ومصالح زوجته مرتبطة بهم ، وبسرعة استطاع اليهود أن يسيطروا على الحكم الامريكى ، وانتهوا الى ان أرسل جونسون رسالته المعروفة الى جمال عبد الناصر يحملها مندوب عنه اسمه اليوت ويطالب فيها بخفض عدد القوات المصرية وخفض تسليح الجيش والسماح لخبراء أمريكا بمراقبة المفاعل الذرية فى مصر ، ويقول صراحة أن أمريكا سترفع من مستوى تسليح اسرائيل واذا اثارت مصر حملة ضد أمريكا فستعطى اسرائيل أسلحة اكثر و .. و .. والا قطعت المعونة .. ووصل من حدة جمال عبد الناصر وهو يتسلم هذه الرسالة الى انه طرد المندوب الامريكى من مكتبه .. ومن يومها بدات اسرائيل تعد لحرب ٦٧ اعتمادا على التسليح الامريكى والموقف الامريكى ، اى ان حرب ٦٧ كانت اسرائيل قد بداتها فعلا فى عام ٦٥ ايام جونسون .

وانا اروى كل هذه الذكريات لاؤكد ان كل ما يجرى بيننا وبين اسرائيل يبدأ دائما فى داخل الولايات المتحدة .. السلام يبدأ من داخل الولايات المتحدة ، والحرب تبدأ من داخل الولايات المتحدة .. والمعركة بيننا وبين اليهود اذا لم تكن معركة فى ميدان القتال فهى معركة فى داخل اروقة الولايات المتحدة ، وهى المعركة القائمة الان والتى ستستمر دائما الى ان تنتقل الى ميدان القتال ..

والصهيونية تستمد قوتها داخل الولايات المتحدة من قوتها الدولية المنتشرة فى كل انحاء العالم بما فيه الاتحاد السوفيتى ، ولذلك فنحن لن نستطيع — كعرب — ان نخوض معارك داخل الولايات المتحدة الا اعتمادا على قوى دولية واهمها قوة الاتحاد السوفيتى ، ولذلك فلم يكن كيسنجر ابدا كافيا للاستغناء عن جروميكو !!

والطريق ليس سهلا ابدا داخل الولايات المتحدة ، والذين يقفون بعيدا فى الشارع السياسى تصل الى انوفهم روائح ازمات حادة ومواقف عنيفة بين الذين يتحدثون باسم مصر والذين يتحدثون باسم أمريكا ، وربما كان بعضها لا يقل حدة وعنفا عن مواقف مرت خلال الاحاديث بين مصر والاتحاد السوفيتى ، وان كانت النتائج حتى الان اخف وارحم ..

واخيرا ..

فاذا تحقق الانسحاب الاسرائيلى الثانى فسيكون اول انسحاب ابعد من الارض التى وصلت اليها قواتنا ، او هو انسحاب فرضته قواتنا دون حاجة الى الاستمرار فى القتال ، وهو ما يعتبر اول نتيجة تتحقق واقعيا لمحادثات السلام ..

و ...

ان البورصة السياسية ستبقى مفتوحة نشطة امدا طويلا فاذا تحققت عملية الانسحاب الثانى لاسرائيل ، فان اغلبية البضائع لم تسلم بعد .. □

توقع عقد الاتفاق الجديد فى أول سبتمبر

وضع الترتيبات على أساس احتمال وصول كيسنجر للاسكندرية يوم الاربعاء

علم مندوب « الاهرام » الدبلوماسى ان الدوائر الامريكية فى القاهرة تتوقع وصول الدكتور هنرى كيسنجر الى الاسكندرية حوالى يوم الاربعاء القادم وان كان موعد وصوله بالضبط سوف يتحدد خلال الساعات القادمة ، وقد بدأ فعلا اعداد الترتيبات الخاصة بهذه الزيارة التى ستبدأ باسرائيل وستتم حوالى يوم ١٨ اغسطس ، على أن يصل الى الاسكندرية يوم ٢٠ اغسطس

ومن واشنطن قالت وكالات الانباء : استقبل هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى مساء الاربعاء — وللمرة الثالثة خلال ٢٤ ساعة — سيمحا دينتز سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة وذلك فى اطار نشاط دبلوماسى مكثف يدور فى واشنطن على مدى الايام القليلة الماضية ووصفه المراقبون بأنه يدعو الى الاعتقاد بأن اقرار اتفاق مرحلى جديد فى سيناء قد اصبح وشيكا برغم ستار الصمت الرسمى المفروض .

وقد تم هذا الاجتماع بناء على طلب وزير الخارجية الامريكى واستغرق ساعة ونصف الساعة .

وقد صرح دينتز للصحفيين عقب اجتماعه بكيسنجر بأنه « من الصعب ان لم يكن من قبيل المستحيل توصيف النشاط الدبلوماسى الدائر حاليا » واضاف « ومع ذلك فان حقيقة اننا نعمل معا تتحدث عن نفسها » .

وقال دينتز انه من المحتمل أن يجتمع مرة اخرى مع كيسنجر فى وقت قريب جدا . وتشير الدوائر الامريكية الى ان هنرى كيسنجر مهتم جدا بالحصول على الصيغة النهائية لاراء اسرائيل فى الاتفاق المنتظر ليحملها معه الى كولورادو ، حيث سيجرى مشاورات مع الرئيس الامريكى فورد فى نهاية الاسبوع الحالى وذلك قبل ان يطير الى القدس فى نحو ١٨ اغسطس الحالى بادئا جولة جديدة من دبلوماسية المكوك يأمل ان ينهيها قبل نهاية الشهر بتوقيع مصر واسرائيل على الاتفاق المرحلى الجديد .

وفى تل ابيب ذكر راديو اسرائيل ان اسحق رابين رئيس الوزراء قد يؤجل زيارته الرسمية لفيينا التى كان من المقرر ان يقوم بها فى الاسبوع المقبل حيث يتوقع أن يقوم هنرى كيسنجر بزيارة المنطقة فى هذا الموعد .

وقد أعربت المصادر الدبلوماسية فى

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]

رسالة من رئيس شيلى الى الرئيس السادات

غادر القاهرة امس السنيور انريكو فالديز نائب وزير خارجية شيلى الذى سلم للسيد اسماعيل فهمى رسالة الى الرئيس انور السادات من رئيس شيلى بينو شيتى يؤكد فيها :

- ان اقرار سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط يقتضى تنفيذ جميع القرارات الصادرة من الامم المتحدة وبصفة خاصة القرار رقم ٢٤٢ .
- ان تنفيذ هذه القرارات يقتضى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية التى تحتلها . وتؤكد حكومة شيلى انها لاتوافق على الاعتراف بمبدأ التوسع كامر واقع .
- ايجاد حل عادل وحقيقى لمشكلة الشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى تقرير مصيره . وتحقيق سيادته الوطنية واقامة وطن مستقل له .
- الالتزام بسيادة واستقلال جميع دول المنطقة .

وصرح نائب وزير الخارجية ان بلاده تدرس الان اقامة مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فى شيلى وقال ان جولته بعد القاهرة تشمل الاردن ولبنان وسوريا والسعودية والمغرب وتونس .

١١٨٤ مليون دولار سددتها مصر فى ٤ أشهر
سياسة جديدة لتخفيض الاعتماد على التسهيلات المصرية لارتفاع تكاليفها

علم المحرر الاقتصادى « للاهرام » ان جملة الديون التى سددتها مصر خلال ٤ اشهر وحتى أمس قد بلغت ١١٨٤ مليون دولار ، وهى تمثل التسهيلات المصرفية التى كانت قد حصلت عليها البنوك التجارية المصرية ، وكذلك تسهيلات الموردين والاقساط للهيئات الدولية والمصروفات غير المنظورة والمصروفات القومية .

وقد تم سداد جميع هذه الالتزامات فى مواعيدها ، واستخدم فى سدادها القروض الطويلة الاجل قدمت من بعض الدول العربية وهذه الارقام تشمل المبالغ المدفوعة لحساب الاستيراد السلعى .

وصرح الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية بان عمليات السداد قد تمت جميعها مع الاخذ فى الاعتبار عدة ابعاد اساسية هامة هى :

① الابقاء على ارصدة تكفى — مع ما سنحصل عليه من قروض ميسرة ومعونات من الدول الصديقة — لتغطية الاحتياجات المصرية حتى نهاية الميزانية الحالية ، وذلك بالاضافة الى حصيلة الصادرات المصرية المنظورة وغير المنظورة .

② ان علاقاتنا مع الاسواق العالمية علاقات متجددة . وقيام مصر بسداد التزاماتها المصرفية معناه تجدد قدرتنا على اعادة الاقتراض اذا ما احتجنا الى ذلك تبعا للثقة التى تولدت من حرصنا على السداد فى المواعيد المحددة . ولكن سياستنا الجديدة هى عدم التوسع فى استخدام التسهيلات المصرفية ذات التكاليف المرتفعة . ولذلك فقد تقرر عدم اعادة استخدام هذه القروض المتاحة الا بنسبة ٧٥٪ وكانت البنوك الاجنبية توافق على اعادة استخدام هذه الاموال بنسبة ١٠٠٪ ، وذلك تمهيدا لتخفيضها الى اقل نسبة ممكنة .

③ اننا نحاول تخفيف شروط القروض التى تعاقدنا عليها مع جميع الدول من ناحية فترة السماح اى تأجيل سداد الديون الى سنوات قادمة حينما تتحقق انطلاقة الاقتصاد المصرى .

وعلى سبيل المثال فان مباحثات اعادة جدولة الديون مع الاتحاد السوفيتى يمكنها أن تخفف الاعباء علينا بما يوازى ٦٠ الى ٧٠ مليون جنيه سنويا ، ويمكن استخدامها فى استيراد سلع اكثر من الاتحاد السوفيتى نفسه وخاصة مستلزمات الانتاج مما سيزيد حجم التبادل التجارى بين الدولتين ■

احمد ابو اسماعيل

المهندسون الجدد وقف تكليفهم لأول مرة

تقرر اعفاء المهندسين الجدد من خريجى كليات الهندسة والمعاهد العليا الصناعية وكليتى الفنون الجميلة [قسم العمارة — دفعة يونيو ١٩٧٥] من التكليف هذا العام لاول مرة .

وصرح مصدر مسئول بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بان قواعد الاعفاء تتضمن ارسال طلب بالبريد المسجل لجهاز التعبئة والاحصاء يوضح فيه سبب طلب الاعفاء ، ولا يعتبر ذلك نهائيا الا بعد قبول اللجنة الوزارية المختصة وموافقتها على هذا الطلب .

واضاف المصدر ان المهندس الذى سيعفى من التكليف لايجوز تعيينه او الحاقه بالعمل فى اجهزة الحكومة والقطاع العام .

المرحلة الثانية للتنسيق تبدأ ٢٧ أغسطس

لقبول ٣٤٤٣١ طالبا بحد أدنى ٢٦٨ بالعلمى و١٦٨ بالأدبى

تبدا المرحلة الثانية لمكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد يوم ٢٧ اغسطس الحالى لصرف الاستمارات ثم قبولها يوم ٢٩ وتنتهى هذه المرحلة فى ٢ سبتمبر القادم .

وصرح الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف على التنسيق ، بان المرحلة الثانية ستكون للحاصلين على ٢٦٨ درجة فاكثر من القسم العلمى ، و ١٦٨ درجة فاكثر من القسم الادبى بما فى ذلك المستوى الخاص ان وجد وتستوعب هذه المرحلة ٣٤ الفا و ٤٣١ طالبا وطالبة منهم ٢٣ الفا و٤٢٨ من القسم العلمى و ١١ الفا و٣ طلاب من القسم الادبى .

وقال الدكتور عبد الفتاح اسماعيل ان حساب درجات الطالب يكون على اساس مجموع الدرجات الاصلى مضافا اليه درجات المستوى الخاص ان وجد بمعنى ان الطالب اذا كان حاصلا على ٢٦٠ درجة من القسم العلمى وعلى ٨ درجات فى المستوى الخاص فان من حقه التقدم للمرحلة الثانية ..

وعلم مندوب « الاهرام » ان نتيجة مرحلة المتفوقين سوف تعلن يوم ٢٥ اغسطس ومن المنتظر ان تستوعب جميع الاماكن فى كليات الطب والهندسة وطب الاسنان والصيدلة والاقتصاد والعلوم السياسية لطلاب القسم العلمى وكليات الاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام والتجارة والاداب لطلاب القسم الادبى .

وعلم المندوب ان مؤشرات القبول خلال الايام الاولى تشير الى أن الحد الادنى لكليات الطب البشرى سوف يتجاوز ٩٠٪ لاول مرة هذا العام .

ومن ناحية اخرى تحددت مواعيد اجراء اختبارات القدرات الرياضية والموسيقية على اساس ان يتم صرف بطاقات الاختبارات على مرحلتين ، الاولى تبدأ يوم الثلاثاء القادم وتنتهى يوم ٢٢ اغسطس للحاصلين على ٢٢٠ درجة فاكثر من القسم العلمى [مضافا اليها المستوى الخاص ان وجد] والحاصلين على ١٥٠ درجة فاكثر من القسم الادبى . والثانية تبدأ من السبت ٢٣ اغسطس وحتى يوم الخميس ٢٨ اغسطس وتخصص للحاصلين على ١٨٥ درجة فاكثر من القسم العلمى و ١٤٠ درجة فاكثر من القسم الادبى ويتم صرف بطاقات القدرات الرياضية فى مكتب التنسيق بالقاهرة وفرعه بالاسكندرية فقط ، بينما يقتصر

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]



مجموعات من الطلبة — واسرهم — افترشوا الارض ليستريحوا فى انتظار افتتاح مكتب التنسيق . [تصوير : حسن التونى]

الملك خالد يتسلم رسالة الرئيس السادات

الرياض فى ١٤ — ى.ب.ا — تسلم الملك خالد رسالة من الرئيس انور السادات .

واذاع راديو الرياض ان الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية قد سلم الرسالة للعاهل السعودى فى مقره الصيفى بقصر الطائف

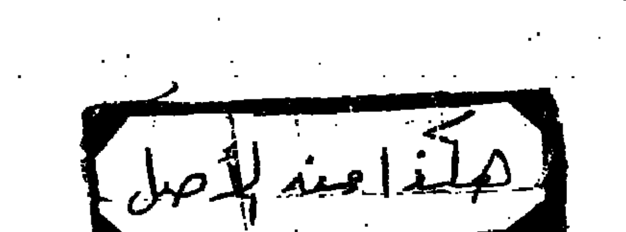
أهمية اللقاء مع مصر
يؤكدها وزير الدفاع السورى

دمشق فى ١٤ — وكالات الانباء — اكد اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى ان « اللقاء مع مصر من خلال اتحاد الجمهوريات العربية خلق الثقة بيننا واوجد المناخ الملائم الذى مكنا من خلاله من التخطيط وتوجيه الضربة للعدو على جبهتين متباعدتين فى وقت واحد » ■

منع الليبيين من مغادرة طرابلس

بدات السلطات الليبية منذ امس الاول [الاربعاء] منع الليبيين المقيمين فى مدينة طرابلس من مغادرتها ، فقد رفضت ادارة الجوازات الليبية منح تأشيرة خروج لاى ليبى تقدم الى الادارة بغرض السفر ، ولم تعط سلطات الجوازات اى تفسير لهذا الاجراء او اسبابه .

عدد الجمعة



اجتماع طارىء فى البرتغال لحسم الصراع فى القوات المسلحة

القيادة الثلاثية تتجه لاقامة دولة اشتراكية وفقا للنظام السوفيتى

لشبونة فى ١٤ — وكالات الانباء — اعلن الجنرال اوتيلو سارايفو دى كرفالو عضو القيادة الثلاثية البرتغالية عن خطة سياسية جديدة طالب فيها القوات المسلحة بتحويل البرتغال الى دولة اشتراكية وفقا للنظام السوفيتى .

وقد اعلن كرفالو — وهو ايضا رئيس قوات الامن الخاصة . عن خطته قبل اجتماع طارىء عقده ٦٠٠ من القادة العسكريين استغرق عشر ساعات ونصف ساعة بهدف البحث عن حلول للصراع العنيف بين المعتدلين والشيوعيين فى حركة القوات المسلحة .

وتطالب الخطة التى وقع عليها الميجور جنرال ميلو انتونيز وزير الخارجية البرتغالية بقيام حركة شعبية غير حزبية لحل المشاكل السياسية الراهنة .

وقد صدر بيان عقب الاجتماع جاء فيه ان الهدف الاول من خطة كرفالو هو العمل على تنفيذ القوانين الثورية . كما اعلن ان هذه الخطة ستوزع على جميع المستويات فى الوحدات العسكرية لكى تتم مناقشتها .

ووصف السياسيون البرتغاليون الخطة بأنها بديل ثالث لسياسة كل من المعتدلين والشيوعيين . ولكنها لاقت تأييدا فوريا من الجماعات اليسارية شديدة التطرف كما ايدها رسميا الحزب الاشتراكى .

ومن ناحية اخرى نظم كل من الحزب الاشتراكى والشيوعى مظاهرات مناهضة لبعضهما مساء أمس . فقد خرج ٤ آلاف من مؤيدى الحزب الاشتراكى يطالبون باقالة حكومة فاسكو جونزالفز الشيوعية واعادة الضباط المعتدلين التسعة الذين استبعدوا من الجيش بسبب هجومهم على رئيس الوزراء . بينما خرج مؤيدو الحزب الشيوعى احتجاجا على اعمال العنف الاخيرة ضد المراكز الشيوعية التى اجتاحت عدة مدن برتغالية فى الايام العشرة الاخيرة والتى اسفرت عن مصرع ٦ اشخاص واصابة ١٠٠ آخرين . وكان آخر هذه الاحداث اشعال الحرائق أمس فى مقر الحزب الشيوعى فى مدينة اركوس دى فالديفيز وتحطيم ادواره الثلاثة بأكملها .

عرض بتسليم باتريشيا هيرست مقابل مائة الف دولار

فيلادلفيا [ولاية بنسلفانيا] فى ١٤ و . ا . ف — عرض شخص يدعى جاك سكوت على مكتب التحقيقات الفيدرالى تسليم باتريشيا هيرست ابنة الناشر الامريكى المعروف التى تبحث عنها العدالة مقابل ١٠٠ الف دولار والتعهد له بعدم تقديمه للمحاكمة .

وقال سكوت انه قام هو وزوجته بايواء باتريشيا فى ضيعته بولاية بنسلفانيا فى العام الماضى ولكن تصرفها خيب آماله مما دعاه الى التصريح بانها فتاة طائشة وتفتقر الى اى التزام تجاه الطريق الثورى .

القتال يندلع بعنف فى أنجولا بين جبهات التحرير الثلاث
آلاف اللاجئين يتدفقون على اقليم ناميبيا

لشبونة فى ١٤ — وكالات الانباء — اذاع راديو لشبونة ان قتالا عنيفا نشب اليوم فى ميناء لوبيتو بأنجولا بين جبهات التحرير الثلاث . وذكر الراديو نقلا عن تقارير الجيش البرتغالى ان القتال قد امتد الى ضواحى المدينة التى قطعت عنها امدادات الكهرباء والمياه وقد لجأ اكثر من الف شخص من اهاليها الى ثكنات الجيش .

واشارت هذه التقارير الى ان الجبهة الوطنية لتحرير أنجولا قد اقامت تحالفا مع الجبهة الوطنية لاستقلال انجولا الكامل ضد الحركة الشعبية لتحرير انجولا . وقالت ان بعض رجال الحركة الشعبية قد سلموا انفسهم الى القوات البرتغالية فى لوبيتو التى كانت واقعة تحت سيطرة الجبهة الشعبية .

وقد ذكر المسافرون القادمون من شمال انجولا ان كميات ضخمة من الاسلحة قد وصلت من زائير للجبهة الوطنية لتحرير انجولا . وقال المسافرون ان ثمانى طائرات على الاقل قد فرغت شحنات اسلحة فى كارمونا خلال الايام الثلاثة الماضية .

وكان المتحدث باسم الجبهة الوطنية قد صرح بأن استراتيجيتها تقوم على التركيز على المدن الواقعة فى وسط انجولا والتى تسيطر عليها الحركة الشعبية .

ومن ناحية اخرى جاء من مدينة ويندهويك باقليم جنوب غرب افريقيا [ناميبيا] ان اكثر من ٦ آلاف من اللاجئين الانجوليين تدفقوا عبر الحدود الى داخل ناميبيا خلال اليومين الماضيين .

« ديلى اكسبريس البريطانية » : جيش من الفدائيين الافريقيين لغزو روديسيا

لندن فى ١٤ — ى . ب . ا — ذكرت صحيفة « ديلى اكسبريس » اليوم انه يجرى الآن تشكيل وتدريب جيش من الفدائيين الافريقيين قوامه اكثر من عشرة آلاف جندى لغزو روديسيا .

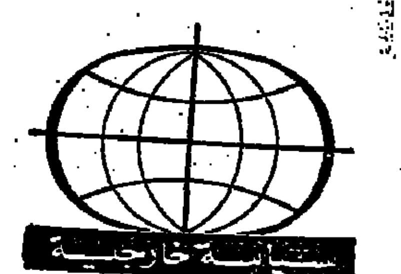
واضافت الصحيفة ان الفدائيين لديهم امدادات كافية من الاسلحة الروسية والصينية ، وان تعداد الجيش يتزايد كل اسبوع بنحو ٧٥٠ شخص يتم تجنيدهم من القرى فى غابات روديسيا ثم يعبرون الحدود هربا الى معسكرات التدريب فى زامبيا وتنزانيا وموزمبيق .

وقالت « الديلى اكسبريس » ان الآلاف من الفدائيين يتدربون على كيفية استخدام الاسلحة بالاضافة الى محاضرات فى التوعية السياسية .

سيهانوك يلتقى بوفد حكومة كمبوديا

بكين فى ١٤ — رويتر — اكد احد مساعدى الامير سيهانوك ، الرئيس الشرعى لدولة كمبوديا ، ان سيهانوك سوف يجتمع بوفد حكومة كمبوديا الذى يصل الى بكين غدا . ولكنه لم يوضح ما اذا كانت المقابلة ستتم فى بكين . وقال المراقبون السياسيون ان هذا الاجتماع قد يحدد المستقبل السياسى للامير سيهانوك .

وكان قد تردد أن سيهانوك ينوى ترتيب موعد عودته الى كمبوديا مع رجال الحكومة القائمة فيها .



دبلوماسية الهدوء

الصين تنتهج سياسة فريدة ، على الاقل اذا قورنت بسياسات الدول الكبرى والنظرة الى الصين تثير احيانا الاحساس بالاحترام الممزوج بالحيرة وربما الخوف . فهذه الدولة العملاقة [عندنا على الاقل] ليس لها اساطيل تجوب المحيطات مثل الدول الاخرى ولا تتنازع القواعد العسكرية بل ولا تريدها وثقل الصين فى الامم المتحدة ليس محسوسا حتى الآن اذا قورن بثقل غيرها من الدول ، ويبدو ان القادة الصينيين لايريدون ان يؤكدوا الوجود الصينى عن طريق المظاهرات العسكرية والسياسية واهتمامهم حتى بالتجارة الدولية ضئيل وليسوا فى هذا الصدد كاليابان فى آسيا مثلا ، وليس للصين بهذا قضايا خارجية وكل مواقفها التزام ادبى ليس الا واحيانا مساهمة فى مشروعات قليلة متناثرة فى آسيا وافريقيا !!

والاعجاب بالصينيين مصدره ان قادتها مقتنعون بأن ثورتهم ليست للتصدير ، وهم رغم تمنياتهم بنجاح النظام الشيوعى فى الدول الاخرى الا انه ليس من واجبهم تحريض الشعوب على القيام بثورات شيوعية . وهى هنا تثبت احترامها لمبدأ عدم التدخل فى شئون الدول الاخرى وربما كانت سياسة الهدوء الصينية اكثر السياسات دهاء لانها تحوز ثقة الشعوب القريبة منها وتكسبهم دون جهد الى جانبها

فوزى وفاء

اجراءات امن مشددة فى بلفاست لمواجهة موجة العنف وهجمات الثوار

بلفاست فى ١٤ — وكالات الانباء — القى مجهولان قنبلة داخل احدى الحانات فى بلفاست عند منتصف ليلة أمس مما ادى الى مصرع شخصين على الاقل واصابة ٢٦ آخرين من بينهم ١٢ فى حالة خطرة . وذلك ضمن موجة جديدة لتصعيد اعمال العنف فى ايرلندا الشمالية .

ووفقا لرواية شهود العيان فان الرجلين قاما باطلاق النار على حارسين امام الحانة فقتلا احدهما قبل القاء القنبلة داخل الحانة مع اطلاق نيران المدافع الرشاشة على الرواد . وكانت الحانة ، التى تعد ملتقى للمتطرفين البروتستانت ، ترفرف عليها اعلام رابطة الدفاع الايرلندية احدى الجماعات الشبه العسكرية البروتستانتية .

ولقد شوهدت السيارة التى كان يستقلها الرجلان متجهة ناحية « طريق كراملين » الذى يعد معقل الجيش الجمهورى الايرلندى .

وقد اتخذ رجال البوليس والجيش اجراءات امن مشددة واقاموا المتاريس فى جميع انحاء المدينة بعد دقائق معدودة من وقوع الحادث . واحتجز البوليس عددا من الاشخاص لاستجوابهم ، ولكن لم يتم القاء القبض على احد حتى صباح اليوم .

والجدير بالذكر ان هذا الحادث تسبب فى مصرع أكبر عدد من الافراد منذ سريان وقف اطلاق النار الذى قرره الجيش الجمهورى الايرلندى فى ١٠ فبراير الماضى . وبالرغم من وقف اطلاق النار فقد لقى ١٢٧ شخصا مصرعهم فى شمال ايرلندا منذ البدء فى تنفيذه .

ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالة « اليونايتدبرس » ان بوليس دبلن كشف عن هروب عضوين خطيرين من اعضاء الجيش الجمهورى الايرلندى أمس من مستشفى سجن فيورتلاويز .

اجتماعات سرية للعسكريين فى الارجنتين وسط شائعات عن احتمال وقوع انقلاب

بوينس ايرس فى ١٤ — وكالات الانباء — قرر قادة القوات المسلحة الارجنتينية عقد سلسلة من الاجتماعات السرية لمناقشة مدى استقرار الحكومة الجديدة للرئيسة الارجنتينية ايزابيلا بيرون والتى لم يمض على تشكيلها اكثر من ثلاثة ايام .

وذكرت مصادر موثوق بها ان القادة العسكريين منقسمون حول تعيين الكولونيل فيسنت داماسكو وزيرا للداخلية فى الحكومة الجديدة . وقالت المصادر ان الجيش يرفض اعطاء الانطباع بأنه يتدخل فى السلطة التنفيذية ، وخاصة فى الوقت الذى تتردد فيه الشائعات حول احتمال انقلاب عسكرى كمخرج للازمة السياسية والاقتصادية التى تجتاح البلاد .

وذكرت وكالة الانباء الارجنتينية أن وزير الداخلية قد يطلب احالته الى الاستيداع فى محاولة لنزع الفتيل من الموقف المتفجر .

أخبار قصيرة

امبراطور اليابان يزور امريكا

■ يسافر امبراطور اليابان وقرينته الى الولايات المتحدة يوم ٣٠ سبتمبر القادم فى زيارة رسمية لها

مكتب لمنظمة التحرير فى طوكيو

■ يبحث شفيق الحوت المسئول بمنظمة التحرير الفلسطينية — والذى يزور طوكيو حاليا — مع كبار المسئولين فى وزارة الخارجية اليابانية المسائل المتعلقة باقامة مكتب للمنظمة فى طوكيو . ومن المتوقع ان يتم الاتفاق على اقامته قبل نهاية الشهر الحالى .

تأميم البترول فى فنزويلا

■ قالت المصادر المطلعة فى كاراكاس ان حكومة فنزويلا ستصدر يوم ٢ سبتمبر القادم القانون الخاص بتأميم صناعة البترول فى فنزويلا التى تعتبر خامس دولة منتجة للبترول فى العالم .

اضطرابات عنصرية فى بوسطن

■ استمرت الاضطرابات العنصرية تجتاح مدينة بوسطن الامريكية لرابع يوم على التوالى حيث يهاجم شبان الزنوج سيارات البوليس ويقذفونها بالاحجار واصيب عشرات من رجال البوليس والاهالى .

مهاجمة البنوك الاسبانية بباريس

■ فجر مجهولون قنابل مولوتوف فى اثنين من البنوك الاسبانية فى قلب باريس امس ولطخوا جدرانها بشعارات معادية للرئيس الاسبانى فرانكو . ولكن لم يصب احد بسوء .

اطلاق «فايكنج» يتأجل مرة اخرى

■ تأجل للمرة الثانية اطلاق سفينة الفضاء الامريكية « فايكنج » بسبب اكتشاف عطل فنى جديد وكان من المقرر ان تهبط على المريخ يوم ١٩ يوليو القادم ويكلف كل يوم تأخير فى اطلاق محطة الفضاء ... الف دولار .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٢٫٠٠
العصر	الساعة	٤٫٣٦
المغرب	الساعة	٧٫٢٨
العشاء	الساعة	٩٫١
الفجر	الساعة	٤٫٤٧
الشروق	الساعة	٦٫١١

حالة الجو اليوم

يسود البلاد طقس صيفى لطيف على الساحل الشمالى وصيفى معتدل على الدلتا وصيفى عادى على القاهرة وجنوب سيناء ومصر الوسطى اما فى اعالى الصعيد فيسود طقس مائل للحرارة والفرصة مهيأة لظهور بعض السحب المنخفضة على شمال البلاد اثناء الصباح والرياح شمالية غربية خفيفة .

درجات الحرارة

	امس		اليوم	
القاهرة	٣٤	٢٢	٣٥	٢٢
الاسكندرية	٣١	٢٢	٣١	٢٢
مطروح	٣٠	--	٣٠	٢٢
بور سعيد	--	--	٣١	٢٣
المنيا	--	--	[illegible]	[illegible]
اسيوط	٣٤	--	[illegible]	[illegible]
القصر	٣٧	٢١	[illegible]	[illegible]
اسوان	٣٧	٢٥	[illegible]	[illegible]
سيوه	--	--	٣٣	٢٢
الوادى	--	--	٣٦	٢٣
الغردقة	٣٢	٢٥	٣٢	٢٥

اذاعة وتليفزيون

مباراة كلاى الاخيرة : على الشاشة

□ مباراة محمد على كلاى الاخيرة التى لعبها الشهر الماضى امام جو باجنر وفاز فيها بالنقط بعد ١٥ جولة ، وكانت من اقوى مبارياته تقدمها القناة الاولى من ٤٫٠٥ عصر اليوم ، ويعلق عليها د. عبد الحميد احمد استاذ التربية الرياضية المساعد فى المعهد العالى بالهرم .

ذعر فى الشوارع : فيلم النادى : الليلة

ريتشارد ويدمارك

□ اليا كازان اشهر مخرجى امريكا يقدم له [نادى السينما] الليلة فى سهرة القناة الاولى فيلم [ذعر فى الشوارع] الذى اخرجه من ٢٥ سنة . ويتقاسم بطولته : ريتشارد ويدمارك وجاك بالانس وبدور حول مطاردة البوليس فى مدينة نيواورليانز لمجرم ناقل ميكروب معدى ويخشى ان يصيب المدينة بالطاعون . البرنامج يقدمه يوسف رزق الله ودرية شرف الدين

الاغنية الشعبية الدينية : فى حلقات

□ عن : الاغنية الشعبية الدينية يبدأ سيد على السيد من اليوم وحتى نهاية رمضان تقديم سلسلة من الحلقات لبرنامج [انغام من بلدنا] الذى يذاع ١٢٫٠٥ ظهر كل جمعة من البرنامج العام . الحلقات تحكى تطور فن الغناء الدينى منذ نشأته

◇ برامج الاذاعة ◇

من : البرنامج العام

١٢٫٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٫٢٠ غناء ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار والتعليق ٣ غناء ٣٫٠٥ نحن معك ٣٫١٥ غناء ٣٫٢٠ اللون الـ ٢١ ٣٫٣٥ غناء ٣٫٣٠ دنيا ودين ٣٫٤٥ مع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫٠٥ غناء ٤٫١٠ كلمتين وبس ٤٫١٥ العلم والحياة ٤٫٢٠ رسائل المستمعين ٤٫٣٠ غناء ٤٫٣٢ القرآن الكريم والاذان العصر ٤٫٣٨ غناء ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ حلقات مسلسلة ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٠ صوت سيناء ٥٫٥٠ غناء ٦٫٠٠ المرأة العاملة ٦٫١٠ حروف الكلم ٦٫١٥ غناء ٦٫٣١ اعادة حديث الصباح ٦٫٣٥ غناء ٧ الاخبار الصوتية ٧٫١٥ غناء ٧٫٣٠ الصحافة العالمية ٧٫٢٥ غناء ٧٫٢٧ الاذان المغرب ٧٫٤١ غناء ٧٫٤٥ فى رحاب الايمان ٧٫٥٥ غناء ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ الاذان العشاء ٩٫٠٥ الميكروفون الطائر ٩٫١٥ غناء ٩٫٣٠ حصاد الاسبوع ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٠٥ العالم على الهواء ١٠٫٣٠ غناء ١٠٫٣٠ لقائنا الجميلة

من : صوت العرب

٧٫٢٧ اذان المغرب والقرآن الكريم ٨ الاخبار والتعليق ٨٫١٥ حديث الصحافة ٨٫٣٠ غناء ٩ اذان العشاء ٩٫٠٣ غناء ٩٫٣٠ مجلة الرياضة ١٠٫٠١ غناء ١٠٫١٥ لقاء المستمعين ١٠٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٤٥ العرب والعالم ١٠٫٥٠ جولة مع مستمع ١١ العالم اليوم ١١ غناء ١١٫١٥ المسلسلة ١١٫٣٠ هنا حديث ١١٫٤٥ غناء ١١٫٥٠ رحلة ١٢ مجلة المنوعات ١ عرض الانباء ١٫٤٥ غناء ٢٫١٥ موجز الانباء ٢٫٣٠ يارب ٢٫٢٥ الصحف الرائد وختام

من : الشعب

٧٫٤٠ تابع نشرة الخدمات ٧٫٤٢ غناء ٧٫٤٥ خطاب مفتوح ٧٫٥٠ ذكر الفائد ٨ المجلة الزراعية ٨٫٣٠ بين الفلاح والخبير ٨٫٤٥ غناء ٩ اذان العشاء ٩٫٣ المجلة الاسلامية ٩٫٣٠ الاخبار ٩٫٥٠ غناء ٩٫٥٥ الشعر الفكاهى ١٠ ... شعرية ٩٫٤٥ غناء ١٠ الوجه ١٠٫٠٥ مايطلبه المستمعون ١٠٫٥٥ من قلب اسرائيل ١١ السويل

ميكروفون :

□ يرسل رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون أول أمس يرجو [التفضل بالتنبيه الى مراعاة عدم نشر البرامج نقلا عن مجلة الاذاعة والتليفزيون الا بعد رجوع مندوبيكم الى كل من الاذاعة والتليفزيون للوقوف على هذه التعديلات اولا بأول . وقد نبهت القطاعين بمراعاة ابلاغ الصحف] .

وما يطالب به رئيس الاتحاد أمس فقط نواظب عليه دائما من جانبنا .. قبل ان يشغل الاستاذ حسن عبد المنعم رئاسة الاتحاد ولذلك نشرنا صباح الاحد ان القناة الاولى ستنقل الحفل الساهر على الهواء من ١١٫٣٠ مساء ، وكان مفروضا لو كنا ننقل المكتوب فى مجلة الاذاعة ان نقول ان النادى الدولى هو برنامج السهرة .

ومع ذلك كانت مفاجأة المساء .. ان القناة الاولى : قدمت الاثنين معا : النادى الدولى والمفروض ان تقديمه ملغى فى هذه الليلة ثم السهرة الغنائية !!

وظهر الاثنين يكون رد التليفزيون عن استفسار عن سبب ذلك بأنهم وجدوا ان [الحفل سيشغل بداية فقرات ليست ذات مستوى فقلنا تقدم النادى الدولى ثم ننتقل الحفل]

ولقد نشر « الاهرام » فى برامجه للتليفزيون صباح الثلاثاء ان دورة الرياضة المدرسية العربية ستذاع كاملة وهذان المثالان القريبان جدا يدلان على شىء واحد وهو ان الاهرام يعرف واجبه ، لان هذا التغيير فى البرامج عرفناه باتصالنا بالتليفزيون ! ولم يتصل بنا احد من التليفزيون او غيره ؟!

وللعلم فان رسالة الاستاذ حسن عبد المنعم تحمل تاريخين .. احدهما ٧٥/٨/١٦ وهو فى اعلى الرسالة والثانى ٧٥/٨/١١ وهو فى نهايتها .. واليوم ١٥ ٨ !!!

محمد صالح

العلوم الانسانية تناقش : مشاكل الشباب

□ عن : مشاكل الشباب المصرى تقدم امانى قنديل حلقة من برنامج [العلوم الانسانية] ١١٫٣٠ مساء اليوم على موجة البرنامج الثانى . المشاكل ناقشتها ندوة على مدى يومين فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية .

◇ القناة الاولى [٥] ◇

١١ الافتتاح وحديث الجمعة ١١٫١٥ عرض البرامج ١١٫٢٠ حلقة اجنبية ١٢ عالم الحيوان ١٢٫٣٠ صلاة الجمعة ٢٫١٠ هى وهو ٢٫١١ برنامج نور على نور ٢٫٥٠ الفيلم العربى « هى والشيطان » ٤٫٣٥ اذان العصر ٤٫٣٨ متابعة الفيلم ٥٫٠٤ مباراة كلاى ٦ نشرة الاخبار ٦٫١٥ برنامج دعوة للفكر ٧ مايطلبه المشاهدون ٧٫٢٧ اذان المغرب ٧٫٣٠ متابعة المشاهدون ٨ لقاء الجماهير ٨٫٢١ ليالى وليالى ٨٫٣٠ جولة الكاميرا ٩ اذان العشاء ٩٫٣ النشرة الاخبارية ٩٫٥٠ نادى السينما ١٢ موجز الانباء ١٢٫٥ القرآن الكريم ١٢٫١٥ ختام

◇ القناة الثانية [٩] ◇

● الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫١٥ عجائب المخلوقات ٥٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٦ حلقة اجنبية ٦٫١٠ اغنية ٦٫١٥ لقاء الصغار ٦٫٤٥ الاخبار بالانجليزية ٧٫٠٠ بكره وبعده ٧٫٣٠ مدق الله ٨ لحظات ٣٤ ساعة ٨٫٣٥ اغنية ٨٫٣٠ حدوتة بالكرتون ٩٫٠٠ دستور الحياة ٩٫٤٥ العالم العربى ٩٫٣٠ مسرحية السهرة ١٢٫٤٥ فى نور القرآن وختام

اسعار الذهب اليوم

اسعار الذهب الجراميات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ٩٠١٢٥٥
وصالفالق ثروت ٩١٧٧٨٠

الجنيه	٣٠٠٠ قرش
عيار ٢١	٢٣٨ قرشا
عيار ١٨	٢٩٠ قرشا

اسعار الذهب الجراميات
عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية
اول شارع فرنسا ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٣٠٠٠ قرش
عيار ٢١	٢٣٦ قرشا
عيار ١٨	٢٨٨ قرشا

القاهرة - مسارح ومعارض

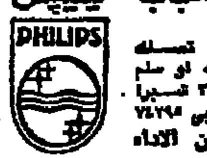
الصوت والضوء

★ عرض الكرنك بالاقصر — ★ عرض الاهرام وابو الهول — الليلة باللغة الانجليزية ... الليلة باللغة الفرنسية ... يبدأ العرض ٨٫٣٠ مساء

اين تذهب

القاهرة - سهرات الليلة — اسكندرية - دور السينما — القاهرة - مطاعم وفنادق — اسكندرية - مطاعم وفنادق — القاهرة - دور السينما — اسكندرية - مسارح ودور سينما

★ امير — فرانكشتين الجن - الوان
★ رويال — رجل يتحدى الشيطان
★ الهمبرا — فرزان وقبيلة النساء
★ راديو — ابدا لن اعود
★ ريالتو — الهارب
★ ستراند — احترسى من الرجال يا ماما
★ لانترن ★ بتانا كلوب ★ الجزيرة بالنيل ٨٤٤١٦٠ ★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ ★ السامر بالعجوزة ٨١٥٤٠٨ ★ الاهرام الصيفى ★ سينما سفنكس ★ حديقة النصر ★ نفرتيتى — بكازينو كليوباترا ★ تورنج اجوجو تليفون ٨٠٩٤٨ ★ كازينو رومانس كورنيش النيل ت ٩٤٨٧٦١




خدمة فيليبس من الباب للباب — فيليبس

* صيدلية سعد زغلول شارع سعد زغلول ت ٨٠٥١٥٤
* الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢

لعرض ادوية الشكاوى تطلب من :

* صيدلية العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* لاسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٦٩
* وبمنطقة الوجه البحرى ببندر الساعة بطنطا ت ٣٥٣٥

رحلة وسط الوثائق البريطانية تروى [لأول مرة]

قصة الوزارات المصرية عبر ٧٥ عاما

من نظارة ١٨٧٨ الى وزارة ١٩٥٢

هذه رحلة طويلة في الوثائق البريطانية ، تروى قصة الوزارات المصرية ، منذ (نظارة) نوبار باشا سنة ١٨٧٨ الى (وزارة) على باشا ماهر . ثم اللواء محمد نجيب عام ١٩٥٢ . منذ حكم الخديوى الى بداية النظام الجمهورى .

واهمية هذه الدراسة ، انها تغطى فترة زمنية تمتد الى ٧٥ عاما ، وتعتمد على الوثائق البريطانية التى قام مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام بجمعها وتصويرها عن دور الوثائق فى الداخل والخارج ، على نحو يتيح لباحث فى تاريخ مصر الحديث من قبل .

وقد كتب هذا البحث الدكتور يونان لبيب رزق استاذ مساعد التاريخ بكلية آداب عين شمس ، واشترك فيه الاستاذ حسن يوسف الذى عمل وكيلا لديوان الملك السابق ثم رئيسا له ، وعاش فصول القصة فى سنواتها العشر الاخيرة ، بين عامى ١٩٤٢ و١٩٥٢ .

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
وحدة الوثائق والبحوث التاريخية

الخديوى اسماعيل

نوبار باشا

على ماهر ومصطفى النحاس

الوزارة الزغلولية

● لماذا وقع الاختيار على أرمنى ليرأس أول وزارة ؟

ترتبط نشأة الوزارة او النظارة بالجهاز البيروقراطى الذى اسسه محمد على فى مصر خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر ، فقد شغلت مجموعة من الادارات التنفيذية الجانب الاهم من الجهاز .. تلك الادارات التى اطلق عليها مع نشأتها اسم [الدواوين] .

وقد تأسست تلك الدواوين تبعا للاحتياجات الادارية ديوانا بعد آخر حتى عام ١٨٣٧ حين تم التنظيم النهائى لها بصدور قانون السياستنامه فى تلك السنة . وقد انشأ هذا القانون سبعة دواوين كانت على الوجه التالى : الديوان الخديوى [الداخلية] ، ديوان كافة الايرادات ، ديوان الجهادية ، ديوان البحر ، ديوان المدارس ، ديوان الامور الافرنجية والتجارة المصرية ، ديوان الفابريقات .

ومن هذه الدواوين نشأ النظام النظارى فى مصر .

التدخل الاجنبى

وقد ارتبط ظهور النظام النظارى فى مصر بارتفاع مد التدخل الاجنبى فى شئون البلاد ذلك أن قيام اول نظارة مصرية مسئولة قد تم بناء على تقرير « لجنة التحقيق » التى اوصت بتنازل الخديوى من الحكم المطلق قد سجلت مجموعة التدخلات الاجنبية التى عانت منها مصر خلال السنوات الاخيرة من عصر اسماعيل مولد اول « نظارة » مسئولة فى تاريخها الحديث .

فلم يكد يمضى عام ولعد خلال النصف الثانى من سبعينات القرن الماضى الا وكانت هذه التدخلات تكسب أرضا جديدة ففى عام ١٨٧٥ تأتى بعثة « كيف » يتلوها فى منتصف عام ١٨٧٦ انشاء صندوق الدين ثم قبل أن تنتهى تلك السنة يتم فرض الرقابة الثنائية ، وتشهد الشهور الاولى من عام ١٨٧٨ تشكيل « لجنة التحقيق العليا الاوروبية » .

هذه اللجنة هى التى ذكرت ان « كل مفاسد وفوضى الاوضاع المالية فى مصر وكل الظلم الذى يعانى منه دافع الضرائب انما ناتج اساسا عن السلطة المطلقة التى يمارسها الخديوى فى البلاد » .

وانطلاقا من هذا المفهوم بدأ السعى لانشاء هيئة نظارة مستقلة بعيدة عن نفوذ اسماعيل بل أكثر من ذلك قادرة على مقاومة هذا النفوذ .

وكانت أول الخطى فى هذا السعى ما فعله ريفرز ويلسن النائب الاول لرئيس اللجنة والذى كان يتولى اعمالها بدلا من رئيسها دليسبس حين ذكر الخديوى اسماعيل بوعده بالأخذ بتوصيات اللجنة وضغط عليه لتنفيذ ذلك الوعد يوم قدم اليه قراراتها .

وعلى الجانب الاخر فان نوبار باشا الذى عاد فى منتصف أغسطس الى القاهرة بعد مشاورات ناجحة فى لندن وباريس مع حكومتيها قد شارك فى الضغط على اسماعيل ليقبل قرارات اللجنة خاصة ما تعلق منها بتقييد سلطة الخديوى المطلقة وبدا واضحا أن الرجل مرشح الدولتين الكبيرتين لرئاسة هيئة النظارة المقترحة فى سبيل هذا التقييد .

وتؤكد تلك الحقيقة مما احتوته الوثائق البريطانية من برنامج وضعه نوبار للنظارة المطلوب تشكيلها وذلك حتى قبل أن يوافق اسماعيل على مطالب لجنة التحقيق .

ناظران اجنبيان

وقد تضمن برنامج نوبار الرغبة فى تشكيل مجلس للنظارة يتكون من أحسن العناصر الوطنية ويدعمه وجود ناظر انجليزى وآخر فرنسى . ويبرر الرجل هذا الاشتراك الاوربى فى النظارة المصرية بأنه السبيل الوحيد لضمان استقلالها على أساس أن « العنصر الوطنى غير كفء لتحمل شئون « الادارة » أو مستقل الى الحد الذى يمكنه من الوقوف أمام السلطة المطلقة لرئيس الدولة » على حد قوله لفيفيان القنصل البريطانى العام فى القاهرة حينذاك .

وباستمرار الضغط على اسماعيل قبل هذا مطالب لجنة التحقيق بأجمعها دون قيد أو شرط وترتب على ذلك قبوله استدعاء نوبار لتشكيل النظارة .

وقد كان نوبار باشا أرمنيا ولد بأزمير عام ١٨٢٤ وتلقى تعليمه بفرنسا وسويسرا ثم رحل الى مصر حيث اشتغل مترجما بقصر محمد على فسكرتيرا خاصا لابراهيم وعباس فمديرا لسكك الحديدية فى عهد سعيد ثم سفيرا متجولا فى دول أوروبا على عهد اسماعيل .

وفى ٢٨ اغسطس ١٨٧٨ اصدر اسماعيل الامر العالى بتكليف نوبار باشا بتشكيل أول « نظارة مسئولة فى مصر » .

وزارة سعد زغلول

وكان هذا الامر هو بداية دخول مصر مرحلة الوزارات المسئولة . وكانت المرحلة الهامة التالية لاصدار دستور مصر عام ١٩٢٣ .

فقد قام يحيى باشا ابراهيم وفقا للدستور المصرى باجراء انتخابات عامة ، أسفرت عن اغلبية ساحقة للوفد ، كما أسفرت عن سقوط يحيى باشا [وهو رئيس الوزراء] فى تلك الانتخابات .

وفى يوم ٢٨ يناير ١٩٢٤ أصدر الملك فؤاد المرسوم الخاص بتكليف سعد زغلول برئاسة الوزارة .

وأول ملاحظة على التشكيل تمثلت فى دخول سعيد وتوفيق نسيم ومظلوم الى الوزارة الشعبية بكل ما عرف منهم أنهم من رجال الملك . واثنان منهم سعيد ونسيم توليا رئاسة الوزارة من قبل اكثر من مرة بينما تولى الثالث رئاسة الجمعية التشريعية ورشح مرات عديدة لرياسة الوزارة .

وقد حاول الملك انكار الاساس الدستورى لقيام الوزارات ولسقوطها وعدم الاعتراف بسلطة الامة وحقها فى اختيار حكامها مما لاحظه المؤرخ عبد الرحمن الرافعى فى كتابه فى أعقاب الثورة المصرية على الخطاب الملكى الصادر الى سعد زغلول يكلفه بتأليف الوزارة . اذ تضمن عبارات علنة عن صدق ولاء سعد [كذا «] وعن عظيم خبرته وحكمته وسداد رأيه فى تصريف الامور ، وان ذلك [فقط] هو الذى دعا الملك الى اصدار الامر اليه « للاخذ فى تأليف هيئة الوزارة » .

ولم يكن متوقعا أن يقبل زعيم الوفد مثل هذا الانكار مما بدا واضحا فى رده على خطاب الملك فؤاد حين أكد على « ان الانتخابات لاعضاء مجلس النواب اظهرت بكل جلاء اجماع الامة على تمسكها بمبادىء الوفد » وهو بذلك لا يدع مجالا للشك أن تأليفه للوزارة قد نبع من ارادة الامة لا من ارادة القصر » .

بين القصر والوفد :

وبدأت الوزارة الشعبية عهدها بنزاع دستورى مع القصر حول حق تعيين الشيوخ المعينين وهل هذا الحق للملك وحده أم له من خلال الوزارة .

وقد ترتب على هذا الصدام الاول اقرار مبادىء هامة فى مقدمتها قدرة الوزارة على التشبث بحقوقها الدستورية خاصة ما اتصل منها بتفسير ممارسة الملك لسلطاته من خلالها وما يقتضيه ذلك من قيود على تلك السلطات . وكذلك تعميق الشكوك بين الملك الاوتوقراطى والوزارة الدستورية ، ومنها أخيرا أن الملك قد عول على عدم التورط فى نزاعات جديدة مع الوزارة طالما بقى سعد زغلول متمتعا بكل ما يتمتع به من تأييد شعبى وطالما استمر البريطانيون فى محاولاتهم للتفاهم معه لاقرار العلاقات المصرية الانجليزية ، ذلك أن التورط فى نزاع مع سعد رئيس الوفد المصرى فى مثل ذلك الجو لن يؤدى الا لمزيد من التنازل من الحقوق التى يعتقد القصر أنها له .

امام ذلك سعى الملك فؤاد الى التخلص من شعبية الوزارة الوفدية باستقطاب بعض القطاعات التى كانت سندا للوزارة وللوفد مثل الازهر ومثل الاحزاب الاخرى التى كان الوفد يتمتع بثقتها .

الاحزاب المعارضة :

كان على رأس تلك الاحزاب فى تحولها الى مهاجمة الوفد بتأثير القصر حزب الاحرار الدستوريين وقد نجحت حملات الحزب على حد تعبير كاتبه الكبير الدكتور هيكل نجحت فى سلب الوفد من بعض مؤيديه من عناصر المثقفين ممن تأثروا بالتهمة التقليدية التى ظل اعداء الحزب الكبير يرمونه بها وهى أنه مارس نوعا من الدكتاتورية البرلمانية .

الانجليز :

يلفت النظر ما حاوله البريطانيون بوضوح فى سبيل بناء جسور من التفاهم والثقة مع الوزارة السعدية وذلك منذ الايام الاولى فى حياة هذه الوزارة .

وقد بدأت تلك المحاولات حتى قبل التشكيل . ففى أعقاب استقالة وزارة يحيى ابراهيم بنجح « كلر » ممثل المندوب السامى فى القاهرة فى تدبير لقاء مع سعد فى ١٩ يناير ١٩٢٤ بصفته بأنه اجتماع « يستهدف ازالة الشكوك» ثم بعد ذلك بخمسة أيام يتم لقاء آخر بين الرجلين يصفه الموظف البريطانى الكبير بقوله « انه كان اجتماعا ممهدا لاقامة العلاقات الودية » .

ولا يلبث « كلر » فى أعقاب تشكيل الوزارة الزغلولية أن يضرب بالتقليد الذى كان متبعا من قبل عرض الحائط ويبادر بزيارة سعد زغلول فى مكتبه — وكانت العادة جرت أن يزور رؤساء الوزارات المندوب السامى فى مكتبه عقب توليهم للمنصب .

ووافقت حكومة العمال فى بريطانيا على مطلب سعد المتعلق بالافراج عن المسجونين السياسيين وأدلى سعد بمجموعة من البيانات المعتدلة التى تعد بها تخفيف التوتر الناتج عن المواجهة بينه وبين الوجود البريطانى ، وقد رأى « اللنبى » فى تلك البيانات دليلا على « روح رجل الدولة » ووصفها بصراحة مجيبة » كما اعرب عن أمله أن يظل هذا النهج رائد لسياسة الوزارة المصرية »

الخلاف على السودان :

■■ وفى ١٧ مايو ١٩٢٤ التى سعد تصريحا فى مجلس النواب اعترض فيه على وجود السردار بالسودان بل وعلى منصب السردار نفسه .. « لا يتفق مع كرامة الدولة المصرية أن يكون الرئيس الاعلى لقواتها أجنبيا بل ولا الرئيس الادنى أيضا ولكن هذا كان من قبل ويجب علينا أن نمحوه . كما ان اقامة السردار بالسودان لا تتفق مع مصلحة العمل وهذا واقع من قبل ويجب أن تتخذ الوسائل لازالة ذلك » . وفى الاسبوع التالى قال سعد فى المجلس « من الخطأ ترك السودان غنيمة باردة للانجليز » . وفى نوفمبر أبرق لورد اللنبى الى حكومته بأنه ينتظر الفرصة المناسبة لتحدى الحكومة المصرية ، وجاءت هذه الفرصة بحادثة اغتيال السردار فى ١٩ نوفمبر التى عبر منها الجنرال وبقى قائلا « ان الاقدار قد أرسلت جثة السردار حلا لموقف لم يعد محتملا » فقد تقدم المندوب السامى البريطانى فى مظاهرة عسكرية بالانذار الى رئيس الوزارة حمل كل المهانة للحكومة المصرية مما كان لا يمكن أن تقبله حكومة ذات كرامة أو حكومة حريصة على الاستقلال الوطنى ناهيك بحكومة يرأسها سعد .

ولم يكن أمام الوزارة الشعبية فى مواجهة أعمال القوة التى شرع البريطانيون فى القيام بها لتنفيذ الانذار الا التقدم باستقالتها الى الملك فى ٢٣ نوفمبر ١٩٢٤ وقبل الملك الاستقالة فى اليوم التالى وطويت بذلك صفحة من أهم صفحات تاريخ الوزارات المصرية .

وزارة توفيق نسيم :

فى سنة ١٩٣٠ جاء الى رئاسة الوزارة اسماعيل صدقى الذى أبطل العمل بدستور ١٩٢٣ الذى استند اليه سعد زغلول [توفى ١٩٢٧] والوفد من بعده ، واستصدر صدقى دستورا آخر عرف بدستور ١٩٣٠ ، ثم استقال اسماعيل صدقى وخلفه عبد الفتاح يحيى الذى استقال كذلك بعد أقل من سنة ، وبدأت المعارضة تمهد العودة الى العمل بدستور ١٩٢٣ .

وقد التمس القصر لهذا الاتجاه الذى تبناه كل من المندوب السامى البريطانى والاحزاب المعارضة وكلف توفيق نسيم بتشكيل الوزارة الجديدة . الا أن الرجل علق قبوله المهمة بشرطين : تعطيل دستور صدقى وحل البرلمان القائم ، وبعد مفاوضات بين القصر ونسيم اتفق الطرفان على حل وسط يتضمن تعطيل البرلمان وبمجلفه الوزراء يمين الولاء لدستور ١٩٣٠ وصدر المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة الجديدة فى ١٤ نوفمبر ١٩٣٤ .

اعمال الوزارة :

ومع أن وزارة نسيم كانت وزارة انتقال ، فان تطورات بالغة الاهمية حدثت ابان حكمها وان لم يكن لها فضل فيها ، فقد أعيد دستور ٢٣ وتألفت الجبهة القومية تمهيدا للدخول فى مفاوضات لعقد المعاهدة واستعادت الاحزاب والتنظيمات الشعبية قدرتها وتأثيرها .

كان أول عمل للوزارة الغاء دستور ١٩٣٠ وحل مجلس النواب ومجلس الشيوخ القائمين على اساسه بيد أن هذا الالغاء لم يلحق فورا باحياء دستور ١٩٢٣ بل بقى الامر معلقا ثلاثة عشر شهرا دارت خلالها مشاورات ومفاوضات ومناورات بين الملك ورئيس الحكومة والمندوب السامى البريطانى وانتهت بالنزول على رغبة الامة ، بعد انتفاضة وطنية راحت خلالها أرواح الكثيرين من أبناء الشعب .

معركة الدستور :

كان توفيق نسيم غير راض عن دستور ١٩٣٠ كما أكد فى حديثه الى سير مايلز لامبسون ، ولكنه أيضا كان غير راض عن دستور ١٩٢٣ وخطب النحاس فى ١٣ نوفمبر فاستعرض مواقف الضعف فى وزارة نسيم وطالب باقالتها وأعلن مقاطعة الانجليز . أما محمد محمود رئيس الاحرار الدستوريين . فقد وصف الوزارة بأنها « مكتب موظفين ملحق بدار المندوب السامى » .

وقامت مظاهرات صاخبة فى القاهرة وطنطا وبعض المدن الاخرى وتصدى البوليس يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٥ لطلبة الجامعة عند كوبرى عباس ، وقتل طالبان واصيب نحو عشرين شخصا ، وكانت هبة شعبية وصفها المؤرخ عبد الرحمن الرافعى بأنها صورة مصغرة من ثورة ١٩١٩ . واضطر وزير الخارجية البريطانية الى تصحيح قوله بتصريح آخر فى ٥ ديسمبر ولكن المحاولة لم تجد نفعا .

فقد تجددت مظاهرات الاحتجاج وبعث المندوب السامى الى حكومته يعترف بفشل السياسة البريطانية المتمادية فى تأييد بقاء نسيم فى الحكم وخاصة بعد أن اصبح فى معزل عن القوى السياسية المؤثرة فى البلاد ، فقد تخلى عنه حزب الوفد وعارضه الاحرار الدستوريون وكذلك الحزب الوطنى بل ان حزب الشعب الذى الغى رئيسه اسماعيل صدقى دستور ١٩٢٣ قد انضم الى المطالبة بعودة هذا الدستور ، فلم يبق لنسيم من سند سوى ولائه للانجليز ومداته للملك فؤاد .

وتشير الوثائق البريطانية الى حديث جرى بين الملك والمندوب السامى يوم ١٠ ديسمبر اكد فيه الملك على أنه « ما كان يريد اطلاقا تعيين نسيم باشا رئيسا للحكومة وان الانجليز هم الذين اختاروه »

ولقد أدى ضغط الاحداث الخارجية واضطراب الاحوال الداخلية الى تشكيل « الجبهة المتحدة » يوم ١٢ ديسمبر ١٩٣٥ من مصطفى النحاس ومحمد محمود واسماعيل صدقى ويحيى ابراهيم وحافظ رمضان وعبد الفتاح يحيى وحمد الباسل وحافظ عفيفى .

وتقدمت الجبهة بكتابين أولهما الى الملك طالبت فيه باعادة الدستور والثانى الى المندوب السامى طالبت فيه بالشروع فى مفاوضات لعقد المعاهدة .

وصدر الامر الملكى فى ١٢ ديسمبر ١٩٣٥ باعادة دستور ١٩٢٣ بناء على رغبة الامة ، وقد أغفل الاشارة الى الكتاب المرفوع من نسيم باشا الذى تضمن دفاعا وتمجيدا لوزير الخارجية البريطانية .

وبمجرد ورود موافقة الحكومة البريطانية فى ٢٠ يناير ١٩٣٦ على الدخول فى مفاوضات لعقد المعاهدة استدعى الملك نسيم وأمره بتقديم استقالته . لانه ليس لديه برلمان يؤيده . وفى ٢٢ يناير ١٩٣٦ تقدم توفيق نسيم باستقالة وزارته .

وزارة على ماهر :

دعا القصر النحاس باشا لتشكيل وزارة ائتلافية بعد استقالة توفيق نسيم الا ان الوفد اعتذر عن عدم القبول ، وبنى رفضه على حجتين ، الاولى أن الائتلاف يخالف مبادىء الوفد الذى جربه قبل ذلك وفشل . والثانية أن تمثيل الوحدة الوطنية سيتم فى اطار وفد المفاوضات لا فى داخل الحكومة ، وذلك بوعد من النحاس إنه اذا أحرز الوفد الاغلبية البرلمانية وفاوض بريطانيا ينضم الى وفد المفاوضة اعضاء من الجبهة المتحدة .

الوفد يرفض الائتلاف :

وقد جرت محاولات سعى فيها كل من الجانبين الى اقناع الآخر بوجهة نظره ، فعلى ماهر رئيس الديوان الملكى آنذاك ، يحاول اقناع الوفد بضرورة تكوين الحكومة الائتلافية على أساس أن أى اتفاق مع بريطانيا لابد أن ينال موافقة جميع الاحزاب .

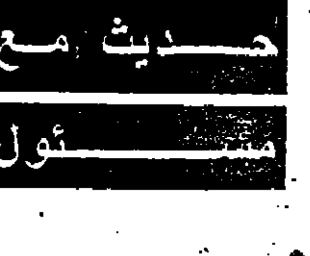
ويرد الوفد على هذه المناورات بعملية « استعراض للعضلات الشعبية » فتفجرت مظاهرات من طلبة الجامعة والمدارس وانعقدت المؤتمرات الشعبية وقدمت العرائض للملك .

ايقانا لهذا التصاعد كان لابد من الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين رئيس الديوان وزعماء الامة بعد اسبوع من الاجتماعات اليومية ابتداء من استقالة نسيم باشا فى ٢٢ يناير ، ففى ٣٠ يناير اتفق على أن يتولى رئيس الديوان « على ماهر » رئاسة الوزارة الجديدة لما أبداه من حياد فى اتصالاته خلال الازمة الاخيرة .

وكانت أمام وزارة على ماهر مهمتان ازاء عدة مهامها تشكيل هيئة المفاوضات وقد تشكلت باتفاق بين الاطراف المعنية المصرية من رؤساء احزاب الوفد والاحرار الدستوريين والشعب والاتحاد وثلاثة من المستقلين وخمسة من الوفديين .

واجراءات انتخابات حرة بهدف تشكيل برلمان جديد والاجراءات المرتبطة على وفاة الملك .

وكان على الوزارة بعد أن أدت مهامها فى مائة يوم التخلى عن الحكم لعودة وزارة اخرى وطنية □



رد قاطع من وزير الصحة فى قضية « أجور الأطباء » :

النقابة ملزمة – قانونا – بتحديد أجور الأطباء وملزمة أيضا بمحاسبتهم.. الى حد المنع من مزاولة المهنة

□ السماح باستيراد الدواء بدون تحويل عملة .. ولكن مع تحديد أسعار بيعه للمستهلك

□ الاذن لأطباء الريف بتقاضى رسم انتقال للبيوت : ٢٥ قرشا فى القرية و ٥٠ قرشا خارجها

يقدمه : محمد زايد

المسئول — الدكتور فؤاد محيى الدين — وزير الصحة :

... عن موقف« المسئول الاول بنص القانون عن الخدمة الصحية فى البلاد ... من قضية «اجور الاطباء» ومدى حق النقابة فى تحديدها ، ... وزارة الصحة لتوفير العلاج التخصصى الاقتصادى لمحدودى الدخل .. ... على اجور كبار الاطباء .. ويمتد الحديث الى اهم متاعب العلاج التى يعانيها الآن ... لمحنة المرض : نقص بعض الاصناف من الادوية الحيوية مثل ادوية القلب — ... الطوارىء التى لا تسعف من يتعرض للازمة المفاجئة — المعاملة التى تصل الى حدود ... فى اقسام الاستقبال بالمستشفيات العامة — وطبيب القرية الذى لا يقدم على ...

يعانى المرضى من معاملتها القاسية التى تصل احيانا الى حدود غير انسانية

ج : الطب ليس خدمة انسانية ، واذا فقد هذا الجانب الانسانى فى الطبيب او الممرضة . فقد الطب معنى كبيرا أساسيا فيه .. ولكننى كوزير للصحة تشمل مسئولياتى ٢٢ الف طبيب ...

... هذا المشروع سوف يجعل الطبيب اكثر استقرارا فى عمله بالوحدات الريفية ، واكثر اقبالا على خدمة مرضاها ، واكثر ارتباطا بالقرية المصرية ، واخيرا اكثر بعدا عن شبهة الانحراف .

الوزير والمريض والطبيب : حديثا بالضرورة عن متاعب العلاج

مشكلة ١١ ألف شقة فى القاهرة و المحافظات لا هى مسكونة ولا هى خالية

١٠ آلاف و٧٤١ شقة حكومية فى القاهرة والمحافظات لا تزال تحت ايدى المهجرين رغم عودتهم الى مدن القناة .. والسؤال الذى يتردد الآن بين الذين يعانون ازمة البحث عن شقة خالية : لماذا لا يترك المهجرون العائدون شققهم التى أعطيت لهم — يوم هجروا من مدن القناة — بكل الترحاب وبكل التيسيرات والتى لم تعد بهم حاجة اليها بعد عودتهم .

وفى نفس الوقت يشير المهجرون الذين يتمسكون بشققهم فى القاهرة والمحافظات المضيفة عدة اعتبارات يمكن ان تكون مبررات معقولة ومقبولة لموقفهم !

ولكن منهم أيضا من تصرفوا فى شققهم بغير وجه حق .. بل ان البعض منهم قبضوا خلوات مقابل تنازلهم للغير عن شققهم تراوحت بين ١٠٠ و ٣٠٠ جنيه .

كيف يمكن — فى اطار كل هذه الظروف — مواجهة هذه المشكلة المحيرة حقا ؟!

تحقيق : محمد باشا

... على المهجر الذى عاد الى مدينته وتسلم شقة بها او تعويضا عن ترميم بيته ولم يخل شقته فى المحافظة المضيفة :

● اذا ثبت انه ترك شقته لابنه الجامعى فمن الضرورى قبل ان تخليه منها أن نضمن لابنه مكانا فى المدن الجامعية .

• خارجها

● واذا ثبت انه ترك شقته لابنة او ابنه بسبب زواجهما فمن الضرورى أن نسمح لهما بشغل هذه الشقة طالما يثبت انهما يعملان فى نطاق المحافظة الموجودة بها الشقة .

واذا ثبت انه اقام فى المحافظة المضيفة اقامة دائمة تسمح له بالاستمرار فى شغل شقته . فليس من المتصور ان نخليه من شقته ونتركهم وابناؤهم يدورون فى الحلقة المفرغة بحثا عن شقة يسكنونها .. وتحت ايديهم الشقة بالفعل .

أما المهجر الذى يثبت البحث انه مازال يشغل شقته وانتقل بعمله الى مدن القناة ولديه مسكن هناك ، او المهجر الذى تنازل او باع او قام بتأجير شقته من الباطن لآخرين فذلك وحده هو الذى ينبغى أن نطلب منه ترك شقته فورا . وقد يكون ضروريا لامكان تنفيذ ذلك اصدار تشريع يعطى للمحافظين حق طلب الاخلاء بالقوة لمن يرفض من غير المستحقين . □

أقنعة الناصرية السبعة :

فى تجوالى الكثير كنت أواجه ، فى كل بلد حللت فيه ، وفى أكثر لقاءاتى مع المصريين وغير المصريين ، ردود فعال عنيفة لعبد الناصر والناصرية ، تتراوح بين الهجاء المقذع والتمجيد بلا تحفظ ولا حدود . وقلما صادفت جدلا معتدلا حول هذا الموضوع . وحين عدت الى مصر منذ شهر أو يزيد بعد غيبة عام وجدت قضية عبد الناصر مثارة كاحد ما يكون بين المثقفين المصريين. وكان أهم طرفين فى هذا النزاع الفكرى هما الاستاذ الكبير توفيق الحكيم بكتابه « عودة الوعى » والاستاذ محمد عودة بكتابه « الوعى المفقود » .

بين البدر والمحاق

بقلم الدكتور
لويس عوض

جمال عبد الناصر

محمد على

توفيق الحكيم

وأحب ، قبل أن أبدأ الموضوع ، أن نتفق على أربعة مبادىء أساسية أعدها البداية فى كل تفكير حول هذا الموضوع

اولا : انه ليس بيننا ، نحن معاصرى عبد الناصر ، من يصلح لكتابة «تاريخ» عبد الناصر وعهده أو لمحاكمته ، لسبب بسيط هو أننا « معاصرون » . فلاننا « معاصرون » فنحن بدرجات متفاوتة أطراف فى فترة حكمه وفى نظامه ، لنا رأى مسبق فيما فعله وفيما كان يمثله . وليس منا من لم يدخل عبد الناصر فى حياته العامة بل وفى حياته الشخصية بالسلب أو الايجاب ، وليس منا من لم يتأثر وجوده الحيوى ومصالحه الحيوية بأعماله وأفكاره ، وليس منا من لم تتفق معتقداته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية أو ترتطم فى مرحلة ما بعيد الناصر ونظامه، تفكرنا كان حين قامت ثورة ١٩٥٢ صاحب « وضع » فى الحياة وصاحب فكر اجتماعى محدد .

وانما كل ما نستطيع نحن المعاصرين أن نفعله هو أن نكتب «شهادات الاحياء» فيروى كل منا قصته مع الثورة ورجالها ومع عبد الناصرونظامه ، ويسرد كل منا ذكرياته عما وقع له وأن يعرفهم من الناس ، ويبدى كل منا رأيه فيما عاصر من أحداث وأشخاص. ومادمنا قد دخلنا فى باب القصص والروايات والخواطر والاحكام فقد دخلنا فى باب، حدثنا فلان بن فلان : قال : ، وهذا ليس تاريخا ولكنه المادة الخام للتاريخ . هذه هى المادة الخام التى سيغربلها ثم ينخلها المؤرخون فى الاجيال القادمة ليستبعدوا منها السهو والخطأ والمبالغات والانفعالات غير الموضوعية ، ويبحثون فيها عن جوهر الحقيقة .

منذ ربع قرن رأيت فيلما يابانيا جميلا اسمه « راشومون » موضوعه حادث اغتصاب وسرقة وقتل حدث فى طريق زراعى فى قرية يابانية ، وكان له ستة شهود . فلما دعى كل شاهد من الشهود الستة للادلاء بأقواله أمام البوليس صور كل منهم ما حدث فى صورة مختلفة ، أما لاختلاف زاوية الرؤية واما لخصوبة خيال الشاهد واما لتحيز الشاهد للقاتل أو المقتول .. شىء واحد اتفقوا عليه جميعا وهو انه كانت هناك واقعة قتل أما كيف تمت ولماذا ومن المسئول عنها فقد جاءت فيها ست روايات مختلفة.

ولست أقصد أن كل ما حدث منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ سوف تختلف فيه الاحكام على هذا النحو .. فهناك أحيانا « عقل عام » قد يخرج بأحكام صادقة، ولكن هناك أيضا « عقل عام » قد يتورط — لسبب ما — فى أبشع الاخطاء وأنا لست من المدرسة القائلة : « الاغلبية دائما على خطأ » ، ولكنى فى الوقت نفسه لست من المدرسة القائلة بأن الاغلبية دائما على صواب .

مثال على الخلل الناتج من اختلاف زاوية الرؤية : عندما كتبت مقالى « ملكتان وأميرتان » عاتبنى صديق كريم أعرف انه صادق فى ثوريته قائلا :

« كيف تدافع عن هذه الاسرة المالكة المنحلة الا تعرف أن الاميرة فلانة صادفت ثائرا كبيرا لتخرج بجواهرها من مصر فى ١٩٥٤ ؟ » أجبت : « سمعت شيئا من هذا القبيل . ومع ذلك فأنا لم أدافع وانما عرضت الحال.» ثم عجبت « لثورية » صديقى الشاب الذى يلوم الاميرة « المنحلة » على أنها صادفت ثائرا كبيرا ليساعدها على الخروج بجواهرها ، ولم يفطن الى أن المنطق الحقيقى فى هذا الامر كان الثائر الكبير الذى صادق أميرة مقابل أن يساعدها على الخروج بجواهرها فى قمة فترة النقاء الثورى. الاميرة — اوضحت هذه الشائعة — على الاقل لم تكن صاحب ادعاء بمكارم الاخلاق ولم تغير نظام الدولة باسم المحافظة على أموال الجماهير الكادحة .

فلنقل أنها زاوية الرؤية التى تصيبنا بعمى الالوان أو تجعلنا نرى وجها من الحقيقة ولا نرى وجهها الاخر .

شىء آخر يجعل من المتعذر علينا نحن معاصرى عبد الناصر أن « نؤرخ » له ولعهده ، وهو أن قربنا من الاحداث يجعلنا نرى التفاصيل أكثر مما نرى الصورة العامة فنجسم الجزئيات ونغفل عن الكليات التى يصعب استيعابها الا بالنظر من بعيد بمعنى أننا لانرى الغابة من الاشجار .

فمن عاش فى عصر محمد على ولاسيما أيام مذبحة القلعة ، لم يكن يرى فيه الا سفاحا مريدا وقد رسم الجبرتى صورة غير مضيئة لمحمد على لانه أمم أوقاف علماء الدين فيما أمم من أراضى مصر الزراعية ، ونحن نرى الان فى محمد على مؤسس مصر الحديثة الذى بنى جيشها الوطنى وحرر ارادتها من التبعية التركية وأنشأ صناعتها ومعاهد العلم والتكنولوجيا فيها ونظم زراعتها ورقاها وجعل منها أقوى دولة فى الشرق الاوسط وبنى كثيرا من جسورها الحضارية مع أوروبا .

ومن عاش فى عصر اسماعيل لم ير فيه الا سفيها استدان نحو مائة مليون جنيه لينفقها على ملذاته واهتماماته الارستقراطية ولكننا نعرف الان انه انفق أكثر هذه الاموال فى حفر قناة السويس وفى حفر الترع وتوسيع الرقعة الزراعية بمساحة مليون فدان وفى ربط مصر بالسكك الحديدية والتلغراف وفى بناء جيش وطنى قوامه نحو مائة ألف مقاتل [بعد ١٨,٠٠٠ مقاتل] بنى به امبراطورية افريقية نيلية تضارع امبراطورية محمد على العربية فرفع العلم المصرى على أوغندا والغى تجارة الرقيق حيثما سارت جنود مصر . كذلك نعرف انه تسلم البلاد وليس فيها الا نحو ١١٥ مدرسة وتركها بعد ١٦ سنة وفيها ٤٥٠٠ مدرسة بعضها للبنات ، ولم تكن فيها صحيفة واحدة فعرف عهده قرابة ٣٠ صحيفة ومجلة ، ولم يكن فيها نظام قانونى واضح فادخل فيها أحدث قانون مدنى وجنائى وادارى كان معروفا فى عصره [قانون نابليون] . ولم تكن فى مصر هيئة تشريعية فأنشأ اسماعيل فيها أول برلمان مصرى ، بدأ استشاريا صوريا فى ١٨٦٦ ثم نضج واستأسد عبر ١٢ سنة حتى شارك اسماعيل فى ١٨٧٩ فى قيادة الحركة الوطنية ضد القوة الاوروبى ثم ظاهر الثورة العرابية الشعبية فى ١٨٨٢ .

أسرار اقتصادية

يقدمها : ابراهيم نافع

المذكرة المصرية باعادة جدولة الديون مع الاتحاد السوفيتى

علمت ان المذكرة المصرية التى قدمها الدكتور أحمد ابو اسماعيل وزير المالية الى الجانب السوفيتى عن اعادة جدولة الديون ما زالت موضع دراسة دقيقة من المسئولين السوفيت ، وسيتم تحديد موعد زيارة الوفد السوفيتى الى القاهرة لاستئناف المباحثات بعد الانتهاء من هذه الدراسة.

وعلمت أن المذكرة المصرية أشادت بالدور الكبير الذى قام به الاتحاد السوفيتى فى دعم خطط التنمية الاقتصادية ودعم القدرة العسكرية ، كما تضمنت هذه المذكرة عدة نقاط أساسية حول موضوع اعادة جدولة الديون من أهمها :

١ — فترة سماح — أى عدم سداد للديون — لفترة ١٠ سنوات .

٢ — تم تحديد حجم القروض التى تم استخدامها تحديدا دقيقا ، على أساس أن هذه القروض هى التى يشملها اعادة جدولة الديون أما القروض التى لم تستخدم حتى الان فقد وضعت لها طريقة واضحة لسدادها بعد استخدامها .

٣ — تم بوضوح تحديد القروض المدنية التى استخدمت فى مشروعات التنمية وطريقة سدادها ، وفى الوقت نفسه تم بوضوح تحديد القروض العسكرية والطريقة الاخرى لسدادها .

٤ — امكانية سداد جزء من الديون بالعملات الحرة مقابل صادرات مصرية .

٥ — انه ليس معنى اعادة جدولة الديون تخفيض حجم التبادل التجارى بين الدولتين ، وانما العكس هو الصحيح ، بمعنى أن الاموال التى كان يتم دفعها سدادا للديون سوف يمكن استخدامها لزيادة وارداتنا من الاتحاد السوفيتى من السلع والخدمات .

لجنة برئاسة رئيس الوزراء للاسراع باقامة المناطق الصناعية

يدرس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اقتراحا بتشكيل لجنة وزارية برئاسته لمتابعة سرعة اقامة المناطق الصناعية الجديدة ومشروعات المناطق الحرة . ستضم اللجنة وزراء المالية والاقتصاد والتعمير والكهرباء والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية .

وسيكون من اختصاص هذه اللجنة اتخاذ القرارات النهائية لحل المشاكل التى يواجهها أى مشروع من مشروعات الاستثمار العربى والاجنبى وخاصة فى مجالات المشروعات العمرانية كمد المياه والانارة وانشاء الطرق اللازمة لهذه المشروعات وتوفير التمويل اللازم لها .

قدم الدكتور أحمد الغندور نائب وزير الاقتصاد الى رئيس الوزراء تقريرا عن متابعة التقدم فى المناطق الصناعية وتضمن التقرير هذا الاقتراح .

دخول وخروج أموال الاجانب بالسعر الرسمى

صرح الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية أن تشيزمانهاتن بنك قد قام بتحويل نصيبه فى رأس المال الى مصر على أساس أن يكون دخول هذه الاموال الى البلاد وخروجها منها بالسعر الرسمى للجنيه . ومن شأن السياسة الواضحة فى هذا الموضوع أن نوفر عنصر الاستقرار لاصحاب رؤوس الاموال كشرط يطمئنهم على أموالهم المستثمرة لدينا .

وسيتكون مجلس ادارة تشيز الاهلى من على نجم رئيسا لمجلس الادارة وكان عضوا بمجلس ادارة البنك الاهلى وعضوية كل من فخرى العاصى ويوسف علوية من الجانب المصرى وكل من مستر برونيت وجنتر نيوبارى [العضو المنتدب] من جانب البنك الامريكى .

تسيدأ البنك أعماله يوم ١٥ سبتمبر .

بهدوء —
أزمة الاقتصاد المصرى هل هى عارضة ؟

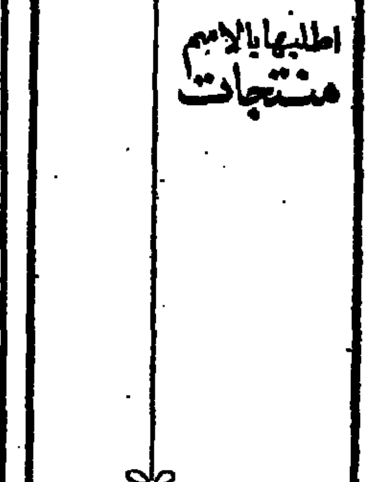
ان متابعة التقارير التى يقدمها الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن وزير التخطيط بمجلس الوزراء او اللجان الوزارية المختلفة تؤكد جدية وشمول نظرة الرجل لحجم مشكلة الاقتصاد المصرى ومدى الجهود والسياسات المطلوبة داخليا وخارجيا للعبور به الى شاطىء الامان لذلك كان مفاجأة لنا تلك الجملة التى نشرت هذا الاسبوع والتى قد يكون تضمنها تقرير أخير له وهى « ان الازمة العارضة التى تعرض لها الاقتصاد المصرى فى عام ١٩٧٤ قد انتهت » ..

واذا كانت الترجمة المقصودة بهذه العبارة هى ان الازمة العارضة التى واجهت مصر فى نواحى سداد الديون ومتأخرات التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين والتى امكن مواجهتها عن طريق القروض الطويلة الاجل والودائع التى حصلت عليها مصر من بعض الدول العربية فان ترجمة هذا التصريح تكون سليمة ودقيقة . فاننا نعلم جميعا ان المشاكل التى يواجهها الاقتصاد المصرى هى مشاكل تراكمت على مدى سنين طويلة وأسبابها معروفة.

ولقد كان الرئيس أنور السادات اول من القى الاضواء بوضوح على حجم المشاكل الاقتصادية التى نواجهها ووصل فى ذلك الى المدى الذى يبين فيه حجم الديون وهى التى كانت محرمة على مدى سنين طويلة ماضية . وعلى هذا الاساس بدأ وضع سياسات مالية واقتصادية جديدة لانهاء مشاكل ميزان المدفوعات من طريق اجراءات داخلية أهمها محاولة زيادة الانتاج وزيادة الصادرات وتخفيض الواردات ، واجراءات خارجية للحصول على قروض طويلة الاجل بدلا من القروض القصيرة الاجل التى تثقل كاهلنا

وفى ذلك بدأت تساعدنا الدول العربية ، ولاشك فى ان الدول العربية على استعداد أكبر لاستمرار هذا الدعم واكبر دليل على ذلك التصريح الذى ادلى به الامير فهد ابن العزيز النائب الاول لرئيس وزراء السعودية عن ضرورة اشتراك الدول العربية فى سداد الديون المصرية التى نتجت عن الحروب ضد اسرائيل .





الـدولـة

مشروع قانون لتنظيم مهنة طب الاسنان
الحبس والغرامة لمن يخلع الاسنان بغير ترخيص

اعدت وزارة الصحة مشروع قانون جديد لمزاولة مهنة طب وجراحة الاسنان، يتضمن حظر القيام بخلع الاسنان او تركيب اسنان صناعية او مباشرة اي علاج او وصف اي ادوية لعلاج الفم والاسنان لغير الاطباء المرخص لهم من وزارة الصحة بذلك .

ويحظر المشروع على طبيب الاسنان ان يفتح اكثر من عيادتين باسمه ، كما لا يجوز له الجمع بين هذه المهنة واية مهنة اخرى . ويعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ٥ سنوات او بغرامة لاتزيد على ١٠٠٠ جنيه او باحدى العقوبتين كل من يزاول مهنة طب وجراحة الاسنان على وجه يخالف أحكام هذا القانون ، وفى حالة العود يحكم بالعقوبتين معا .

وفى جميع الاحوال يجب الحكم باغلاق العيادة مع نزع اللوحات واللافتات ومصادرة الادوات المتعلقة بالمهنة ونشر الحكم على نفقة المحكوم عليه مرة أو اكثر فى جريدتين تحددهما المحكمة . ولوزير الصحة قبل صدور الحكم أن يصدر اداريا قرارا باغلاق كل مكان تزاول فيه مهنة طب وجراحة الاسنان بالمخالفة لاحكام القانون .

كما يعاقب بهذه العقوبات كل من يستخدم لافتات أو اية وسيلة أخرى توهم الجمهور بأن له الحق فى مزاولة هذه المهنة ، وكذلك كل شخص ينتحل لنفسه لقب طبيب اسنان ، كما تسرى العقوبة ذاتها على كل شخص غير مرخص له بمزاولة المهنة توجد عنده آلات او ادوات طبية لغير سبب مشروع .

ويحكم بالعقوبة أيضا على كل طبيب اسنان يسمح لاى شخص غير مرخص له بمزاولة المهنة باسمه . ويسمح لاطباء الاسنان الفلسطينيين بممارسة المهنة فى مصر بعد الترخيص لهم بذلك . □

أوسمة يهديها الرئيس لاعضاء الوفد المكسيكى

وافق الرئيس انور السادات على اهداء أوسمة لاعضاء الوفد المكسيكى الذى رافق الرئيس اتشيفيريا فى زيارته لمصر ، منها وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى الى السيد روبرتو دى روزنزويج سفير المكسيك فى القاهرة ، ووسام الكمال من الطبقة الثانية الى السيدة مارا جابرتا قرينة السفير .

تعيين ٣ مديرين للزراعة باسوان واسيوط والسويس

اصدر الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة قرارا بتعيين المهندسين مصطفى حلمى المرانى مديرا للزراعة بمحافظة اسوان ومحمد شفيق المزازى مديرا باسيوط وعبد اللطيف عامر مديرا بالسويس .

ترقية ٨٢ بوزارة التموين
للفئة الثانية

اصدر السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين قرارا بترقية ٨٢ من العاملين بالوزارة من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية

حركة ترقيات وتنقلات فى ادارة قضايا الحكومة

أعدت إدارة قضايا الحكومة بوزارة العدل حركة ترقيات وتنقلات لعرضها على المجلس الاعلى للهيئات القضائية .

وتتضمن الحركة ترقية ٢١ الى وظائف مستشار ومستشار مساعد [أ] ومستشار مساعد [ب] و ٣ نواب [أ] و ٣ نواب [ب] ، و ٦ محامين ، و٦ مندوبين .

وتتضمن حركة تنقلات بين المستشارين رؤساء الفروع والاعضاء الفنيين كما سيتم اعارة ٣ مستشارين وانتداب ١١ منهم داخل الهيئات والوزارات بالمحافظات المختلفة .

٢٠٪ زيادة فى مرتبات الدارسين المصريين بانجلترا وايرلندا

وافق السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء على زيادة مرتبات الدارسين المصريين فى انجلترا وايرلندا بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من اول يوليو الماضى ، تقديرا لظروفهم .

ووعد رئيس الوزراء فى لقائه امس بالدكتور فتح الله محمد حسن رئيس اتحاد هؤلاء الدارسين باتاحة الفرصة لهم فى زيارة ارض الوطن ، وتيسير عودة الذين حصلوا على مؤهلات عليا منهم .

وصرح رئيس الاتحاد بأن اعضاءه [١٢٠٠ عضو] سيعقدون مؤتمرا بلندن فى نوفمبر القادم يحضره الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى ، وسيناقش المؤتمر الابحاث الجديدة للعلماء المصريين من مصر ومنطقة الشرق الاوسط .

تدبير احتياجات العمل من العمالة المؤقتة خلال ٧٦

طلبت وزارة القوى العاملة والتدريب من جميع مديريات العمل فى محافظات الجمهورية الاتصال بالمؤسسات المختلفة والمصالح والهيئات العامة لحصر جميع الاعمال التى ستتولى هذه الهيئات تنفيذها خلال عام ٧٦ والتى تحتاج الى عمال مؤقتين وذلك لاعداد خطة شاملة لتدبير احتياجات هذه الهيئات من العمالة المؤقتة اللازمة لهذه الاعمال فى الوقت المناسب .

صرح بذلك السيد سامى خميس مدير الادارة العامة للاستخدام المؤقت .

مليون و٢٨٨ ألف دولار من الامم المتحدة لجامعة الاسكندرية

من المقرر ان يسهم برنامج الامم المتحدة للتنمية بمبلغ مليون و ٢٨٨ ألف دولار فى المرحلة الثانية لمشروع المركز العلمى لتطوير الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية . كما تسهم مصر بمبلغ ٩٠٠ الف جنيه . ويستهدف تطوير البحث العلمى للدراسات العليا بجامعة الاسكندرية لتوفير العلميين والقوى العاملة الفنية .

وقد وقع اتفاق تمويل المشروع من الجانب المصرى الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى وعن المنظمة الدولية مستر ستورى لينز الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية فى مصر .

مؤتمر عربى للاسكان
يعقد بالقاهرة فى ديسمبر

وافقت لجنة التنمية الاجتماعية فى اجتماعها برئاسة الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية على خطة التنمية الشاملة للمجتمع المصرى التى اعدتها الوزارة وتنفيذها خلال لجان تشكل على مستويات الحكم المحلى .

ووافقت اللجنة على عقد مؤتمر الخبراء العرب لمسائل الاسكان وعلاقاتها بالصحة والتنمية خلال ديسمبر القادم بالقاهرة وعلى مشروع القرار الجمهورى بشأن قواعد تحويل احتياطى المعاش وحساب مدد الخدمة السابقة به وعلى مذكرة الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة حول الخدمات الصحية ومشكلات العلاج بالريف .

• مناقشات حول مشكلات التعمير ببور سعيد •

جهاز التعمير: ٢٠٠٠ وحدة تسلم هذا الشهر و٢٠٠٠ قبل نهاية العام
المحافظة: الوحدات الجاهزة ٢٤٠ فقط .. والباقى بلا مرافق .. والطلبات ٣٠ ألفا

بورسعيد من : سامى متولى متولى وعبد المجيد الجمال

دارت أمس مناقشات طويلة لمعالجة الاسكان والتعمير بمجلس التعمير برئاسة السيد أحمد حلمى بدر فى الاجتماع الذى عقدته مع محافظ بور سعيد ، ورئيس جهاز التعمير ، وأمين الاتحاد الاشتراكى ومديرى المرافق واعضاء مجلس الشعب بالمحافظة . وتناولت المناقشات التى امتدت عدة ساعات قضية التعمير بالمنطقة وتسليم الوحدات التى انتهت ومشكلات توصيل المياه والكهرباء والمجارى كما تناول قضية تحويل بور سعيد الى منطقة حرة والاجراءات التى تم اتخاذها حتى الآن .

وأعلن المهندس زكى قناوى رئيس جهاز التعمير فى نهاية المناقشات انه يعد بتسليم ٢٠٠٠ وحدة سكنية كاملة المرافق قبل نهاية هذا الشهر والفى وحدة أخرى قبل نهاية العام الحالى .

وكان المحافظ أحمد منير عبد الرحيم قد بدأ عرض مشكلة الاسكان بالمحافظة بقوله : انه تلقى ٣٠ ألف طلب من المواطنين وشكل لجانا لبحث الطلبات الجادة حيث وضعت أولويات التسليم لاصحاب المساكن التى دمرت أو ازيلت . وقال أن التعمير لم يسلم للمحافظة الا عددا محدودا من الوحدات الجاهزة وأن بعض الملاك يرفضون ترميم مساكنهم

وتساءل السيد سرحان أمين الاتحاد الاشتراكى عن برنامج التعمير وقال اننا لم نتسلم حتى الآن أكثر من ٥٠٠ وحدة

وقال المهندس فهمى طلبه نائب رئيس جهاز التعمير أن ألفى وحدة جاهزة للتسليم الآن ، من أربعة آلاف وحدة يجرى اقامتها ، ورد طاهر الاسمر سكرتير عام المحافظة بأن المساكن الجاهزة للاستلام ليست ألفى وحدة وانما هى ٢٤٠ وحدة فقط ، لانه من غير المقبول أن تتسلم وحدات بلا أى مرافق .

وقال أن مرفق المياه تابع لهيئة قناة السويس وأن المشكلة هى عدم وجود عدادات مياه ، ويمكن توصيل المياه للمنازل بدون عدادات ، ثم تركيب العدادات عند تدبيرها .

وقال حسن عمار عضو مجلس الشعب أن ٣ محطات كهرباء جديدة ملقاة فى صناديقها دون تركيب ولابد من محاسبة كل مسئول عن أى خطأ يرتكب . وقال المهندس زكى قناوى أن تعداد المحافظة كان ٣٠٠ ألف مواطن قبل التهجير ارتفع عددهم الآن الى ٥٠٠ ألف ويجب أن تتعاون كافة الاجهزة لحل المشكلات .

وقد دارت مناقشة أخرى حول الاجراءات التى تمت لتحويل بور سعيد الى منطقة حرة وأوضح المحافظ أن لجنة وضع الحدود الادارية الجديدة للمحافظة قد انتهى من عملها وصدر قرار مجلس الوزراء بالحدود الجديدة وان مكتب هيئة الاستثمار الذى تقرر انشاؤه بالمدينة قد بدأ عمله بالفعل وصدق على اقامة ١٤ مشروعا صناعيا وتخزينيا وثلاث ثلاجات . وقال ان قرار وزير المالية بالتعامل المالى فى المنطقة سيصدر خلال أيام وانه تقرر منح سلفة قدرها مليون جنيه لاصحاب المحلات القائمة الموجودة فى بور سعيد والتى تعتبر أسواقا حرة

وأعلن المحافظ انه يجرى الآن تجنيب ٥ آلاف فدان جنوب الرسوة كمرحلة أولى لتوفير الاراضى لانشاء الميناء الجديد ، ولمواجهة الطلبات المتزايدة على الاراضى لمشروعات المنطقة الحرة . وفى نفس الوقت سيتم تطوير الميناء القديم وتتكلف عملية التطوير المطلوبة ٦ ملايين جنيه .

وقال المحافظ انه لمواجهة الخدمات المطلوبة للمستثمرين تم توقيع عقد لانشاء فندق هيلتون ببور سعيد . كما سيتم انشاء مكاتب وفنادق جديدة بالاشتراك مع هيئة القناة . وقال انه سيتم تركيب محطة الكهرباء الجديدة بقوة ٢٠ ألف كيلو وات ولتكون جاهزة للعمل فى نهاية هذا العام ، وقد تم الاتفاق مع المستثمرين الذين تحتاج مشروعاتهم لطاقة كهربائية أقوى ، أن يحضروا ما يحتاجون اليه من مولدات ، ثم تزويد المدينة بعشرة خطوط تلكس . كما تجرى اتصالات لتوفير المزيد من هذه الخطوط وتحسين الخدمة التليفونية .

وقد قامت اللجنة بزيارة مواقع التعمير الجديدة حيث طالبت باعادة تشطيب بعض الوحدات لتكون فى المستوى اللائق . وطالبت بالنص فى عقود الاسكان على طرد كل من يسوء استخدام وحدته السكنية .

وأعلن رئيس اللجنة أن رئيس الوزراء ووزراء الاسكان والتعمير والكهرباء والشئون الاجتماعية والمالية والنقل سيحضرون جلسة استماع للجنة لمناقشة مشاكل عودة مهجرى مدن القناة . □

استيراد ٩٥٠ سيارة لنقل البضائع
دعم المركز المالى لشركتين للنقل

من حسن الشاعر :

وصلت من فرنسا وايطاليا ٦٥٠ سيارة نقل للبضائع حمولة ٢٥ طنا ، وتصل ٣٠٠ سيارة أخرى فى نهاية هذا الشهر ، وقد تم تدعيم شركات النقل البضائع بعدد ٣٥٠ سيارة . كما تقرر تشكيل شركة جديدة لنقل البضائع سيخصص لها ٣٠٠ سيارة جديدة . كما تقرر تدعيم رأسمال شركتين لنقل البضائع عن طريق بيع أسهمهما للعاملين والمواطنين صرح بذلك المهندس جمال الدين صدقى وزير النقل .

وقال الوزير ، أنه تجرى حاليا دراسة اقتصاديات الشركة الجديدة تمهيدا لاعلان تشكيلها ، كما تجرى حاليا دراسة لتقييم رأسمال شركة النيل العامة للنقل المباشر والنيل العامة للنقل الثقيل عن طريق طرح أسهمهم للعاملين بالشركتين وللمواطنين بهدف اصلاح رؤوس أموال الشركتين وتوفير الحوافز للعاملين بهما بالاضافة الى توفير السيولة المالية وخفض الفوائد على هاتين الشركتين مما يدعم مركزيهما المالى ويمكنهما من مواجهة متطلبات الانتاج بكفاءة .

وأكد الوزير أن السبب فى اختيار هاتين الشركتين يرجع الى أنهما من أحدث شركات النقل البرى للبضائع بالاضافة الى أنهما يحققان أرباحا سنوية بصفة دائمة منذ انشائهما .

مزايا مادية وعينية لائمة المساجد
١٠ جنيهات بدل زى ومسكن وانتقال للامام

الاسكندرية : من محمود الكولى

صرح السيد محمد توفيق عويضة فى مؤتمر علماء المساجد الذى ضم ٤٠٠ عالم بمعسكر ابى بكر الصديق بأن الرئيس السادات مهتم كل الاهتمام بتكريم قيادات الدعوة الاسلامية .

وقال انه تقرر اقامة عمارتين سكنيتين جديدتين فى مدينة الاسكندرية تخصص كل شققها لاسكان الائمة علاوة على نسبة الـ ٢٠٪ من عمارات الاوقاف التى تخصص فى جميع البلاد لسكنى ائمة المساجد ومنح الامام عشرة جنيهات بدل زى وبدل اسكان وبدل انتقال .

كما تقرر مساعدة الائمة فى تربية ابنائهم فى التعليم حتى الجامعات . وكل امام له ثلاثة أولاد فى التعليم الثانوى والجامعى سيمنح ثلاثة جنيهات شهرية لاحد ابنائه فاذا كان له خمسة أولاد فى الثانوى أو الجامعة منح اثنان منهما ستة جنيهات شهرية كمعونة تعليم .

وكذلك ستتكفل وزارة الاوقاف بعلاج الامام المريض وسداد أجور العمليات الجراحية التى تجرى له فى حدود ثلاثمائة جنيه ، وذلك علاوة على التأمين الصحى

كما سيسمح للائمة باستكمال دراساتهم العليا وحق الترشيح للبعثات خارج البلاد للتدريس والدعوة الاسلامية أسوة بوعاظ الازهر والمدرسين .

وتقرر عمل دورات تدريبية فنية لهم مستمرة لتجديد نشاطهم العلمى فى نشر الدعوة الاسلامية .

وسوف يسند التفتيش الفنى العلمى على المساجد الى العلماء أما التفتيش الادارى على نظافة المسجد وعدته فسيكون من اختصاص مفتش ادارى لتوفير الكرامة للعلماء .

وقال انه سيبحث فورا موضوع منح الخدم العاملين فى المساجد بدل عدوى التى تمنح للعاملين فى الصحة تشجيعا لهم .

الرئيس يتفقد الساحل الشمالى [بقية]

وفى اللقاء الذى عقده الرئيس فى رأس الحكمة مع مشايخ القبائل ، تحدث اليهم قائلا :

« يسعدنى اعظم سعادة أن اجتمع باهلنا ورجالنا من مشايخ وعمد ورجال القبائل فى الصحراء الغربية .

وقال انكم فى الواقع تقفون على حدود مصر الغربية منذ الازل تدافعون عنها ضد اى شىء غريب ، ونحن كعرب ، يقف كل شخص منا فى مكانه ، ويعلم انه لايجوز للغريب ان يدخل فى منطقته أو حدوده دون استئذان ، لان لنا سلوكا وآداب وحدودا .

وقال الرئيس : اريد أن اطمئنكم على شىء ، ذلك ان ارضكم هنا فى الصحراء الغربية ادخلناها فى الخطة المقبلة والتخطيط الكبير للدولة ، لكى تقوم المدن فى الصحراء الغربية ويبدأ العمران الكامل بها .

واضاف الرئيس : لقد وافقت منذ يومين على قبول اعداد من ابنائكم فى الكليات العملية مراعين فى ذلك ظروف البيئة ، كما وافقت أيضا على أن تقوم بمرسى مطروح منطقة حرة مثل بورسعيد تماما ، وانا واثق تماما من استطاعتكم مع المحافظ ، دفع هذه المنطقة الحرة الى الامام لكى تكونوا انتم مصدرا من المصادر التى تمول باقى الجمهورية ذلك لاننى اثق فى قدرتكم على العمل والتجارة والاستثمار .

وقال الرئيس السادات : لقد زرت اليوم ، قبل مجيئى اليكم ، السلوم لاننى لم ازرها من قبل بالرغم ، واننى عملت فى الصحراء منذ ٢٥ سنة من الاسكندرية الى مطروح .. وقد رافقنى فى هذه الجولة بالطائرة نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الحربية ومحافظ مطروح ، وكنت سعيدا لاننى شهدت الحدود لاول مرة ، لا لشىء الا لان هذه المنطقة من الاسكندرية الى السلوم ادخلناها فى التخطيط الجديد للدولة ، لكى تقام بها المدن السياحية والصناعية وتقوم بها صناعة وزراعة .. وكل ما أوصيكم به ، ونحن نبنى مصر من جديد بعد السادس من اكتوبر ، أن ترتفع على الحزازات والاحقاد ، ذلك لاننا يجب ان نبنى مصر بالحب وبالقيم التى تعودنا عليها ، سواء كان ذلك فى البادية أم فى المدينة .

واضاف الرئيس : اننا نكون عائلة واحدة ، وكل فرد فينا يشعر بشعور اخيه ، تماما كما حدث لاخوتكم واولادكم الذين عبروا القناة وحققوا المعجزات .

ولقد ادت قواتكم المسلحة واجبها فى الميدان ولازالت رابضة تؤدى واجبها على الوجه الاكمل .. انا اطالبكم اليوم بأن تكون علاقاتنا علاقة الاسرة الواحدة تعرف القيم وتؤمن بالله .. ان الله اراد لنا ان نكون حياتنا على هذه الارض الشريفة ، فلابد ان نجعل حياتنا شريفة ، واذا حرصنا على هذه المعانى ، فان الله سيكون معنا . وفى السادس من اكتوبر كانت يد الله فوق ايدينا جميعا .

وقال الرئيس ان كل فرد منا عليه واجبات ، وأؤكد لكم من ناحيتى انه لابد أن تكون الصحراء الغربية فى المستقبل مكانا للرخاء فى مصر ، من أجل العائلة الكبيرة ، عائلة مصر التى ننتمى اليها جميعا . ■

الالتحاق بالكليات العسكرية
قبول طلباته مستمر اليوم

تقرر أن تستمر مكاتب تنسيق الكليات العسكرية فى عرض وتلقى طلبات الالتحاق اليوم .

وصرح اللواء عبد الحميد شوقى مدير الكلية الفنية العسكرية بأنه تيسيرا على الطلبة المتقدمين للكلية فقد تقرر تقديم الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح الى مكتب التنسيق بالكلية للاطلاع عليها وردها لهم فى الحال لتقديمها الى مكتب تنسيق القبول بالجامعات على أن يتقدم الطالب بايصال مكتب التنسيق قبل كشف الهيئة بالكلية .

ترتيبات جديدة للنقل
لمواجهة عودة المصطافين

يلتقى فى الاسبوع القادم المهندس جمال الدين صدقى وزير النقل بالقيادات فى قطاع النقل لمناقشة سياسة الوزارة فى المرحلة القادمة ووضع خطة لمواجهة انتهاء موسم الصيف وعودة المصطافين من المصايف وقرب بدء دخول المدارس والجامعات وحلول شهر رمضان المبارك وكذلك لمناقشة معوقات العمل وكيفية التغلب عليها .

وصرح المهندس كمال الدين حسين وكيل الوزارة بأن الوزير سيبدأ جولته الميدانية يوم السبت القادم بزيارة مؤسسة النقل البرى للبضائع بمدينة نصر ، ثم يزور مؤسسة النقل النهرى يوم الثلاثاء القادم — ومؤسسة النقل البرى للركاب بالاقاليم يوم الاربعاء القادم .

مشروع جديد
للتسويق التعاونى للارز

صرح مصدر مسئول بوزارة التموين بأن اجتماعا سيعقد بوزارة الزراعة يوم الاحد القادم لاقرار المشروع الجديد للتسويق التعاونى للارز .

سفر العاملين وكلاء الوزارات يصدرون قراراته

يجرى اعداد تشريع جديد يمكن الوزراء بمقتضاه من تفويض وكلاء الوزارة سلطة اصدار قرارات سفر العاملين بالحكومة والقطاع العام الى الخارج فى المؤتمرات والمهام الرسمية ليتمكن الوزراء من ممارسة مهامهم فى رسم السياسة العليا للدولة وترك الاجراءات التنفيذية للوكلاء وكان التشريع القائم يجعل التصريح بالسفر من اختصاص رئيس الوزراء الذى فوضه بدوره للوزراء .

باكستان تحتفل بعيدها السابع والعشرين

احتفلت باكستان امس بعيد استقلالها فى ١٤ اغسطس ١٩٤٧ بقيادة الزعيم الباكستانى محمد على جناح ، وقد اشاد السيد عمران شاهى سفير مصر فى باكستان فى هذه المناسبة بالمسيرة الدبلوماسية المتواصلة التى شنتها هذه الدولة طوال ٢٧ عاما بصورة مستمرة تأييدا للحقوق العربية الاسلامية والتى تجلت بصورة باهرة فى حرب اكتوبر المجيدة وخاصة فى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

وصرح مصدر مسئول بالسفارة الباكستانية فى القاهرة بأن علاقات البلدين سوف تشهد عدة زيارات لمسئولين هذا العام فضلا عن تنسيق مواقف البلدين فى مختلف المجالات الدولية .

مكافأة لمن يرشد عن تهريب الفول السودانى

تقرر صرف مكافأة تشجيعية لمن يرشد او يشترك فى ضبط أى كمية مهربة من الفول السودانى الى خارج المناطق المنتجة وذلك بواقع جنيه واحد عن كل اردب يتم ضبطه ، كما تقرر تغريم المهرب ٨ جنيهات عن كل اردب على أن يصرف للمرشد من كل أردب ١٥٠ مليما بمجرد ضبط الكمية المهربة .

صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة الزراعة ، قال ان المنتج يعتبر مهربا اذا زادت الكمية المضبوطة لديه عن اردب واحد من كل فدان .

وفى حالة ضبط اى كمية مهربة يصرف الثمن لصاحب الفول بعد خصم الغرامة الاميرية المستحقة ومكافأة المرشد والمرشدين ومصاريف النقل .

٩ قطع حربية بريطانية تعبر القناة

بور سعيد — من عبد المجيد الجمال —

عبرت قناة السويس امس ٥ قطع حربية بريطانية تضم سفينة القيادة «الجليكس» وسفينتى تموين ووقود وطرادين . وقد عبرت القطع الخمس القناة قادمة من البحر الاحمر ضمن قافلة تضم ٢٢ سفينة

كما وصلت الى بور سعيد ٤ قطع حربية تتبع البحرية البريطانية قادمة من البحر الابيض تضم سفينة القيادة « تيجر مورجان » ومدمرة الصواريخ « بروك » وسفينتين أخريين . وتمضى القطع الخمس يومين فى بور سعيد وتغادرها الى الجنوب غدا السبت .

ويقيم الاميرال تيلدهاوس قائد هذه المجموعة حفل استقبال لكبار المسئولين على ظهر سفينة القيادة .

مكتب عمالى لمصر ببغداد لتنظيم تشغيل العمالة المصرية

قررت وزارة القوى العاملة فتح مكتب ملحق عمالى مصرى فى العراق لتنظيم تشغيل العمالة المصرية هناك ، والاشراف على شئونها . وسيبدأ المكتب عمله فى اول اكتوبر القادم برئاسة السيد محمد عثمان مدير ادارة تعيينات الخريجين .

اتفاقية تأمينات خاصة للعاملين بمصر والسودان

تم اعداد مشروع اتفاقية خاصة بين مصر والسودان بشأن التأمينات الاجتماعية على العاملين فى البلدين .

وتتضمن الاتفاقية تطبيق تشريعات تشريعات التأمينات الاجتماعية المعمول بها فى كل بلد على العاملين من مواطنى الدولة الاخرى بها .

وبالنسبة للعاملين الذين لا يستحقون معاشا تقتضى الاتفاقية بتحويل الاشتراكات التأمينات الاجتماعية المعمول بها فى موطنه الاصلى .

اجتماعات بالخرطوم
لهيئة مياه النيل المشتركة

تعقد الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل من مصر والسودان عدة اجتماعات فى الخرطوم فى أول الشهر القادم لاعتماد خطة مكافحة الحشائش على طول مجرى النيل ، وبحث تقرير سير العمل فى الدراسات الفنية لمشروعات أعالى النيل المقرر تنفيذها بين البلدين .

ويرأس الجانب المصرى فى هذه الاجتماعات التى تستغرق ١٠ أيام المهندس على خليفة رئيس الجهاز الفنى لمياه النيل .

ضبط ٥٢١ محترفا للاجرام فى القاهرة خلال ٣ أيام

صرح اللواء كمال خير الله مدير أمن القاهرة بانه تم ضبط ٨٧٢ قضية تموينية خلال ثلاثة أيام فى القاهرة من بينها ٤٢ قضية ضد تجار الخضروات والفاكهة لتلاعبهم فى الاسعار ، و ٢٧٢ قضية ضد الباعة الجائلين الذين يعملون بدون ترخيص ، كما تم ضبط ٥٢١ من الاشخاص محترفى الاجرام والبلطجة .

وفى محافظة الغربية : قامت مباحث المحلة الكبرى بتطهير المدينة من الخطرين والنشالين وقد تعرض أحد المخبرين أثناء الحملة لطعنة بمطواة من أحد النشالين .

وفى المنوفية : صادرت مديرية تموين المنوفية ٤٠ طنا من الاسمنت ثبت تلاعب التجار وأصحاب العمارات فى بيعها وحيازتها بدون تصريح ، كما تم احالة مدير مطحن السلندرات التابع لمؤسسة المطاحن وأمين المخازن بالمطحن الى نيابة أمن الدولة لتلاعبهما فى بيع الدقيق وأوزان الاجولة . □

● يسافر كل من الدكتور عبد المنعم البدراوى رئيس جامعة المنصورة الى الاتحاد السوفيتى لحضور المؤتمر العام للاتحاد الدولى للجامعات والدكتور محمد عبد المقصود النادى نائب رئيس الجامعة الى المانيا الاتحادية لحضور مؤتمر الائمة الكونية والاستاذ محمد صفوت البسيونى الامين العام للجامعة الى جمهورية المجر لعقد اتفاقيات لمزيد من التعاون بين جامعة المنصورة وجمهورية المجر .

● يلتقى يوم الاثنين القادم وفد امريكى يمثل عددا من الكليات الامريكية لاعداد المعلمين مع لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب للوقوف على مدى التقدم التعليمى فى مصر .

● اعتمد السيد نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية ٣٠ الف جنيه لاصلاحات المساجد الاهلية فى المحافظة قبل حلول شهر رمضان .

أنبـاء

● انتهت مديرية التربية والتعليم بالشرقية من تطبيق قواعد الاصلاح الوظيفى على العاملين فى جميع الادارات التعليمية .

صرح بذلك السيد صلاح الدين احمد حسن وكيل الوزارة .

● تسلم مهامه أمس السيد سمير فضل السكرتير العام المساعد الجديد لمحافظة بورسعيد . وحضر الاجتماع المشترك للاجهزة التنفيذية والشعبية مع لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب .

■ تبدأ يوم ٢٢ اغسطس الحالى فى شبين الكوم المؤتمرات الشعبية لحل مشاكل الجماهير فى مختلف المرافق

● تبدأ اليوم احتفالات مولد سيدى العارف بالله الشيخ الشوادفى بالعواسجة مركز ههيا .

أسعار الخضر
فى القاهرة والجيزة والاسكندرية

حددت أسعار الخضر خلال هذا الاسبوع بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية على النحو التالى للكيلو بالمليم :

	القاهرة والجيزة	الاسكندرية
طماطم	٢٥	٣٠
بصل	٦٠	٦٠
ثوم	٦٥	٧٠
بطاطس	٨٠	٨٠
كوسة صغيرة	٥٠	٤٥
كوسة كبيرة	٤٠	٣٥
ملوخية	٣٠	٤٠
باذنجان رومى	٢٥	٢٥
بامية بلدى	——	٦٥
بامية رومى	——	١٢٠
فاصوليا	——	٦٥
فلفل رومى	——	٤٥
باذنجان أسود	——	٢٥
باذنجان أبيض	——	٤٠

الأعمدة الثلاثة

لقد اكتسبت مصر احترام العالم كله ، ويرجع هذا الاحترام الى سببين رئيسيين اولهما حرب اكتوبر التي قلبت موازين القوى واثبتت للعالم قدرة المقاتل المصري وكفاءته وفوق ذلك جدية مصر في استرداد اراضيها وحقوقها ..

والسبب الثاني ان مصر تتبع سياسة واضحة محددة ولاول مرة في تاريخ العرب فان ما تقوله مصر للخارج هو نفس ما تقوله في الداخل ، وما يجرى في اية محادثات مغلقة هو نفس ما يحدث في اى لقاءات عامة ..

لقد كنا في الماضي نخاطب الخارج بلغة غير التي نخاطب بها الداخل ، وكان ذلك يثير شكوك الغرب ، ويجعله يتساءل أيهما تصدق ما يقولونه لنا ، أم ما يقولونه لمواطنيهم ..

وفي حديث الرئيس أنور السادات الذى أدلى به لرئيس تحرير الحوادث الزميل سليم اللوزي قال الرئيس انه يعتمد على ثلاثة أمور في حساباته :

اولا : رؤية واضحة لكل ابعاد المشكلة سواء داخل امريكا أم داخل اسرائيل أم داخل العالم العربي أم بالنسبة للمتغيرات الدولية ..

ثانيا : ارادة القرار الحرة التي نملكها ولا ينبغى لاحد ان يتدخل فيها أو ان يشكلها على اية صورة لا تتلاءم مع مصلحتنا أو لا تتمشى معها .

ثالثا : صبر طويل جدا واصرار على الهدف مهما جرى ..

وهذه الامور الثلاثة التى حددها الرئيس السادات هى فعلا السر في كل ما استطعنا ان نصل اليه حتى الآن.

اننا لا نعيش في هذا العالم بمفردنا ، ومن هذا المفهوم فلابد ان ننظر الى مشاكلنا من زاوية علاقتها بالعالم القريب والبعيد وآثارها عليه ، ورد فعلها بالنسبة لاى حركة تقدم عليها او اى خطوة نخطوها .. واذا اردنا ان نكون اكثر تحديدا نقول ان مشكلة الشرق الاوسط لا تعنينا وحدنا لانها هى في حالة من التشابك الذى يفوق بكثير الاطار الاقليمي ويتعداه الى المجال الدولي الواسع..

وانطلاقا من هذه الحقيقة التي غابت عن العرب سنوات طويلة كان لابد ونحن نبحث عن الحل ان تكون رؤيتنا واضحة وسليمة ومنطقية بالنسبة للاوضاع الدولية ، ولقد كان لهذا الوضوح ان قضينا على الاستقطاب بالنسبة للمشكلة ، ثم نجحنا في عزل اسرائيل ، ووقف العالم كله معنا يؤيد وجهة نظرنا ، لانها تقوم على اساس عملي واقعي بلا مزايدة ، ولا مغالاة فيما لا نقدر عليه .

بهذا الاسلوب السياسي الهادئ ، والمدرك لابعاد المشكلة ، والجديد ايضا على السياسة العربية ، استطعنا ان نغير من موقف امريكا ونخلخل التزامها الكامل والعنيد بحماية اسرائيل وان نجعلها تعيد النظر في سياستها بالنسبة للمنطقة برغم كل العواطف التي تربطها باسرائيل ..

ثم عندما نتحدث عن ارادة القرار الحرة ، فان ذلك امر واضح ، ولا يمكن لمكابر ان ينال منه او ان يشكك فيه. كان قرار حرب اكتوبر قرارنا ، رغم كل الصعاب والمشاكل والظروف التى احاطت بالموقف ..

وكان قرار وقف اطلاق النار قرارنا ، بل لقد اعلن عنه الرئيس السادات قبل ان يتوقف القتال بايام ..

وكان حوارنا مع امريكا قرارنا ايضا ..

ثم شروط فض الاشتباك الاول .. واذا ما تمت الخطوة الثانية ، فهى ايضا من وحى ارادتنا ، وبما يتصل اتصالا مباشرا بالمصلحة العربية كلها ..

ان موقف مصر بالنسبة لاى اتفاق جديد في سيناء ينبع من ارادتها الحرة ، بلا مساومات او ضغوط .

والامر الثالث يتعلق بالصبر .. ولا جدال في ان السياسة في كل المجالات تحتاج الى صبر طويل ، والى اعصاب هادئة ما دمنا نثق بانفسنا .. نعرف ما نريد ، ولدينا القدرة على تحقيقه اما عن طريق السلام ، فاذا لم نستطع ، فبالقوة ..

لقد صبرنا على اسرائيل سنوات وسنوات .. وتعرضنا في سبيل هذا الصبر الى ما لم تتعرض له دولة من قبل ولما تبين لنا ان السلام ليس في فكر اسرائيل ولا في نيتها بكلتا القوى ، واثبتنا بحربنا وللعالم كله ان للصبر حدودا ، ليس في طاقة امة ان تتجاوزها ..

ومنذ بدأت محادثات فض الاشتباك ونحن نصبر صبر الواثقين ، الاقوياء .. نحن لسنا دعاة حرب ، وما دمنا نستطيع ان نسترد اراضينا بلا دماء ، فواجبنا يفرض علينا ان نصبر ونثابر ، ما دام الهدف واضحا وممكن الوصول اليه ..

هذه هى الاعمدة الثلاثة التي تقوم عليها سياستنا ، والتي نرتب عليها حساباتنا ، وقد اكدت انها اعمدة صلبة تحمل فوقها العقل ، والقوة ، والايمان .

علي حمدي الجمال

الدين والسياسة

بعد ان دخلت جيوش المسلمين بيت المقدس بقيادة عمرو بن العاص ذهب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الى المدينة المقدسة ، ولما حان وقت الصلاة اقترح بعض الجنود في جيش المسلمين اداء الصلاة في كنيسة القيامة ، ولكن عمر رفض اقامة الصلاة في الكنيسة حتى لايقول المسلمون من بعده « هنا صلى عمر » ويحولونها الى مسجد . ووقف امير المؤمنين عند باب الكنيسة وولى وجهه ناحية القبلة وادى الصلاة مع الجنود .

ولقد كان عمر اماما للمسلمين وواليا عليهم ، يجمع في شخصه السلطة الدينية والسياسية في وقت واحد . ولكن ابن الخطاب بقراره هذا قد وضع حدا فاصلا بين الدين والسياسة . لقد كانت هذه الواقعة تفسر — من قبل — على اساس انها تمثل عظمة التسامح الاسلامي واحترام حرية العقيدة عند الآخرين ، ولكنها اليوم تكتسب بعدا جديدا على اسوء ما يفعله الاسرائيليون في حرم ابراهيم في مدينة الخليل .

والحرم الابراهيمي يضم مسجدا : يؤدى فيه المسلمون شعائر الصلاة خمس مرات كل يوم ومقبرة الانبياء وعندما استولت القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية وبدأوا في تنفيذ سياستهم التوسعية بالاستيطان في الاراضى العربية [وهى نفس السياسة التي بدأتها خططهم للسيطرة على ارض فلسطين] ، اخذوا ينظمون ما سموه وقتها بأنه « زيارات سياحية » تقوم بها جماعات من اليهود لهذا المسجد . وتطورت هذه الزيارات الى محاولات بالقوة داء الصلاة في المسجد ، ثم انتهى الامر الى قرار من مجلس الوزراء الاسرائيلي بتقسيم الحرم الابراهيمي بين المسلمين واليهود . واستقراء ماحدث طوال السبع والعشرين سنة الماضية يوحي بان الامر سوف ينتهى الى طرد المسلمين من الحرم .

هنا يبدو الفارق الكبير بين عظمة الفكر الاسلامي — كما يمثله عمر — وبين الفكر الذى يسيطر على الذين يحكمون اسرائيل باستغلال الدين [بحجة ان لهم انبياء تحت قبة الحرم الابراهيمي] لتحقيق اهداف سياسية استعمارية بدون اى احترام لمشاعر المسلمين في جميع انحاء الارض .

ان الذين يحكمون اسرائيل يتجاهلون تماما دروس التاريخ ، ويتجاهلون ايضا ان الحق دائما فوق القوة . ويبدو ايضا انهم يتجاهلون درس « يوم الغفران » وان القوة . ويبدو ايضا انهم وسيحية — قادرة على ان تمزق القوة التي تمارس الان عبثها في تمزيق الحق .

رئيس مجلس الثورة الأثيوبي يتحدث



حدثت في بلادنا تغييرات جذرية تسهم في ايجاد حل سلمى لمشكلة أريتريا

الامبراطور هيلاسلاسي ومجلس الثورة الاثيوبي يتعايشان في قصر واحد !

القصر الامبراطوري الذى تحول الى « القصر الوطني » اصبح مقرا للمجلس الثوري الاداري المؤقت ، وفي احد مبانيه يعيش الامبراطور هيلاسلاسي . والمجلس الثوري اسمه الرسمي « الدرج » ، وهى كلمة امهرية معناها « اللجنة » . وهم معروفون بانهم « المختفون » ، لانهم يمثلون جميع وحدات الجيش والطيران والبحرية والحرس الامبراطوري والبوليس ، والقوات الشعبية وعددهم ١٢٠ ، ولا يعرف العالم ، ولا الاثيوبيون انفسهم من هم اعضاء هذه اللجنة ، الا رئيسها الذى اختير من بين قوات الجيش ليرأس مجلس الثورة .

هم الآن يستعدون لاعلان قيام الجمهورية في اقدم امبراطورية يوم ١٢ سبتمبر القادم في احتفال شعبي كبير وفي قلب العاصمة تجرى الاستعدادات لهذا اليوم التاريخي فيه اعلان قيام حزب اشتراكي اثيوبي ، ودستور مؤقت ، ومؤسسات جماهيرية في ظل اصلاح زراعي انهى النظام الاقطاعي ، بعد ان قاموا بتأميم الشركات والمؤسسات واغلقوا الجامعات وارسلوا طلابها للتبشير بالاشتراكية ، وليس بالماركسية . الاشتراكية الاثيوبية في ظل دولة علمانية تساوى بين المسيحيين والمسلمين ، تنهى سلطة وتأثير الكنيسة ، وتقضى على بقايا النظام الامبراطوري .

موعدى مع رئيس مجلس الثورة الليفتنانت جنرال « تفري بنتي » تحدد في الساعة العاشرة ، في المبنى الذى كان يجلس فيه رئيس وزراء اثيوبيا ، والمبنى تحرسه قوات من الجيش ، وجندى يحمل مدفعا رشاشا صغيرا يرافقنى الى الدور الثاني حيث يتخذ تفرى بنتى منه مقرا للحكم بينما يستقبل السفراء والمبعوثين الرسميين في القصر الوطني .

وجلست اتحدث الى رئيس مجلس الثورة كان يستمع الى الاسئلة بالانجليزية ويجيب عليها بالامهرية ، بعد الترجمة التي كان يقوم بها وزير خارجية اثيوبيا .

في البداية قال الليفتنانت جنرال الذى كان يقود الفرقة الثانية في اسمرة عندما استدعاه مجلس الثورة ليتولى رئاسته « انني انتهز الفرصة لاعبر عن سعادتي عن نتائج المحادثات التي دارت بين الرئيس أنور السادات وبيني في كمبالا .

« ان الرئيس السادات قد اكد لى في هذا اللقاء ، ما قاله علنا من تأييده للوحدة الكاملة والسيادة المطلقة لكل الدول الافريقية على اراضيها ، وذلك ايضا يطبق على اثيوبيا وشعبها ووحدة وجودها وترابها ، وقد شاركت مصر في وضع ميثاق الوحدة الافريقية الذى ينص على هذه المبادئ ، ولذلك كان من الطبيعي أن يكون موقف الرئيس السادات متفقا مع هذه المبادئ ، وتكلم الرئيس عن التعاون العربي الافريقي ، واوضح أن هذا التفاهم والتعاون يقوم على اساس الاعتراف بالمصالح المشتركة اما من جانبي فقد اوضحت للرئيس بأن اثيوبيا تريد تحقيق مزيد من التعاون مع الدول العربية ، ومع مصر بالذات ، ولكي يتحقق ذلك ، كما قلت للرئيس ، فلابد من زيادة التعارف بيننا » .

قلت للرئيس : لوضح الرئيس السادات في محادثاته معكم مدى التزامه بتأييد الوحدة الافريقية والتمسك بميثاقها ، فما هو الالتزام الاثيوبي بالنسبة للقضايا العربية ، وبالنسبة لمصر بالذات .

قال الرئيس : اوضحت موقف بلادى من مشكلة الشرق الاوسط والذات بالنسبة لاستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، والمصرية بالذات ، ولابد من انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية والمصرية ، كما لابد من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، وحقه في اقامة دولة وكيان ووجود .

قلت : اذن من المفروض أن يعرف العالم العربي ماذا يحدث في اثيوبيا ، الامبراطور لا يزال رمزا للدولة ، في ظل ثورة اطاحت به .. ما مصير الامبراطور .. ما مصير الملكية .. ماهى سياستكم من انتم ، والى اين تتجهون ؟

قال : شعارنا « اثيوبيا أولا » ، وسياستنا هى قيام دولة علمانية اشتراكية ، والاشتراكية التي نطبقها ومنطقها هى اشتراكية اثيوبية تتفق ومطالب شعبنا وتعيد تنظيم حياتنا السياسية والاقتصادية والانسانية

ان خطنا الاسلامي والسياسي هو قيام دولة اشتراكية علمانية ديموقراطية ونحن نريد ان نستفيد من تجارب الدول الافريقية التي تسير في خط اشتراكي ومن مصر بالذات .

قلت : مرة أخرى .. كيف تصبح اثيوبيا اشتراكية تقدمية في ظل نظام امبراطوري ما هو مصير الامبراطورية .. هل ستعلنون الجمهورية .. وهل سيكون هناك برلمان ودستور واحزاب .

قال : [وقد لاحظت أنه يتفادى ذكر اسم الامبراطور] ان بناء هذه المؤسسات الدستورية هى عملية معقدة ، ونحن نتقدم نحوها خطوة خطوة وندرس الآن اعداد دستور للبلاد ، وقيام نظام شعبي بخلق مؤسسات شعبية ، وقد كلفنا الآن مجلسا استشاريا ، للبحث في كيفية قيام المؤسسات المطلوبة .

قلت : ومصير الجامعات وطلبتها الذين ارسلتموهم الى الريف بعد أن يعاد فتح الجامعة ؟ .

اغلقت الحكومة الجامعات والمدارس الثانوية في المراحل النهائية ، وأوفدت حوالى ٦٠ الفا منهم في حملة للتوعية والتعليم في كل اقاليم الدولة ، ومارسوا مسئولية هامة هي اعادة تثقيف الشعب وشرح قوانين الاصلاح الزراعي واهداف الثورة .

قال : لم نتخذ قرارا بعد ، باعادة الجامعات في الخريف القادم ، وسيظلون في القرى والارياف لان الحملة مستمرة وسوف نتخذ قرارا فيما بعد ..

حديث أجراه
حمدى فؤاد

قلت : اثيوبيا تمر بمرحلة ثورة وتطوير وانطلاق ، ولديكم مشكلة « أريتريا » فلماذا بحكم نظرتكم التقدمية لاتتوصلون الى حل لهذه المشكلة .

قال : في ثورتنا تكلمنا عن اللا مركزية وتخفيف آثار حكم مطلق مركزي متصل ، وهذا التصور يعطى الفرصة لحل المشكلة الارترية . واحب أن اكون واضحا ، فانتفاء سياسة الحكم اللامركزية لا يرجع لمشكلة اريتريا ، ولكنها سياسة اختارتها الحكومة لحل المشاكل الجماهيرية والمتطلبات المتزايدة للشعب ، ومواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، وهى فرصة أمام الشعب الاثيوبى كله ليتمتع بقدرته على حكم نفسه بنفسه ، اما بالنسبة « لاقليم اريتريا » فان اثيوبيا قد اصبحت دولة علمانية بمعنى انها لا تفرق بين دين وآخر ، وهذا سيؤدى بالضرورة الى انهاء أي آلام واحزان تتعلق بأوضاع اقاليم معينة بالذات .

واحب أن انتهز هذه الفرصة لاقول ان « بعض » الدول العربية لا زالت تفكر بالعقلية القديمة . وفي نظرتها لاثيوبيا بالذات ، وقد حدثت تغييرات جذرية في بلادنا ، ولا زالت بعض هذه الدول لاتدرك مدى عمق هذه التغييرات .

مرة اخرى فان « المشكلة الاريترية » مشكلة داخلية محضة وسوف تجد لها حلاً في اطار وحدتنا الاقليمية ووحدة تاريخنا ونضالنا وكلمة « اقليم اريتريا » لم يعرفها العالم الا في العهد الاستعماري عندما كانت ايطاليا تقتطع جزءا من ارضنا وتسميه « أريتريا » .

ومهما كانت رغبة « الانفصاليين » فنحن نشعر اننا سنسعى الى الحفاظ على وحدة اراضينا ونتوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة ، وقد طلبنا وساطة الرئيس جعفر نميري ، وكذلك بعض الدول العربية وطلبنا وساطة مصر .

قلت : وما موقفكم من استقلال اقليم جيبوتي .

قال : نحن نؤيد استقلال جيبوتي واحترام سيادتنا وصيانة هذا الاستقلال ، ومن الطبيعي أن ترتبط اثيوبيا بهذا الاقليم لان لها مصالح حيوية بالنسبة لوجود مخرج الى البحر [جيبوتي أقرب ميناء الى اديس ابابا العاصمة] وهذه المصالح ليست من جانب واحد ، لان الشعب في جيبوتي له مصالح مشتركة مع اثيوبيا واستقلال هذا الاقليم الذى يقع في طرف قرن افريقيا هو لصالح جميع شعوب افريقيا ، وهذه المنطقة بالذات ، ولذلك فان قيام الدولة المستقلة في جيبوتي سيكون لحماية المصالح المشتركة لجميع شعوب المنطقة وليست لنا مطامع اقليمية بالنسبة لجيبوتي .

قلت : ولماذا قطعت اثيوبيا علاقاتها مع تونس .

قال : يجب أن اقول انني حزنت حزنا شديدا نتيجة للموقف الذى اتخذته تونس ، لقد اتخذت سياسة علنية تؤيد فيها « انفصال اريتريا » ونحن نأسف لهذا الموقف خصوصا وان الرئيس الحبيب بورقيبة من مؤسسى منظمة الوحدة الافريقية

لقد أدلى الرئيس بورقيبة بحديث لجريدة نمساوية يؤيد فيه استقلال اريتريا ، واتصلنا بتونس وطلبنا توضيحا وانتظرنا ٣ أشهر للرد الذى كنا نتوقعه ، ولم نتلقه . لن تقطع العلاقات مع تونس لا يرتبط باشتراك تونس في اعمال منظمة الوحدة الافريقية التي تتخذ من اديس ابابا مقرا لها ولحينا التزام بالنسبة لهذه المنظمة وقطع العلاقات لا يؤثر على اشتراكهم في كل اعمال المنظمة .

وبعد اللقاء خرجت الى اديس ابابا حظر التجول مازال مفروضا منذ منتصف الليل حتى الفجر ، وبنزين السيارات بالبطاقات ، وممثلو الجيش والبوليس يحرسون المباني والمنشآت ، والجامعة مغلقة الابواب وان كان طلابها يمارسون مسئوليات اخرى خارج العاصمة ، وكبار رجال المال والاقتصاد يغادرون البلاد بعد صدور قوانين التأميم والاصلاح الزراعي ، وبدء تكوين القطاع العام ، وقد حاولت السلطة الحاكمة أن تضرب ٣ معاقل في وقت واحد : الامبراطور ، وسلطة الكنيسة ، الاقطاع وقد كان من الضروري أن تواجه ذلك ، فالثلاثة يكملون حلقة واحدة لابد من ضربها في وقت واحد ..

اغفال ما يحدث في اريتريا أو تجاهله ، قد لايعكس حقيقة الاوضاع السائدة في اثيوبيا ، والتي تتأثر تأثيرا مباشرا وحيويا من الحرب الدائرة هناك ورقعة القتال تتسع وتتزايد ، والآمال تتضاءل أمام المصالحة المطلوبة ، ربما البعيدة المنال ، وعلى الاغلب مستحيلة الوقوع اذا استمرت الامور بمعدل سرعتها الحالية .

بريد الأهرام

بين « العك » و « السلك » !

لعل ابرز ملامح مجتمعنا الآن من انواع التحالف هو هذا النوع من التحالف المتين بين العك والسلك التي اصبح منظرهما يدعو الى الحسد لما طرأ عليهما من انسجام وتشابهما من الفة ومودة ووئام !

ان من الحق القول انه لم تعد في حياتنا الآن صغيرة او كبيرة الا اختلط بها العك لكي يزيدها كذلك لم تعد هناك صغيرة او كبيرة « معكوكة » الا تناولها المشرع او المسئولون او الكتاب بـ « السلك » كي يزيدوها استفحالا وتفشيا وتسيبا واهمالا وقفشا وتنكيتا وبيانا وتصريحا وتلكيكا !

المهم اشهد انه ليس لما نحن فيه من علاج الا قدوة حسنة تنزل من الاعلى الى الاسفل لكي تعم الناس جميعا . ثم ردع كل من سولت او تسول له نفسه انحرافا على ان يكون الردع شديدا وظاهرا وسريعا ...

وبغير قدوة وردع سوف يبقى التحالف بين العك والسلك هو وحده المسموع وسوف يقع المجتمع صريعا !

حسين عبد اللطيف
مدير عام البنك العقاري المصري

لا نقبل الاساءة الى القضاء المصرى

نشر « الاهرام » مقالا كتبه الدكتور ابراهيم على صالح ينتقد فيه المحكمة التي ضمنت حكمها التعرض الى وزراء عدل سابقين كما انتقد الكاتب في مقاله محكمة اخرى بقول انها تجاوزت اختصاصها عندما راحت تبحث في دستورية قانون ولقد فاته انها لم تكن تبحث في الدستورية ولكنها كانت تبحث في « انعدام » القانون ذلك ان الدستورية تكون في شأن قانون قائم بينما الانعدام يعنى ان القانون غير موجود اصلا !

لمصلحة من يحاول البعض هدم مكانة القضاء المصرى

اننا لانقبل مثل هذا الكلام .

احمد امين عبد الغفار

مصر .. أولا

مع بداية كل عام دراسى تملأ الدنيا صياحا حول أزمة المدرسين في نفس الوقت الذى نقرأ فيه عن الاعداد الكبيرة من المدرسين المصريين الذين يعارون الى الدول العربية او الافريقية انني اتساءل كيف يمكن أن يكون عندنا عجز في المدرسين ثم توفر احتياجات الدول الاخرى من المدرسين على حساب تدهور المستوى العلمى في مصر قياسا الى المستويات العلمية في الدول المتقدمة ؟

انني ادعو الى عدم اعارة اى مدرس الى الخارج الا بعد سد احتياجات البلاد من المدرسين انطلاقا من الحرص على مصالح مصر العليا اولا .

خالد مصطفى عبد الرسول
طالب ثانوى — محلة غربية

ليس يكفى

اطلعت في « الاهرام » على وقائع المأساة الاخلاقية الاليمة التي حدثت من استاذ ورئيس قسم في احدى كليات جامعة عين شمس وقد خان كل قواعد الامانة والشرف والاخلاق وهو في موضع المسئولية من الامانة والشرف والاخلاق .

ولعلكم توافقونني على انه لايكفى ان يستقيل مثل هذا المثل السيء من وظيفته حيث ان ذلك لايعد عقوبة مطلقا بل لابد من ايقاع جزاء رادع له وزاجر لكل من تسول له نفسه مثل هذه الجريمة .

عبد الرحمن العدوى
امين عام مساعد جامعة الازهر

لاتصدموا النفوس

كما تلقى « بريد الاهرام » الرسالة التالية حول هذا الموضوع:

.. هل كونه استاذا ودكتورا ورئيس قسم في احدى كليات جامعة عين شمس يكفى كى تقبل استقالته أو يجازى تأديبيا دون تقديمه الى المحاكمة الجنائية عما وقع منه في جناية طلب رشوة على النحو المسرود في « الاهرام » ؟!

ان هذا يصدم النفوس جميعا صدمة تجعل القاعدة الاصولية التي تقرر أن المواطنين سواء أمام القانون تهتز من القرار بل يكاد يستقر مكانها وتنبت في النفوس نقيضها : ان القانون عند تطبيقه على المواطنين يفرق بينهم !

قدموه الى المحاكمة الجنائية امام احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا على ان تجرى فيها محاكمته علنيا وان ينشر اسمه حتى اذا ثبتت التهمة عليه وقع عليه القصاص العادل جزاء ما قدمت يداه وعبرة وردعا .

صباح الخير

* موضوعات الموسم *

— ياللهوى .. أوعى تكون اتنشلت !

اجتماعيات

احتفال الهند اليوم بعيد استقلالها

تحتفل جمهورية الهند اليوم بعيد استقلالها ، وتتوجه المسترا شوكيهادكمكار سفير الهند في القاهرة كلمة بهذه المناسبة ينشرها الاهرام غدا على الصفحات المخصصة للاحتفال بذكرى الاستقلال .

سيقام اليوم حفل تأبين السيدة بارك شونج هي حرم رئيس جمهورية كوريا الجنوبية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى بمقر القنصلية العامة ٨ شارع عادى بميدان المساحة بالدقي وذلك فيما بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهرا حيث تقبل التعازى بالسجل الموجود بالقنصلية .

ادارة حدائق اندلس الهرم

تتوجه بوافر الشكر للجمهور العربي الكبير الذى شرف حفلنا الكبير

للفنان طلال مداح

كما تعتذر للسادة الرواد الذين لم يسعدهم الحظ بوجود اماكن والى اللقاء في حفلنا القادم الذى سيعلن عنه في حينه

نور عبد المطلب

العمرة والزيارة

خلال شهر رمضان المبارك
فنادق درجة اولى مكيفة
الحجز والاستعلام :
شركة لاكى تورز للسياحة
٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
ت ٤٥٠١٥ — ٤٨٨٨٦
الوكلاء بالمملكة العربية السعودية :
مؤسسة عدنان محمد الياس
للسياحة والسفريات .

على الصادق وعمران على يتقدمان بخالص شكرهما للمقدم

السيد رمزى عبد المتعال

رئيس وحدة مباحث قسم المنشية على المجهود الذى بذله لاعادة حقيبتهما وجواز سفرهما ومبلغ ٥٠٠ دولار شيكات سياحية .

الاستاذ الدكتور
محمد عمارة
جراح العيون
عاد من رحلته العلمية بأوروبا ويقابل مرضاه بميعاد سابق ت ٢٢٩٠٥

دكتور مدحت خفاجي
استاذ مساعد الجراحة بمعهد السرطان
عاد من امريكا ويستقبل مرضاه بعيادته ٩٨ ش محمد فريد ت ٥٤٦٩٥

الاستاذ الدكتور
محمد عزيز عبد الجواد
رئيس قسم الاشعة والاستاذ المساعد بكلية طب المنصورة
عاد من رحلته بالخارج ويباشر العمل بالعيادة ويستقبل مرضاه من يوم السبت ١٦ اغسطس سنة ١٩٧٥

الدكتور محمد نادى العجماوى
جراح الاسنان بالكويت
زوجتك خيرية عشماوى وابنك عماد يهنئونك بحصولك على
Dr. FDS.
بالكلية الملكية بلندن . وشكرا للمهنئين

المجلة المصرية لعلوم الوراثة والسيتولوجى
الاعضاء يتسلمون عدد يوليو سنة ١٩٧٦ من سكرتارية الجمعية
رئيس التحرير أ. د. عبد العظيم طنطاوى

مطابقة للأصل

حضرة المحترم

ملخص ما نشر

حصل عثمان بيومي كاتب الوارد بالمحفوظات على ليسانس الحقوق من منازلهم، مستلهما الهمة من عبقرية سعادة مديره العام ، في ظل مولاه الملك المعظم حفظه الله وادامه ، وارسل خطابا بهذا الشأن الى المدير العام، وحصل على الدرجة السادسة ثم اكتشف أن سعادة المدير العام وصل الى مركزه الكبير وهو شاب بفضل السياسة والاسرة ، فتزوج من فتاة تعد ملكة جمال ، اما الوكيل الاول للادارة فترقى بفضل اسرة زوجته ، وعثمان بيومي في حاجة الى عروس تستطيع دفعه في هذه الحياة القاسية التى لا بدفيها من زوجة تدفع ، وها هو يعاود بحثه اليائس من زوجة تكمل نصفه وتبلغه امله المنشود والاخير في ازيمين مغيزا عاما ، او يصير بمعنى اصح .. سعادة المدير العام .. لجا الى الخاطبة ام حسني فعرفته على امرأة تمشي في فستان حديث وتتوشحيتها بانها تشك وترعرعت وتربت في اللذة اللف .. ويحاول استخراج المرأة لبيته واطرافه ترتعش بالرغبة ولكنها تجري منه ، ويقول لنفسه انه سيظل مراهقا حتى يستقر في بيت محترم.

بقلم : نجيب محفوظ

١٥

حالته المالية تتحسن يوما بعد يوم. استحق علاوة ، وعلاوته من الترجمة بتزايد ، ولانه لا ينفق الا ما تحتمه الضرورة فرصيده في البريد يرتفع باستمرار . وهمته في العمل لاتون ، وعلاقته بمدير الادارة حميمة كأنهــا الصداقة . ويوما قال له :

— ابدى سعادة المدير العام اعجابه باسلوبك في الترجمة ..

فاجتاحته موجة فرح حتى اغرقته ، وايقن بأنه لن ينام من الليل ســـاعة . طبعا سعادته لا يتذكره ، ولكنه بات يعرف الاسم وشخص المترجم المعنوي.

قال مدير الادارة :

— ســــعادة المدير مترجم كبير ، ترجم كثيرا من الكتب الهامة فهو يقدرك عن بينة !

وتمتم شاكرا ثم قال

— انما نلت تقدير سعادته بفضـــل رضاك عنى ..

ابتسم المدير وقال بنبرة مبالغة في الود

— دعيت لالقاء محاضرة في جمعيـــة الموظفين ، وقد سجلت نقاطها ، فمـــا رأيك في أن تكتبها باسلوبك الممتاز ؟

فقال بحماس

— انها سعادة كبرى ياسيدى المدير.

انه يتمنى لو يكلف كل يوم بعمـــل كهـــذا . ان عمله في الادارة — على ضخامته وتقدير الجميع له — لن يكفي وحـــده . فلا اقل من تقديم الخـــدمات للرؤســاء ، واشعارهم بأهميته وفوائده الثمينة . ولعل ذلك يقلل من جزعه لقلة ماناله بالقياس الى مايطمح اليه . ولكنه عزاء يتزود به في طريقه الطويل. وفي الليل فشيته كآبة بلا مقدمات وهتف

— يالى من مجنون ، كيف اتصـــور اننى سابلغ يوما مرادى !!

وحسب ماينقصـــــه من درجـــات ، الخامسة والرابعة والثـــالثة والثـــانية والاولى ، قبل أن يتبوأ ذروة المجد ! . حسب ذلك وما يقتضيه من ســـنوات العمر فدار رأسه وداخله شعور عميق بالاسى . وقال انه يجب أن يحدث شيء كبير ، وان هيئته لايمكن أن تضـــيع هدرا . وكان على موعد مع سعفان بسيوني في المقهى فارتدى ملابسه وغادر الشقة . وجد أم حسني في انتظاره امام شقتها فقالت له

— عندي ضيوف يجب أن تســـلم عليهم ، عندي سيدة وأم ســـيدة .. دخل وسلم. دخل كالخائف ولكن سرعان ما ادرك أن كل شيء قد انتهى وانقضى. لم يلمس لمحة جفاء أو عتاب واحدة ، ولكنه رأى نظرة محايدة لا تكلف فيها ولا التســامة تذكر فايقن من ســـقوط الملتقى في هوة الموت اللا نهائية . وضاعف من احســـاسه العميق بالزمن ترحيب الأم به ترحيبا صافيا بلا شائبة. رأى الموت يفترس قيمة عزيزة ظن بها الخلود والابدية فاذا بها ذكرى مجردة تكاد تخرج من نطاق التاريخ نفسه كأنها خروج آدم من جنة الخلد . وها هى سيدة تميل الى البدانة والبلادة ، ذكرته بقدرية ، فامعن في الاضطراب ، ورأى اعلى ملاءتها قد هبط من رأسها فطرق منكبيهـــا ، فانطلق الرأس والعنق فى حرية ، وتراجع منديلها المنمنم عن جبهة لامعة ومقدم شعر مفروق ، اما الالق الذى الف أن يطالعه في عينيها فقـــد استقر وانطفأ . تمت المقابلة في جو محنط وقرية ساخرة ، وعبثا حاول أن يجد فوق الشـــفتين الغليظتين أى اثر لشفتيه او اسنانه . مكث ماتقتضيه المجاملة ثم ذهب بقلب يخفق بالابتهالات للمجهول الغامض الفتاك ذى الابتسامة الناعمة القاسية . ذهب الى رئيســـه القديم لقضاء سهرة ودية لمناسبة احالته على المعاش بعد أيام معدودات . أمسى الكهل عودا هزيلا ، هلكت آخر شعرة في رأسه ، لا بسبب الكبر ولكن لمرض في المعدة ، ولكنه ظل طيبا مستسلما كالعهد به . ووضح انه يستقبل نهاية خدمته بكآبة وحـــزن وتشـــك فمضى يجامله ويقول

اتمنى لك راحة سعيدة مديدة ..

فقال الكهل وهو يضحك ضـــحكة لا طعم لها

— لا ادرى كيف تكون الحياة بعيدا عن المحفوظات ..

ثم وهو يتنهد

— ولاهواية لى ، وهذا هو المزعج حقـــا ..

— ولكنك محبوب ، الجميع يحبونك..

— نعم ، ولم تعد لدى واجبـــات عائلية بلا انجاز ، ولكننى خـــائف .. وجعلا يحتسيان الشاى وهو يسترق منه النظر برثاء حتى رجع يقـــول — الرجل —

— أذكر يوم التحـــاقى بالخدمة كأنه الامس ، انه يوم لا ينسى مثل ليلـــة الدخلة ، اذكره بكل تفاصيله . كيف مر ذلك العمر بهذه السرعة ؟ !

فانقبض قلب عثمان وتمتم

— نعم ، كالاشياء كثيرة ..

فابتسم اليه كأنما يفتتح بالابتســـامة عهدا جديدا وسأله

— وكيف حال اعبائك العائلية ؟

تذكر ادعاءاته الكاذبة فقال

— مازال الحمل غير خفيف ..

فرنا اليه بمودة وقال

— تسلمتك غلاما كبيرا ليس الا ، وها أنت اليوم رجل كامل ، وعما قليل .. ، ولكن ماعلينا ، المهم الا يسرقك الزمن . خذ بالك بكل قوة ..

— عظيم ، وهل يجدي ذلك ؟

— على الاقل لا يجوز أن يفـــوتك القطار ..

— هل تقصد الزواج ؟

— كل شيء ، دائما أراك في حالة تأهب واستعداد ، لاى شيء ؟ وحتى متى ؟

— ولكن هذه هى طبيعة الحياة ..

فلوح الرجل بيده محتجا وقال

— كلنا يتكلم عن الحياة بثقة كأنما يعرفها حق المعرفة ...

— لامفر من ذلك ..

ــلولا وجود الله ســـبحانه وتعـــالى لكانت لعبة خاسرة لا معنى لها ..

— من حسن حظنا انه موجود وانه أعلم منا بما يفعل ..

فقال الكهل بعمق

ـــالحمد لله ..

وصمتا وتكلما ثم صمتا وتكلما حتى آن وقت الذهاب . شعر عثمان بأنه لن يراه مرة أخرى . ولم تكن تربطه به الا زمالة قديمـــة واحســـاس بالواجب ولكنه وجد نحوه — في لحظته — أسى غير قليل . قال الكهل وهو يصافحه

— اتوقع الا تنسانى !

فقال بنبرة أحر من قلبه

— معاذ الله ..

فقال الرجل برجاء

— النسيان هو الموت .

— مد الله في عمرك .

ولم تكن لديه نية لزيارته ، ولا هو جاء لتوديعه بدافع حقيقي من عواطفه ولكن خوفا من أن يتهم بالجحود، ولذلك كريه ضميره وورعه الديني ، ومضى في طريقه لا يرى شيئا ، ورغما عنه تركز تفكيره في الدرجة الخامسة التى ستخلو بعد أيام .

وكانت مكانته قد تدعمت لدى مدير الإدارة فلم تعترض سبيله عقبة ذات وزن . ورقى الى الدرجة الخامسة في نفس الشهر منتقلا رئيسا للمحفوظات.

١٦

هبة قيمة تتخلق في الفراغ المشحون بالصبر . الوثبة الجديدة وثبة حقيقية . وامتيازها الخطير أن رئيس المحفوظات يعرض بنفسه الخطابات الهامة على حضرة صاحب السعادة المدير العـــام ليتلقى توجيهاته وينفذها في سرية تامة. رضى الله عنه أخيرا ففتح له البـــاب العالى الموصـــل الى الحضرة الادارية العليا . وهي فرصة سلطانية تطالبه باستغلال جميع ماتمرس به من خبرة وثقافة ولباقة واخلاص . هاهي الحجرة المترامية كميدان التى يحلم بأن يحـــكم منها ذات يوم . الحلم الذى يجب أن يتحقق ولو مشى على مذبحـــة بجميع القرابين ، الحلم المضنون به على غير اهله من الاكفاء الذين يشترونه بمسرات الدنيا الرخيصة العابرة .

وتفحص الحجرة بعناية . بطولهـــا الطويل وعرضها العريض ، ســـقفها الاملس ، وتجنتها الكريستال وجدرانها المورقة ، مدفأتها الموشاة بالقرميد ، بساطها الازرق الذى لم يتخيل امكان وجود بساط في طوله وعرضه، وطاولة الاجتمـــاعات ذات الغطـــاء الاخضر ، والمكتب المتصدر بأرجله الغليظة الملتوية وسطحه البلورى ، وتحته النفســـية من وراقات ومحابر وأقلام ومـــاسحة وصومان وناشفـــــة وعلبة خشـــبية للسجائر من خان الخليلي .

وتهيأت فرص لاســـتراق النظر الى المدير السعيد وهو مستقر فوق مقعده الكبير ، يطالعه بعينين ذاكتين حادتين: ووجه طيق، وطربوش غامق الاحمرار، ورائحته الزكية ، وشـــاربه الاســـود المتوســـط الطول والارتفـــاع ، وهالة الصحة التى تطوقه ، وبدانته المتوسطة وان لم يعرف على وجه الدقة طوله ، وتحفظه الراسخ المهيب الذى يجعل من صداقته مطلبا عزيز المنال .

هاهو يقف فى حضرته ، فى متناول انفاسه ، فى مجال رائحته الزكيـــة ، يكاد يسمع نبضه ، ويقرأ افكـــاره ، ويستلهم رغباته ، وينفذ — قبل البوح — اوامره ، ويقرأ المستقبل على ضوء ابتسامته ، وقرة عين حلمه الابدى أن يجلس ذات يوم مكانه .

انحنى بأدب وورع وقال

— صبحك الله بالسعادة ياصـــاحب السعادة ...

فرفع اليه بصره مضمضا برد ماللتحيته فقال الآخر يقدم نفسه

— عثمان بيومي رئيس المحفوظات

فقرأ في ارتفاع حاجبيه المستقيمين ابتســـامة لم ترتسم على شفتيه . قال مستزيدا من تقديم نفسه

— الجديد يتقدم

— والمترجم . اليس كذلك ؟

فقال بقلب خافق

— نعم ياصاحب السعادة .

فقال بصوت منخفض

— اسلوبك جيد ..

— انه لشرف عظيم هذا التشجيع ..

— هل لديك مراسلات هامة ؟

راح يفتح المظاريف برشاقة ويعرض الخطابات ، ويتلقى في دقة التوجيهات.

انحنى مرة أخرى ثم غادر الحجرة ثملا بالافراح . فكر في طريق عودته الى المحفوظات بأن حمزة السويفى سيتراجع — فى حياته — الى الظل حتى يدركه الظلام الذى ابتلع سعفان بسيوني ، وان مستقبله أصبح منذ الساعة بيـــد حضرة صاحب الســـعادة بعد الله ذى الجلال . وقال لنفسه

— احذر ياعثمان عقبة المصير الرتيب، لابد من وثبة او وثبات ..

وقال أيضا

— سعفان بسيوني قضى نصف مدة خدمته في الدرجة التى أسلمته الى المعاش ! .

وهو يحفظ عن ظهر قلب أن للادارة وكيلين ولكن الوثبـــة لن تأتى الا عن طريق حمزة السويفى ، بأن يرقى أو يحال الى المعاش أو .. يموت !! .

وامتعض من نفسه كما يحدث له كثيرا، وابتهل الى الله قائلا .

— اسألك اللهم العفو والسماح !

وتساءل

— لماذا خلقتـــا على هذه الصـــورة الفاسدة ؟

قل أن يرضى عن طبيعته ولكنه يسلم بواقعها . ويؤمن بأن طريقه المقـــدس تتلاطم على جانبيه امواج الخير والشر ، وان شيئا لا يمكن أن ينال من قدسيته سوى الضعف والقصـــور والتفـــاهة والاستسلام للمسرات السهلة وأحلام البطالة .

— اغفر لي فقلبي انني أحب المجد الذى بثثت حبه في نفسي ياذا الجلال..

وسأل نفســـه بتصميم

— كيف تقنع حضرة صاحب السعادة بفوائدك ؟ .. هـــذه هى المســـألة . كيف ومتى يتاح له تقـــديم الخـــدمات دون انحراف أو خزى ؟ . وهو دائن لا مدين كما فعل مع حمزة السويفى ؟ ، وفى نطاق الكبرياء والشموخ . وان يكن فى الحدود الرسمية بأدبهـــا المعروف وكلماتها المسئولة ؟

— أن جهادى شريف لما المواطف والافكار فهى ملك لله وحده ..

انه يؤمن بأن الله خلق الانسان للقوة والمجد ، الحياة قوة ، المحافظة عليها قوة ، الاستمرار فيها قوة ، فردوس الله لا يبلغ الا بالقـــوة والنضـــال .

وحانت فرصة لا بأس بهـــا عندما منح حضرة صـــاحب الســـعادة بهجت نور المدير العام نيشان النيل . حبر مقالة في تهنئته نشرتها له صحيفة يمدها عادة بترجماته . نوه فيها بالحزم والخلق والدين والادارة والشالية ، قال انه مثال للمدير الوطنى الذى ظن يوما أنه لا يمكن أن يقوم بمكان المدير الانجليزى.

وعندما دخل الحجرة العصماء لعرض البريد ابتسم صاحب السعادة له لاول مرة . قال له

— اشكرك ياعثمان افندى ..

فقال وهو ينحنى

— الشكر لله ياصاحب السعادة ..

— اما اسلوبك فمما تغبط عليه

وآمن بأنه ليس بالنبيذ الجهنمى وحده يسكر الانســـان . ولكن السكر لايدوم . وكثيرا ما يعقبه خمار . ويخيل اليـــه ان عجلة الايام تزيد من سرعتها ، غاية مايذكر أن الزمان لم يكن موجودا . كانت حارة الحسيني مكـــانا صالحا لاخطورة للدرجة الخامسة في حياة رجل، يتوسط العمر . رجل يرفع رأسه دواما نحو النجم القطبى . يحبس نفســـه فى حجرته الصغيرة المكتظة بالكتب . خير مافى حياته من طعام لحمة الرأس أو الكباب في المواسم السعيدة. ولا يعرف من مسرات الدنيا الا النبيـــذ الجهنمى وقدرية الزنجية في الحجرة العارية . انه بحاجة الى نفسه انسانى حقيقى، والى عروس وأسرة . لم يعد يجمل أن يحترق في الحياة وحيدا ..

ماأحوجه الى انيس فى هذا الكـــون المكتظ بملايين الاكوان ..

١٧

دعيا أم حسنى لزيارته . متع لهـــا القهـــوة بيده على موقده الكحـــولى . لعلها شعرت بأنه يتهيأ لكلام فى قلق عذب . قالت برجاء

— قلبي يحدثنى بأنك ناويتنى لامر ، يشهد الله بأننى حلمت أمس.. فقاطعها

— لا داعي للاحلام يا أم حسنى ، اريد عروسا ..

فتهلل وجهها وهتفت

ـــيا ألف نهار أبيض ..

— عروس مناسبة ..

— ما اكثرهن !

— لى شرط يا أم حسنى ، افهمينى جيدا ..

— عندى البكارى والسيب مطلقات وارامل ، الغنيات ومن هن على بابه الكريم ..

فقال بصوت حاسم

— ابعدى فكرك عن حارتنـــا ، عن حينا كله ..

فتساءلت بحيرة

— ماهي افكارك يا ابنى ؟

— اريد عروسا من أسرة كريمة ..

— عندك المعلم حســـونة صـــاحب المطحن البلدى ..

فقاطعها بنفاذ صبر ..

— لاتفكرى في حينا ، عليك بالاسر الكريمة ..

— تقصـــد ... ؟

— الاعيان .. كبـــار الموظفين .. اصحاب السلطة ..

بهتت المرأة كأنما تســـمع عن عالم فلكى جديد ..

— الظاهر انه لا حول لك فى هذا المجال

فقالت بيأس

— تفكيرك غريب يا ابنى ..

— ليكن ...

— لا حول لى كما قلت ولكنى اعرفه ام زينب الخاطبة بالطحية ..

— عليك بها، وعند التوفيق ساعاملك كما لو كنت صاحبة الفضل الاول ..

وهى تضحك

— انت بخيل ياسى عثمان

— ياوليه يالطالة ، هذا وعد ورحمة أمى ..

— ربنا يوفق

— ليس من الضرورى أن تكون بكرا، لتكن أرملة .. مطلقة .. عانســـا ، لا يهمنى الجمال — ولكن لتكن مقبولة — ولا يهمنى السن ولا المال .

هزت المرأة رأسها في حيرة فقال

— من الوظيفة والدرجة والشـــهادة فليرجعوا الى الوزارة اما ..

وسكت قليلا ثم استطرد

— اما الاصل فيمكن القول بأن الابى كان تاجرا مثلا ، هل يتحرون عن ذلك بدقة ؟

— نعم .. وهم الله والديك ..

— على أى حـــال قـــد يشـــفع لى شخص ، ولنجرب !

ومضت الايام مرهقة وهو ينتظر ، وكلمـــا رجع الى أم حسنى اوصتـــه بالصبر .

تخيل أسباب التأخير وقلبه يتشوى فى الظلام ، وراح يتردد على مقـــام الحسين .

وحدث فى تلك الايام أن تخلف عن العمل مدير الادارة حمزة السويفى . وعلم بأنه لزم الفراش لارتفاع شديد فى ضغط الدم . وزاد من الحرج العام أن الادارة كانت بصدد اعداد الميزانيـــة الجديدة . وقد عاده فى مرضه فوجلس قرب فراشه طويلا . وابدى من الحزن والاشفاق ما أطلق لسان الرجل بالثناء عليـــه والدعاء له أن يكتبه الله شر الايام . وتذكر عثمان فى جلسته انه لم يزر سعفان بسيوني . وانه ترك أخباره تنقطع عنه كأنه رحل . وقال مخاطبا حمزة السويفى .

— ارتح تماما ، ولا تترك الفراش حتى تسترد عافيتك بالكامل ، ولا تقلق من ناحيـــة العمـــل فانى والزملاء فى خدمتك ..

فشكره الرجل وتمتم فى قلق

— مشروع الميزانية . !

فقال له بيقين

— سيعد باذن الله ، كلهم تلاميذك ويعرفون من العمـــل تحت رياســـتك مايتبقى عمله ..

اما في الوزارة فقد دار الحديث طويلا حول المريض ومرضه ، قيل ان الضغط نذير خطير ولا علاج له ، وقيل انه ربما اضطر حمزه بك الى التقاعد او التنحى على الاقـــل من مهـــامه الرئيسية . سمع تلك الاقوال باهتمام تخفق قلبه بسرور خفى تلقاه بسخط وقلق كالعـــادة ، ولكنـــه هيج أحلامه ومطامعه . واذا بالمدير العام يصدر قرارا بتشكيل لجنة خاصـــة لاعداد الميزانية جعله مقررها . وتم اختياره عن دلالة لا تخفى على أحد ، اجـــل لم يشك أحد فى كفاءته ولا فى حكمة القرار من هذه الناحية ولكن — قيل — الم يكن اللائق ان تسند رئاستها الى وكيل الادارة محافظة على الشكل ؟! اما هو فكرس كل قواه لاعداد المشروع حتى يبرز للوجود كاملا بلا هفوة واحدة، وتجلت مقدرته فى توزيع العمل وتنظيمه ومتابعة المعلومات المطلوبة من ادارات الوزارة على حين تمهد هو بالموازنة الختامية وتحرير البيان . واقتضى العمل الاتصـــال المباشر بحضرة صاحب السعادة والاجتماع به ســـاعة كل يوم واحيانا ساعتين ، حتى حلت الالفة بينهمـــا مكان الكلفة . وامتد الاجتماع يوما اربع ســـاعات فأمر له بقهـــوة ، وقدم له سيجارة ولكنه اعتذر شاكرا لكونه غير مدخن . مـــرت أيام انزعت قلبـــه .. بالســـعادة والزهو والامل ، ورضى الرجل عن عمله فشـــعر برضى الله واقبال الدنيا . واعد للمشروع مقدمة مثالية حازت اعجـــاب المدير بصـــفة خاصة فتربع على قمة النصر المبين

ورجع حمزة الســـويفى الى مكتبـــه مســـتردا صحته فى اليوم الاخير لعمل اللجنة ، واعلن عثمان افراحه لعودته داعيا له بطول العمر . قال له

— كنـــا كالضائعين فالحمد لله على سلامتك

وتساءل الرجل

— والمشروع ؟

— اعد ، وكتبت المذكرة ؟ هـــا هو معروضان الآن على صاحب السعادة ، وسوف تطلع عليهما غدا او بعد غد ، ولكن كيف حال الصحة ؟

— الحمد لله ، أجروا لى فصادة ، ووضعوا لى رجيما دقيقا ، والامر لله من قبل ومن بعد

— ونعم بالله ، ... ما فى الا سحابة صيف ..

الفة فى خدمته الطويلة التســـامح الشخصية والعذابات الاخلاقية ، كمـــا الف الصدمات المتوقعة وغير المتوقعة ، كهذه الصدمة مثلا ، وجثم الفتور فى أعماق قلبه حتى اليأس ، ولذلك فعندما خلت درجة رابعة فى الادارة القانونية دفعه التوتر الى الكلام ، اول مرة تكلم فيها بلسانه بعد أن اعتاد الكلام بافعاله وخدماته . ويفضل الجو الذى خلفـــه العمل بينه وبين صاحب السعادة قال له

— لو تعطف حضرة صاحب السعادة بالموافقة فقد يرى أن انتقل لشـــغل القانونية فى الادارة القانونية ..

ولكن الرجل قال بلهجة حاسمة

— كلا ، الادارة القانونية وقف على أصحاب امتيازات يحسن تجنب التعرض لهـــا ..

آه .. كالعروس التى ظل الانتظار لها . وامتعض ولكنه قال بخشوع

— امرك ياصاحب السعادة !

ومضى نحو الباب ولكن صوت الرجل ادركه قائلا

— اقتـــرحت رفع درجـــة رئيس المحفوظات الى الرابعة فى الميزانيـــة الجديدة .

رجع فى خطوة واسعة واحدة وانحنى حتى كاد رأسه يمس طرف المكتب .

[البقية الأسبوع القادم]

بريشة : يوسف فرنسيس

كنت دائما احرص مع طلابي أشد الحرص على ان ابين لهم الفارق الذي يستطيعون به أن يميزوا الاحكام الذاتية من الاحكام الموضوعية ، كلما اقتضى الامر من الانسان ان يقول رأيا في شيء مطروح ، وقد كان مصدر ذلك الحرص مني على التفرقة بين النوعين ، علمي بأن الخلط بينهما كثيرا ما انتهى الى خطأ في الفكر والى ظلم بالناس

ان كلا النوعين من الاحكام : الاحكام الذاتية والاحكام الموضوعية ، مطلوب في حياة الانسان ، لكن لكل منهما مجاله الخاص ، والخطأ انما ينشأ حين يشكل علينا الامر ، فنصدر الحكم الذاتي فيما كان ينبغي ان يوزن بميزان موضوعي صرف ، لا شأن لذواتنا فيه ، او ان نصدر الحكم الموضوعي فيما هو من حق النظرة الذاتية التي نعبر بها عن الرغبة والهوى .

انني

بقلم الدكتور :

زكي نجيب محمود

وهذا مثل اسوقه للتوضيح — أحب ساعة الغروب ، وخصوصا اذا كان المشهد منبسطا فسيحا من أرض خضراء أو صحراء أو من البحر ، ولقد عجبت يوم حين قرأت لكاتبة مصرية انها ... ساعة الغروب ، بل تخشاها وتفر ... وهي ترجع هذا الخوف الى ... في طفولتها ، فها هنا لا صواب ... خطأ في نظرتي أو في نظرتها ، ... النظرة في هذه الحالة ذاتية خاصة ... من ظروف فردية ، ولحسن الحظ ... امثال هذه النظرات الذاتية الى ... لا دخل لها في شئون الناس ... ، كما انه لا دخل لها كذلك ... الاحكام العلمية على الاشياء والاشخاص والمواقف .

لكن افرض ان المسألة المعروضة ... غروبا تحبه او تكرهه ، انها مسألة تمس حياة الناس ، فعندئذ ... الحكم قائما على ميل هنا ونفور ... لابد ان تلتمس له الاسس الموضوعية التي لا شأن لها بالنظرات الفردية ... الكامنة ، حتى لو كان الجزء ... نظرته عن جزء من الحق الذي يراه .

ولقد تصعب التفرقة ... التمييز ... ما هو ذاتي عما هو ... على كل حال ، باعتبار ان الانسان انما ينظر ... وهو اذا نظر الى امر ... لا يمنعنا من ... من خلال نفسه ، لكن ... نستعيد بنا ... اتخاذ الحيطة ... وانكر انني كنت ... الاحوال ونحن ... الآتي لبيان ... أسوق عبارة ... حدثت حادثة ... الفرقة بين ... شهود ، ... الطريق ، يدلوا امام القاضي ... طلب هؤلاء ... كل شاهد جزءا من ... ما رأوا ، ... الذي شهده وعلق ... الحق ، وهو فيهم الصدق ... ذاكرته ... امام عدة صور ... وسيجد ... منها تشترك مع ... جزئية ، وتختلف في اشياء ... الباقية ... انه يحاول ان يستخلص ... ماذا هي صورة مركبة ، هي ... مختلف كما وقع ، وعلى ... التي ...

هذه اللذة يصدر حكمه آخر الامر ، فالصور الفردية المتعددة ذاتية ، لاتصلح اي لاقامة حكم عادل ، واما الصورة الشاملة للموقف بكل جوانبه فهي الموضوعية ، وهي التي تقام عليها ... الصحيحة ولقد تمت في هذا ... الا اجعل الافراد يحكمون بالهواء ، ان كل فرد فيهم يحكي عما قد رآه ... ، لكنه مع ذلك لم يكن موضوعيا بالقدر الذي يصلح للحكم العادل ، لانه يشهد من الموقف جانبا دون سائر الجوانب .

وهنا تأتي المأساة التي اذكر فيها مسرحية « راشومون » للكاتب الياباني « ريونوسوكي اكوتاجاوا » ، « نقلها الى العربية من الانجليزية عبد الحليم البشلاوي » ولقد مات هذا الكاتب الياباني منتحرا سنة ١٩٢٧ ، وهو في مسرحيته « راشومون » ، يبني على أسس حادثة وقعت في اليابان منذ ألف عام فيما زعم .

والقصة هي أن رجلا من طبقة المحاربين « الساموراي » كان مع زوجته ، يسيران في غابة ، فقطع عليهما الطريق لص ، وانتهى امرهما بأن اغتصب الزوجة وقتل الزوج « بضم القاف » ، وشاءت المصادفة أن يمر حطاب فيرى ما قد حدث ، فيسرع الى مركز الشرطة عند بوابة راشومون ، ليكون التحقيق ، ويؤتى بالشهود : قاطع الطريق ، والزوجة ، والحطاب .

فكان العجب ، لان كلا من هؤلاء روى ما حدث كما رآه أو شارك فيه ، فاذا نحن امام شهادات مختلفة كل الاختلاف ، فقاطع الطريق يؤكد انه القاتل ، والزوجة تؤكد انها هي القاتلة ، والحطاب يشهد بأن الرجل قد قتل نفسه بسيفه .

يبدأ التحقيق باتهام يوجهه النائب العام الى قاطع الطريق ، فمن سواه وهو من هو بحياته المليئة بالجرائم ، حتى لقد شاع امره بين الناس ؟ .

ويسأل قاطع الطريق فيعترف بأنه القاتل ويقص القصة ، لقد كان مسترخيا للراحة حين رأى الزوج وزوجته ، الزوج يرتدي عباءة الساموراي المحاربين ويحمل سيفا ذا مقبض ثمين ، وعلى ظهره حاملة السهام ، وكان الزوج يقود حصانا ابيض تعتليه الزوجية يتبليها ذات الالوان الناصعة ، وعلى رأسها قبعة كبيرة من الخوص ، يتدلى منها نقاب على وجهها فيخفيه ، ولولا ان هبة من الريح جاءت خلال الغصون فأزاحت النقاب ، لما شهد منها ذلك الجمال الفاتن .

لكن الهواء رفع عن وجهها النقاب فبهره جمالها ، وصمم على ان يظفر بها ، حتى لو ادى به ذلك الى قتل زوجها ، « فليس القتل عندي امرا ذا بال — انما هو شيء عندكم انتم ايها المهذبون ، فانتم تكرهون سفك الدماء — لانكم تؤثرون القتل بطرق اخرى — تقتلون — لا بالسيف — ولكن بسلطانكم وبأموالكم ، والعجب انكم تزعمون انكم انما تقتلون من تقتلونهم لصالح هؤلاء القتلى ، فهم بوسائلكم لا يتألمون ولا يصرخون ولا ينزفون دما » .

اعترف قاطع الطريق بأنه قتل الرجل ليغتصب منه امرأته ، فقد كانت هذه طريقة دائمة ، لكن الامر العجيب في هذه الحالة ، انه لم يكن راغبا في قتل الزوج ، بل اراد بادىء الامر ان يزيحه من الطريق حتى يخلو مع الزوجة وطرا ، فأغراه بأن يعرض عليه مقابض سيوف ثمينة مرصعة بالاحجار الكريمة — فوقع الرجل في الفخ ، فربطه الى جذع شجرة حتى فرغ من اثمه ، لكن الزوجة هي التي ارادت ان تنتقم لنفسها ، فحاولت قتله ، غير انه امسك بذراعها وشل حركتها ، فتحدته ان يفك وثاق زوجها لينازله انتقاما من الزوج لشرفه الضائع ، ففعل ، وكانت المبارزة ، وانتهى الصراع بقتل الزوج ، ولايفوت قاطع الطريق هنا ان يتهكم على طريقة القتال التقليدية التي تعلمها الزوج بطريقة رسمية ، اما قاطع الطريق

راشومون والحقيقة الغائبة

فقتاله قتال الغيرة المحنكة بضرورة الدفاع الفطري الذي تدافع به النفس من حياتها في غابة محفوفة بالمخاطر ، على انه بعد ان قتل الزوج ، بحث عن المرأة فلم يجدها .

وجاء دور الزوجة تؤدي الشهادة ، فكانت لها رواية اخرى ، ان هذا الوغد بعد ان ظفر ببغيته اغتصابا ، راح يتودد الى المرأة مزهوا بنفسه ، فرفضته وارادت معه صراعا لكنه اختفى في الغابة ، فاتجهت الى زوجها تستعطفه من اثم لم تقترفه مختارة ، لكن الزوج ثبتها بنظرات ازدراء ، فلفها الهم الحزين ، وناولته سيفه ، قائلة له : « خذ سيفك ، اقتلني اذا كان هذا هو ما اصبحت تشعر به ازائي ، اقتلني ولكن لا تنظر الي بهذا الاحتقار » ... وتمضي الزوجة في شهادتها فتقول : ولا ادري ماذا حدث ، فلعلني قد اغمي علي من هول الموقف ، فلما صحوت من اغمائي ، وجدت زوجي مقتولا بسيفه ، والسيف لم يزل مغروزا في صدره ، فايقنت انني لابد ان اكون قد قتلته في سورة الغضب من حيث لا اعي .

وتأتي شهادة الحطاب ، فيروي كيف سمع وماذا شاهد : ان قاطع الطريق يجثو امام الزوجة متوسلا ان تصاحبه في فرار يهرب به من حياة الجريمة الى حياة عمل شريف ، فلما ان ألح ، واصرت هي على رفضها ، ظن ان وجود زوجها حيا هو الحائل الذي لابد من ازالته ، ولمحت الزوجة في قاطع الطريق رغبته ، فقالت له انها لن تتزوج من قاتل ، لكنه لو فك وثاق زوجها ونازله ، وانتصر عليه فعندئذ تصحبه زوجة له ، لانها ستكون زوجة لمنتصر في القتال ، لكن العجب هو ان قاطع الطريق وقد فك قيد الزوج ، رفض الزوج ان يقاتل رجلا من السفلة المجرمين ، لان شرف سيفه يأبى عليه ، كما رفض قاطع الطريق من ناحيته ان يقاتل من اجل امرأة سمع لتوه من زوجها وهو يعير زوجته بماضيها ، قائلا لها انها لو كانت من الطبقة النبيلة لانتحرت ، لكنها — كما يعلم هو — كانت ابنة خادمة في منزل اسرته ، رفعها الى منزلة النبلاء فلم ترتفع ، سمع ذلك قاطع الطريق فأبت عليه نفسه ان يقاتل من اجل امرأة هذا اصلها ، فجن جنون المرأة من الرجلين معا ، وراحت تلقي اليهما الاتهام بالجبن ونقص الرجولة ، ولقد شق على الزوج ان يعيش بعد هذا كله فانتحر بأن اغمد سيفه في صدره .

وهكذا ضاعت الحقيقة بين الشهود الثلاثة ، ان احدا منهم لم يتعمد الكذب ، وكل ما في الامر انه رأى الموقف من خلال عينيه واذنيه تارة ، ومن خلال ظنونه واوهامه تارة اخرى ، فالجانب الموضوعي في هذا كله — هو ان المحارب النبيل قد وجد مقتولا بسيفه ، واما حواشي الروايات الثلاث فنظرات ذاتية امتزج فيها حق بباطل .

تلك هي خلاصة مسرحية « راشومون » التي قرأت ترجمتها العربية عند اول صدورها منذ اكثر من عشر سنوات ، فلماذا تذكرتها الآن ، وكيف تذكرتها ، اجتمع عندي ثلاثة من الاصدقاء ، واخذ ينتقل بنا الحديث حتى وقع على موضوع طال معنا الحوار فيه ، وهو خاص بكاتب مشهور مذكور في حياتنا الادبية ، فلفت انتباهي ان كلا من الثلاثة الاصدقاء ، ذكر الكاتب من احدى نواحيه ، فوجده غير جدير بشهرته ، ولما طلبوا مني الرأي ، قلت : ربما كانت كل ناحية مما ذكرتم لا تجعل الرجل حقيقا بما قد ظفر به ، ولكن ماذا لو تجتمع فيه النواحي الثلاث ، لانها بالفعل مجتمعة فيه ؟ .

ان الحق لا يوصل اليه بنظرات جزئية خاطفة ، فانصفوا الحق وانصفوا الناس ، بل تمسكوا عن الحكم حتى تكتمل الزاوية ليكمل النظر .





بريشة : مكرم حنين

...واحـــد قانـــون..

كانت

القاهرة حبيبة ، قريبة الى القلب ، حافلة بمواطن الذكريات ، كانت مدينة يقطنها مواطنون قاهريون لهم طريقة خاصة في التعامل ، ولغة ، وبالذات على السنة نسائها ، رقيقة ، محببة الى الاسماع ، كانت عاصمة تكاد تكون جميلة ، لبلاد تكاد تكون جميلة ، وكان شعورنا تجاهها ونحن في مطلع الصبا شعور الابناء نحو امراقية حنون ، الام المتقفة ، المتحضرة ، المتحدثة ، اللبقة لابناء معظمهم قادم من ريف أو صعيد يتعثرون في خجل عدم الثقة بالنفس يتطلعون بانبهار الى جمال الام ، يحسون بالفخر انهم اصبحوا في النهاية ينتمون اليها

من مفكرة
يوسف ادريس

والآن ... ماذا حدث ! لكأنه الغزو الداخلي والخارجي مما حدث للمدينة ولكل مدينة في قطرنا . غزو حاشد رهيب . لكأنما فجأة تمخض رحم مصر الولود ومن أعماقها تفجرت وتناثرت ملايين الناس والاطفال والكلاب الضالة والقطط واكوام الزبالة والذباب والمجاري والتليفون واكوام اللحم البشري المحمولة مكشوفة فوق عربات وموتوسيكلات . أعشاب وشجيرات وغابات شيطانية نبتت وامتلأت المدينة بالمستنقعات والبحيرات . حملق البشر بالآلاف ، بالآلاف ، في الطوابير في الاوتوبيسات في الشوارع في المتاجر في الوزارات والمصالح والسلالم والاسانسيرات . أناس أطفال وأطفال أناس ، مئات ، بالمئات ، آلاف ، عشرات الآلاف ، مئات ، ملايين ، فوق القطارات وتحت القطارات ، على سطح النيل وفي اعماق المجرى ، في محطة مصر وكل المحطات والمطارات ، وعربيات نرى الارض ولا الشرفات ، بمصانع المدينة الكارو والتاكسيات والمتنزهات ... لم نعد نرى ... بالوجوه والرؤوس والاجساد ...

حسن جدا . وليكن . ان الشعب المصري في حوزة دفاع غريزي عن النفس قرر أن يطلق النسل بلا رحم لتحمل وتلد وتمطر بلادنا الى ما فوق طاقتها بالناس بحيث أصبح برميلنا البشري وكأنما يفيض بالمخلوقات تتناثر من جانبيه موجات اثر موجات ، لا هجرة تنفع ولا تصدير خادمات وخادمات ... ومتقين وبناء وجنالين وسواقين ومثقفين ودكاترة ومحاسبين ، موجات اثر موجات ، ولكن البرميل لا يكف ، والبرميل على جوانبه يفيض البشر وداخله ازدحام لا يطاق .

ليكن هذا قد حدث ، وليكن اننا بعد ان خفنا ان نتعرض بسياسة السكيف والانتقاء ، اندفعنا نثبت الوجود بسياسة الكم والاغراق . بل حتى لتكن النتيجة ان المدينة والمدن كلها شاهت ، وديست معالم الذكريات ، ولم يعد هناك مكان لجمال او تنسيق اذ اصبح ليس هناك مكان لقدم . ليكن اننا قد تحولنا الى كم هائل من البشر ، سافر الى اقصى الصعيد تجده ، على شواطىء المنزلة والبرلس تجده ، في اي حارة مصرية او زقاق ما ان تضع قدمك فيه حتى تبدأ تغرق ... تغرق داخل طوفان من مئات الاولاد والبنات والقادمين الجدد ، وتتطلع حولك واجف القلب تتساءل : يا الهي ماذا سيحدث لنا غدا حين ، ايضا ، يكبر هؤلاء ، ويتحولون بدورهم الى آباء وأمهات ، وكلها خمس او عشر سنوات ويتم هذا باذن الله .

● ● ●

توالت هذه الخواطر على ذهني وأنا اقرأ كتابا عن [ميكانيكا الكم] نوعي بالضبط من احدث النظريات في تركيب الذرة وعن علم تركيب الكون . هي النظرية التي جاءت لتنسخ تماما النظرية النسبية عن تفسير قوانين الذرة او بالضبط قوانين المادة . ومع ان ... الكتاب ... كالقصة البوليسية ، منشأ النظرية وتطورها ، ونوقتها الان الا ان ما يهمني فيه ليس الحقائق العلمية النظرية والعملية وانما هو الفلسفة التي يمكن للانسان ان يستخلصها من تعرف المادة ... المشكلة الازلية التي تواجهنا وهي مشكلة الكم ... ان الذرة ... اتضح ان الذرة مستقرة بلغة الضخلة مليئة بمئات ، ومن يدري ، وربما سيكتشفون انها ملايين ، من مكونات اخرى أصغر بكثير جدا من الاجسام الادق ، لتصل في دقتها الى درجة يستحيل معها فصلها عن الاثير الكائن حولها ، او التمييز بين ما هو مادي وما هو غير مادي . الذرة اذن [كم] والكون [كم هائل] ، والانسان نفسه [كم ضخم] من الخلايا ومن ثم الجزيئات والذرات . لا شيء اذن فرد ، كلنا ، ذرات ، وافلاك واكوان وبشر كم هائل نحيا ونتواجد على هيئة كم هائل . هذا الكم الهائل نفسه يحتم بالضرورة ان توجد له [قوانين] تحكم وجوده ، ففي داخل الذرة نفسها لا يوجد لكل مكون من مكوناتها قانون خاص يتحرك بمقتضاه ولكن القانون الموجود هو قانون [الكم] اي القانون الناشيء من وجود أعداد هائلة من المكونات . وانفجار الذرة او تبعثر محتوياتها لا يحدث الا بتدخل خارجي في قانون [الكم] الخاص بها فالذرة ايضا لا توجد وحدها ولكنها توجد ضمن مجموعة هائلة دائمة من الذرات تكون الجزيئات والجزيئات لا توجد بمفردها ولا المركبات الناتجة منها ، ولا حتى الكواكب والمجرات ، هناك دائما انت جزء من كل وجزء من [كم] ، وقانون الكم هو المسيطر والحاكم .

ولكنا نعود الى قضية الانسان في مصر ، الانسان الذي اصبح كما هائلا من البشر . المشكلة في ذلك الكم الهائل انه بشر وانه يكون من [افراد] وان الميزة الاساسية [وربما العيب الاساسي] للانسان الفرد انه يستطيع ان يتحرك حركة ذاتية خاصة به لاتخضع للقانون العام . وهذا هو بالضبط ما يحدث الآن . فلا نحن ذرات تلقائية تتصرف وفق قانون الكم ولا نحن كائنات سماوية لا تخضع أو مفروض انها لا تخضع لاي قانون . اي اننا لسنا آلهة نصنع القوانين ولسنا جمادا نخضع الخضوع الكامل لها . وهكذا لم تكن كثرتنا الهائلة بناء على قانون او حكمة وانما هي بناء على تفكير عشوائي تلقائي لا يرى ابعد من يومه او اسبوعه .

ونحن الآن امام الواقع الكمي الرهيب يكاد يحيلنا الى غزو جرادي يهدد الحياة نفسها ويأكل الحرث والزرع ويأتي على الجمال وكل ما يحيل سطح الارض الى مكان جدير حقا بالانسان . ذلك انه [كم] بلا نظام بلا حتى قانون الكم المادي التلقائي . والنتيجة .. انظر الى مشاريعنا .. كم من الاقوال والوعود .. أوتوبيساتنا .. طريقة ركوبنا في الاوتوبيس .. الانتظار في المحطات .. السير في الشوارع .. قطع التذاكر .. التدافع .. نظام العمل ونظام الاجازة .. دفع الاجور .. أين نسكن .. أن نطلب الحق .. أن نشكو .. أن نثور .. كم هائل من الانفجارات الفردية بلا قانون كم هائل يحيل التضارب والتلاقي الفردي والجماعي الى حركة منتظرة هادفة الى امام . لكننا خمسون مليون كرة مزدحمون في حجرة ضيقة تتضارب في كافة الاتجاهات ، تضاربا يؤدي الى تبديد الطاقة ونشوة معارك وخلافات لا معنى لها بالمرة اذ هي ليست الخلافات الرئيسية ولا المعارك الحقيقية الضرورية لتقدم الحياة الى امام .. معطلات ومعوقات ودهوسة بالاقدام .. لا يحكمها حتى قانون الجماد ولا قانون الغاب ، ولا قانون البقاء ، ولا اي قانون .

فلنكن بكثرتنا فلنكن مزدحمين نتضارب ونتهايش ونتلاصق ، فلنكن اي شيء ولكن المشكلة في رأيي اننا وصلنا الى أوضاع أصبحنا فيها نكاد نفني بعضنا البعض حقدا واحتكاكا وصراعا بلا اي معنى ، وما دام الجذب الى أسفل وكلنا نغرق فليغرق كل شيء وكل قيمة معنا ...

ان الصورة رهيبة فعلا وكل ما نقرأه من [حلول] لها يبدو كأضغاث الاحلام ولم نكن بحاجة الى ان تصبح ثورة ٢٣ يوليو ثورة حقيقية ، على الاقل لوضع قانون واحد نتفق عليه وعيا به مثلا نحن بحاجة اليه واليها الآن . ربما هو حظنا اننا في الوقت الذي كنا فيه بحاجة الى سيادة القانون قامت الثورة لتلغي القوانين السائدة ، وفي الوقت الذي اصبحنا فيه في امس الحاجة الى الثورة ، يسود القانون .

لماذا لا يكون شعارنا الآن : الثورة لسيادة القانون . أو على الاقل لسيادة قانون واحد ، وليكن بقانون الكم ، أو العدل الحاسم ، أو حتى قانون الجماد ، قانون واحد نخضع جميعا وكلنا لسلطانه ولا يكون سلطان لاحد عليه ، قانون ينبع منا ، وينبثر ، ويحدة وحسم ، اي خارج منا عليه .

قانون واحد ، أو مبدأ واحد فقط أو حتى شيء واحد فقط تجمع عليه ، ينظم حركتنا حتى ليجعل لها الحد الادنى من النظام ولو كان نظام الجماد ، فلو بدأ النظام ولو بحده الادنى لبدأت كافة القوانين الاخرى في الانضباط ولبدأت حياتنا يصبح لها طعم الحياة .

قانون واحد فقط . واحد قانون ...

الحــل المصــرى لمشكلة القــوة ..

خبر ، مجرد خبر منشور في جرائد الاسبوع الماضي ، ولكني لم استطع الكف من التفكير فيه . الخبر [رغم صياغته العقيمة] يفهم منه ان احدهم تقدم الى رجل وزوجته يسيران معا في مكان مأمون بمدينتنا الكبيرة ، وادعى كالعادة انه [بوليس سري] واصطحب الزوجين في تاكسي ثم ترك الزوجة [أمانة] لدى احد البوابين ريثما ينهي [الاجراءات] مع الزوج في القسم ، بل ان الخبر يقول انه اخذ الزوج الى القسم فعلا ودخل القسم به ، ولكن الضابط النوبتجي [شك] فيه ، وقبض عليه في النهاية .

تفكيري لم ينصب على ان احدهم ادعى انه ضابط مباحث ، فهذا أمر وارد ويحدث كل يوم ، ولكن المشكلة في رأيي كانت : كيف يسلم الزوج الفاضل بهذا الادعاء هو والسيدة زوجته ، وكيف يوافقان ، هكذا ، على ركوب سيارة أجرة ، ثم كيف [يسلم] الزوج الفاضل في زوجته ، هكذا ويتركها [أمانة] لدى احد البوابين وكيف [تسلم] الزوجة الفاضلة في زوجها ، هكذا ، وتتركه يذهب مع الضابط المزعوم وكأن وجودها في حجرة البواب الغريب اكثر امنا من اصطحابها للزوج الى قسم البوليس ...

ولم البث ان قرأت في جرائد اليوم ايضا ان شابين جدا فتاة وزوجة اخيها بالمطاوي واصطحباها الى [كازينو] كروب ، وبعد جلسة طويلة هناك انضم اليهما فيها ثالث ، ذهب الجميع [وأيضا كما يقال تحت تهديد المطاوي الى شقة في الهرم حيث كان ملكان] .

او تقرأ مثلا ان شبانا اختطفوا فتاة الى شقة وظلت هناك خمسة عشر يوما [تحت التهديد] الى ان تمكنت اخيرا من [الهرب] والعودة الى أهلها .

كلما قرأت او سمعت عن جوانب بعينه الصورة اول لنفسي : اما ان ضحايا هذه الحوادث سذج الى حد البله ، او مسلوبو الارادة تماما ، او ان للموضوع وجها آخر ، فلقد بدا بشكل ظاهرة .. نحن مجتمع مسالم ما في ذلك شك اي اننا متحضرون ، ننفر من العنف القبيح في كافة صوره ، ولكن هناك شعرة دقيقة بين النفور من العنف تحضرا وبين الخوف منه جبنا وفرارا من تفادي المواجهة . والجبن ليس موجودا في الحروب فقط ولكنه موجود اكثر وبصورة ابشع في حياة الناس المدنية . وابسط مبادىء الحياة الانسانية ان المبرر الوحيد لوجود الانسان هو ان يكون قادرا على حماية حياته وعلى حماية عرضه اذا تعرض احدهما لخطر ، وانهم لن يفرط الانسان او الانسانة في عرضه اذا كانت حياته قد تعرضت لخطر حقيقي لا سبيل الى دفعه الا بذلك التسليم . كان يلتقي رجل مسلح أو بضعة رجال بامرأة بمفردها في مكان مهجور ، اما ان يلتقي شابان ولو كانا مسلحين في قلب حي المنيل الغاص بالناس وبعد صلاة الجمعة مباشرة اي في قمة ازدحام كازينو [غاص بالناس هو الآخر] فهو أمر لم يكن ليؤدي ابدا لاعلى موتهما ولا حتى الى جرحهما وكان الوضع لا يستلزم الا اقل القليل من المقاومة ، او حتى الصراخ ، ليهرب الشابان الجبانان ، فليس أجبن ممن يمسك بمطواة ويهدد بها فتاة . ولكني لا اعرف ، هل هو الجبن الشديد الذي ساد ، وساد في قلب الجناة والمجني عليهم سواء بسواء ام ان التفريط في العرض اصبح في مقدمة الاشياء التي يفكر فيها الرجل او المرأة للمساومة على [احتمال التجريح او يؤذي جسديا . ام انه كان علينا ان نتصور ان الفتاة والسيدة خافتا وهما في قلب الشارع وفي قلب الكازينو وفي قلب التاكسي وفي قلب المدينة وفي قلب النهار وفي قلب الازدحام والخلق التي تجتمع وتتدخل في القاضي والميدان ، خافتا وفي قلب هذا كله ان [يقتلهما] شابان ولهذا آثرتا التفريط في [عرضهما]

وهذا السيد الزوج الذي [يخاف] من البوليس المزيف وهو راكب التاكسي وهناك [سائق] وهناك [بواب] وهناك [ناس] بل وهناك هو نفسه ، يخاف الى الدرجة التي يودع زوجته حجرة بواب وهو يعرف جيدا أن حاميها ربما يكون حراميها مع يخاف ، وعلى اسوأ الفروض ولو كان مطلوبا في جناية و [تلزم] هذا الاجراء ، ومهما حدث له من جراء هذه المقاومة ، اليس أهون بكثير مما قد يحدث لزوجته التي اودعها [أمانة] ..

اما — كما قلت — ان العرض قد اصبح من الممتلكات التي يدفع بها الكثيرون الأذى عن انفسهم ، واما اننا لم نعتنق بعد فلسفة هذا العصر الذي لم يعد فيه مكان للمتحضرين ان جبنا وان تهذيبا ، المعتمدين على قوانين الامن البشري الازلية في محافظة الناس تلقائيا على انفسهم وعلى الآخرين .



اليوم : الاسماعيلي والزمالك في لقاء ودي كروي لصالح أسرة النجم الراحل حسن درويش

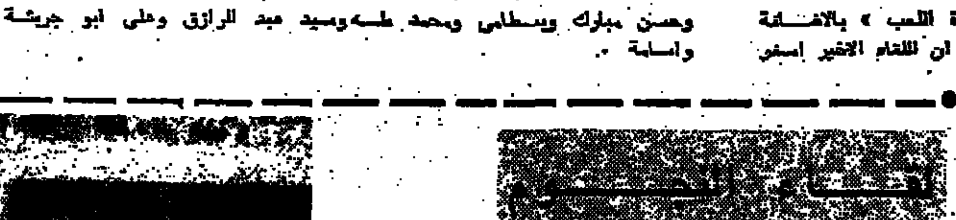
تقام في الخامسة مساء اليوم باستاد مدينة الاسماعيلية مباراة الاسماعيلي والزمالك في لقاء ودي كروي وسوف يخصص ايراد المباراة لصالح اسرة فقيد الاسماعيلية والنادي الاسماعيلي والفريق القومي للنجم الراحل حسن درويش . الذي دهمه المرض وهو في ريعان شبابه وقبل ان يؤمن مستقبله وبعد .. كانت لفتة كريمة من الزمالك ان يوافق على ان يشترك في تحقيق هذا الهدف ، وكان الاسماعيلي قد سبقه منذ ايام بلقاء مماثل أمام الزمالك ايضا لصالح الطيار الطيار محمد رفاعي

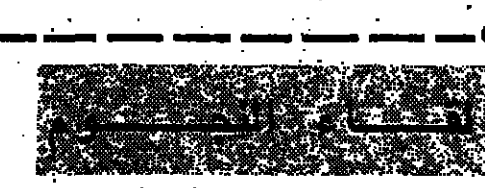
لاشك ان لقاء الفريقين يتسم دائما بالندية « وحلاوة اللعب » بالاضافة الى انهما يضمان نجوما من فريقنا القومي . ويكفي ان اللقاء الاخير اسفر عن عرض طيب واربعة اهداف جميلة وكان احلاها الهدف الذي سجله ابو جريشة .

وسوف يلعب الزمالك بكامل نجومه ومنهم اعضاء من الفريق القومي الذي يستعد لدورة الجزائر . ومن المنتظر ان يتكون الفريق في لقاء اليوم من : هشام ، صبري المنياوي ، ومحمد وقاسم سلطان والجوهري ، وطه بصري وفاروق جعفر وقاسم سلطان ، الخواجه وحسن شحاته وعلى خليل .

ويمثل الاسماعيلي — ابو ليله ، ابو امين والستاري ومكاوي وهندي وحسن مبارك وسطامي ومحمد طه وسيد عبد الرازق وعلى ابو جريشة واسامة .

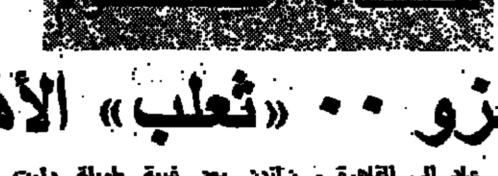
حسن درويش
نجم الاسماعيلي الراحل

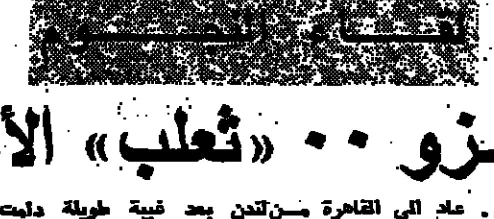




لقاء النجوم

زيزو .. «ثعلب» الأهلي





منذ ايام .. عاد الى القاهرة من لندن بعد غيبة طويلة دامت حوالي شهرين . قضاها بعيدا عن اهله ووطنه وكانت كل القلوب تدعوا له بالشفاء العاجل والعودة سالما لبلده وناديه من اجل عشاق فنه ومحبيه ومريديه والمتعلقين به ..

هو عبد العزيز عبد الشافي .. او زيزو .. ثعلب النادي الاهلي ونجم الفريق القومي الكروي .. وامكر من انجبته الملاعب الخضراء ..

وزيزو .. العائد الى القاهرة .. بدأ من جديد ينزل ارض الملعب والتدريب بين زملائه في تنفيذ خطة تدريبه . موضوعه بعد ان اجريت له عملية — الكارتلدج — في مستشفى سان جونز اليزابيث في لندن . واجراها له الدكتور هاردنج نفس الطبيب الذي اجرى عملية الكارتلدج لعلى ابوجريشة واسماعيل حقني نجما النادي الاسماعيلي .

تقدمه :

اسماعيل البقري

ونعود الى الوراء قليلا .. ففي يوم ١٤ مارس .. وفي لقاء الاهلي والزمالك باستاد القاهرة .. وبعد ٧ دقائق من بداية المباراة ، وفي احدى الترفعات للركبة اصيب زيزو بالتواء في مفصل ركبته اليسرى ، ولكنه تحامل على نفسه لانه يعرف مدى حساسية المباراة حتى اكملها .. وبعد ٥ ساعات من نهايتها بدأ التورم واضحا في ركبته مع ازدياد الالم .. وبعدها عرض نفسه على الاطباء :

الدكاترة حسين عبد الفتاح وحسني عبد المقصود وكمال عوف وعبد الحميد الخطيب ، واجمعوا على اصابته بتغضروف .

ولم يقف النادي الاهلي متفرجا امام اصابة نجمه الكبير : فقرر سفره الى لندن للعلاج .. وتمت اجراءات السفر ووصل الى لندن يوم ٤ يونيه .. وفي اليوم التالي دخل المستشفى : وبعد ٤ ايام اجريت له العملية ... وظل راقدا على السرير لمدة ١٢ يوما بلا حركة وركبته موضوعة في رباط ضاغط ..

وفي يوم ٢١ يونيه تم « فك » الرباط الضاغط .. وبدأ العلاج الطبيعي بجمنازيوم المستشفى ..

وبعد عشرة ايام من العلاج .. قام طومسون مدرب النادي الاسماعيلي ومعه سيد مصطفى مدلك النادي الاسماعيلي — الذي تصادف وجوده في لندن — بالاتصال بنادي الارسنال للموافقة على ان يقوم زيزو بالتدريب فيه خاصة وانه يضم أحدث اجهزة العلاج الطبيعي في العالم .. ووافق الارسنال على طلبه . وبدأ التدريب مع لاعب آخر انجليزي اجريت له عملية الكارتلدج ..

وكان هناك برنامج يومي للتدريب .. لتقوية المفصل بدون جهد عنيف .. وضمه اخصائيان في العلاج الطبيعي .. وقد واظب على هذه التمارين حتى موعد حضوره الى القاهرة . وبعد ان احس ان التدريب الذي يقوم به في لندن يمكن ان يقوم به في القاهرة ..

وهو في القاهرة حاليا يقوم بتنفيذ خطة التدريب . ففي الصباح يتدرب بمركز رعاية الشباب بالجزيرة تحت اشراف مدام حميده .. وذلك لتقوية مفصل الركبة والعضلات الامامية .. وفي المساء جري خفيف بدون كرة في النادي الاهلي تحت اشراف هيديكوتي وفؤاد شعبان ...

وسوف يعود لمزاولة المران بالكرة من جديد بعد ٢٥ يوم ...

وفي لقاء سريع معه قال :

■■ انا لاعب سيء الحظ .. تعرضت على مدى ستة ونصف لاصابات متلاحقة .. ويكفي انني لعبت اول مباراة في الدوري ثم اصبت بضربة شمس الزمتني الفراش لمدة ٧ اسابيع وتخلفت من اللعب ٧ مباريات وعندما بدأت استعيد لياقتي اصبت في مباراة الزمالك وابتعدت عن الملاعب من جديد

■■ انا اومن بالحظ .. رغم ان معظم اهدافي لم يكن للحظ دخل فيها وكانت صعبة ويمكن اصعبهم الهدف الثاني الذي سجلته برأسي في مرمى الزمالك .

■■ احيانا بتشاءم .. ولكن ليس من حاجة معينة ، واحيانا اشعر بعدم الاطمئنان بلا سبب ..

■■ انا انتقلت هذا العام الى السنة الثالثة بالمعهد العالي للتربية الرياضية بالهرم .. ولاشك انى استفدت من دراستي بالمعهد خلال السنتين . واعتقد انى سوف استفيد أكثر في السنوات القادمة ..

■■ أجمل مبارياتي .. مباراة الاوليمبي في الاسكندرية ثم الزمالك ثم الترسانة ثم الاتحاد السكندري في استاد القاهرة .

■■ أحلى اهدافي الهدف الذي سجلته برأسي في مرمى الزمالك في الدور الاول والهدف الذي سجلته من ضربة حرة في مباراة الاوليمبي بالاسكندرية .

■■ الهدف الذي امتز به الهدف الاول الذي احرزه محسن صالح في مباراة الترسانة في الدور الثاني .

■■ الخطيب يتمتع بحساسية غير عادية . وقلما نجد لاعبا في مصر الان يتمتع بهذه الحساسية .. والشيء الذي ينقصه هو ان يزيد من لياقته البدنية .

■■ انا مساوئي كثيرة .. ويكفي انني اتعرض كثيرا للاصابات . واعتقد ان اللاعب كل ما يكتسب خبرة يستطيع ان يقلل من عيوبه .. ويتخلص منها .

■■ ميزاتي .. انا لا اتحدث عنها . ولكن اتركها للجمهور لكي يحكم عليها .. وكل ما استطيع ان اقوله هو انني استخدم عقلي وتفكيري وقت تسجيل الاهداف .

■■ هيديكوتي .. من احسن مدربي العالم . ومن احسن المدربين الذين تولوا تدريب النادي الاهلي .. وله ميزة .. وهي انه يعامل جميع اللاعبين سواسية ويعطيهم جميع حقوقهم

■■ انا والحمد لله لم اتعرض لاى خصم من مكافآتي ، فانا احافظ على مواعيد التمرين واتقبل النظام ..

■■ آخر مباراة دولية لي كانت في دورة كأس فلسطين الثانية في ليبيا وهناك صدر قرار خاطئ بسفري الى القاهرة ضمن اربعة لاعبين بحجة انى متمارض . ولما عادت البعثة المصرية الى القاهرة ظهرت الحقيقة . فالتمارض ليس من عادتي .

■■ احب اللعب بجوار الخطيب ومصطفى عبده وطاهر الشيخ وانور سلامه في فريق النادي الاهلي . وبجوار الشاذلي ومصطفى رياض وعلى ابو جريشة وفاروق جعفر في الفريق القومي

■■ طاهر الشيخ وفاروق جعفر احسن من يلعبا في خط الوسط . والشاذلي والخطيب وابو جريشة احسن من يلعبوا في خط الهجوم — اما احسن حارس المرمى فهو اكرامي يليه حسن على .

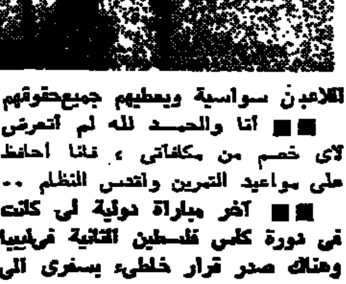
■■ اقول لمجلس ادارة اتحاد الكرة [لا يغير الله بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ..] .

واقول لمجلس ادارة النادي الاهلي [السنة الجاية صعبة قوي] واقول لهيديكوتي وفؤاد شعبان ربنا يوفقهم ويوصلوا بنا الى بطولة الدوري في الموسم القادم .. زي ما وصلوا بنا هذا العام] .

■■ واقول للجمهور . انى سأعود الى اللعب واقدم كل ماعندي . واحب اقول له في الخطابات التي وصلت لى في لندن كان لها تأثير كبير في رفع روحي المعنوية وكانت عامل كبير في سرعة شفائي ..



•• زيزو .. محمولا على الاعناق في مباراة الزمالك والاهلي الاخيرة .. والتي فاز فيها الاهلي ببطولة الدوري بعد ١٢ عاما .



نادي القناة وبور فؤاد وديا يوم ١٩ اغسطس

بور فؤاد — من عبد المجيد الجمال يلعب نادي القناة مباراة ودية مع نادي بور فؤاد يوم ١٩ اغسطس الحالي باستاد بور فؤاد ويسبقها مباراة الاشبال الناشئين .

وهذه اول مرة يلعب فيها نادي بور فؤاد . منذ توقف النشاط الرسمي الكروي في ١٩٦٧ وهو يشترك في الدوري العام بالدرجة الثانية هذا العام وكان ترتيبه في آخر دوري اشترك فيه الثالث بعد القناة والسويس اللذين صعدا لدوري الدرجة الاولى ..

اجتماع لجنة الشباب بمجلس

تواصل لجنة الشباب بمجلس الشعب اجتماعاتها يوم الاربعاء القادم برئاسة الدكتور محمود القاضي لمناقشة نظام مسابقات كرة القدم والدوري العام ومدى استعداد الفريق القومي .

٧ مليون دولار لاذاعة مباراة كلاي وفريزيار على شاشات التليفزيون

صرح دون كينج متعهد مباراة محمد على كلاي وجو فريزيار التي تقام في مانيلا يوم اول اكتوبر القادم بان حقوق اذاعة هذه المباراة على شاشات التليفزيون قد حددت مقدما مقابل ٧ ملايين دولار .

فوز الزمالك بطولة الجيزة في الغطس

فاز نادي الزمالك ببطولة الغطس لمنطقة الجيزة [وفي السلم المتحرك والثابت] ناشئين وناشئات وعمومي فقد حصل على ٢٨٨ نقطة . وجاء في المركز الثاني نادي البنك الاهلي وحصل على ٩٦ نقطة يليه نادي طلعت حرب في المركز الثالث . ومن الملاحظ ان نادي الزمالك حصل على اكثر بطولة الغطس للمرة السابعة على التوالي منذ عام ١٩٦٩ .

وكان ابرز اللاعبين في هذه البطولة حافظ على حافظ [٨ سنوات] منى نديم [١٠ سنوات] انيس عبد الله [١٢ سنة] امل حسن عفيفي [١٢ سنة] عادل فريد وسامح مصطفى [١٤ سنة] مرفت سيد شاذلي [١٤ سنة] محمد البارودي ومحمد شاذلي [١٦ سنة] وخالد عمرو صلاح مالك [عمومي رجال] وكلهم من نادي الزمالك وبرز من نادي البنك الاهلي كل من :

محمد فاروق [٨ سنوات] هاني كمال [١٤ سنة] حسين رمضان [عمومي رجال] .



•• لقطة من بطولة العالم الاخيرة في السلاح ويرى لاعبان في المباراة النهائية لسلاح الشيش ومدى تحفزهما لكسب نقطة ترجح كفة احدهما لكسب البطولة .

حوادث

اصابة ٣ أمناء شرطة في معركة لانقاذ فتاة اختطفها ٣ شبان

وقعت معركة بين قوة من رجال الشرطة وبين ثلاثة شبان بدائرة حدائق القبة عندما تدخل رجال الشرطة لانقاذ فتاة كانت اسرتها قد ابلغت باختفائها واحتجزها الثلاثة داخل شقة وقد أسفرت المعركة عن اصابة ثلاثة أمناء شرطة بالالات الحادة التي يحملها الشبان الثلاثة واضطرار رجال الشرطة الى اطلاق الرصاص فاصابوا اثنين منهما .

كانت عائشة حسن سالم قد ابلغت باختفاء شقيقتها الطالبة منذ اسبوعين ومن خلال البحث تبين أن شابا اسمه صابر هلال السيد استدرجها الى شقته واحتجزها خلال هذه الفترة بحجة الزواج منها وعندئذ توجهت عائشة اليه واستعطفته لاخلاء سبيل شقيقتها دون وتدخل صديق للشاب بمحاولة اختطاف الطالبة في تاكسي للهرب بها الى مكان آخر فاستغاثت بأمين الشرطة الباشا عبد السلام الذي حاول اصطحاب الجميع الى قسم البوليس وعندئذ تصدى له الثلاثة وهددوه بالمدى وهنا تجمع عدد كبير من السكان وحاصروا التاكسي حتى جاءت قوة شرطة أخرى بقيادة الملازم أول مصطفى عمار رئيس الدورية اللاسلكية فانهال الشبان الثلاثة بالالات الحدة على رجال القوة وأصيب أمناء الشرطة الثلاثة الباشا عبد السلام وعمران البكري وعوض الله زكي باصابات مختلفة واضطر رجال القوة الى اطلاق الرصاص للارهاب فأصيب اثنان من المتهمين

وقد تم السيطرة على الموقف ونقل أمناء الشرطة الى المستشفى كما نقل المتهمين تحت الحراسة للعلاج وتولت النيابة التحقيق

مشرف ومضيفة «بالميريديان» يسرقان النزلاء الاجانب

القى رجال المباحث القبض على مضيفة ومشرف بفندق الميريديان الجديد بالنيل يسرقان نقود النزلاء الاجانب وقد تم ضبط عملات اجنبية مسروقة وكانت ادارة الفندق قد لاحظت في الفترة الاخيرة ظاهرة تعدد وقوع حوادث سرقات نقود من داخل غرف النزلاء الاجانب دون الوصول الى مرتكبيها أخرها وقع منذ يومين عندما اكتشف هنري رودج [٣٩ سنة] من رجال الاعمال الفرنسيين سرقة مبلغ ١٧٠٠ دولار أمريكي و٤٠٥ جنيهات مصرية كما اكتشفت انى رويك [مطربة فرنسية] سرقة خاتمها الذهبي و٢٥٠٠ فرنك سويسري من داخل غرفتها

وأسفرت الجهود التي قام بها العقيد عبد الحميد منصور مدير المباحث بالنيابة والمقدم عباس العلمي مفتش المباحث والرائد عبد المنعم رضوان رئيس مباحث القسم على أن مرتكبي هذه الحوادث هما مجدي عبد الرؤف سليمان المشرف بالفندق والمضيفة سهير لبيب غطاس المشرفة العامة [والتي سبق فصلها من أحد الفنادق الكبرى لاتهامها في حادث سرقة] وقد تم ضبطهما واعترف الأول في التحقيق بارتكابه عددا من هذه الحوادث بالاشتراك مع المتهمة التي اصرت على الانكار ولكنه ارشد الى عملات أجنبية مسروقة تخصها تخفيها لدى أحد اصدقائه وتولت النيابة التحقيق .

اليوم : دمياط والمنصورة في دمياط

تقام في الخامسة مساء اليوم باستاد دمياط مباراة المنصورة ودمياط وهي المباراة الثانية بين الفريقين حيث انتهى اللقاء الاول بفوز المنصورة على دمياط ٣ — ١ ويقوم حلمي سليمان مدرب المنصورة باشراك خمسة لاعبين جدد هم نبيل التركي الذي وقع للمنصورة بعد ان حصل على استغنائه من المنيا وموسى طويلة ومحمد نبيل والسيد العيسوي وشوكت . كما يشترك عملة كابتن الفريق بعد ان تقرر رفع الايقاف عنه .

فريق الشرقية الكروي يواجه مشكلة عدم وجود مدرب

الزقازيق — من عبد المجيد السوادي يواجه فريق نادي الشرقية لكرة القدم مشكلة عدم وجود مدرب للفريق الاول حتى الان وذلك نتيجة لالغاء مجلس ادارة النادي عقد مدرب الفريق بدوي عبد الفتاح في الشهر الماضي ولم يتم الاتفاق حتى الان مع مدرب آخر رغم ان الدوري العام سوف يبدأ بعد حوالي شهر .

الاسماعيلي والسنبلاوين في لقاء كروي بالسنبلاوين

تقرر اقامة مباراة ودية بين فريق الاسماعيلي بكامل نجومه ونادي السنبلاوين — وذلك يوم ٢٤ سبتمبر على ملعب نادي السنبلاوين

ولنا كلمة ..

ثمة نقطة نظام لابد ان نسجلها فى الحوار مع شيخ الازهر ومناقشته فيما يطرحه من افكار وآراء ، تتلخص فى ان مخاطبة رجل يجلس على راس اكبر هيئة اسلامية فى عالمنا هذا ، يجب ان تتسم بالقدر الكافى من التوقير والاحترام .

ونحن لا نصادر حق أحد فى مناقشة شيخ الازهر ، بل ان العكس هو الصحيح ، فمناقشته واجبة وانتقاده فيما هو خطأ لا غبار عليه . وتلك مبادىء اساسية فى الاسلام تحكم علاقة القيادة بالجماهير . وقد مارس المسلمون الاوائل هذا الحق بشجاعة نادرة فى مواجهة صحابة النبى وخلفائه الراشدين ، حتى قال احدهم لامير المؤمنين عمر بن الخطاب — علنا وأمام الناس — والله لو راينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا !

ذلك انه بعد النبى محمد [صلى الله عليه وسلم] ، لا قداسة لاحد فى الاسلام . لا احد فوق النقد او فوق الحساب . بل اكثر من ذلك ، فالمسلم — بنص الحديث الشريف — مطالب بان يغير المنكر بيده أولا ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه . ليفعل المسلم اى شىء أمام ما يراه منكرا ، الا ان يقف صامتا او متخاذلا .

هذا كله نقره ونتمسك به ، لكننا مع ذلك نقول ان المناقشة والحوار شىء ، والتجريح والسخرية شىء آخر .. وانا كنا نفتح اذرعنا وصدورنا لكل حوار ينتصر للحق والعقل ، فاننا نعارض على طول الخط ان يكون هذا الحوار سبيلا الى التشهير والاساءة ، خصوصا اذا كان احد طرفيه هو شيخ الجامع الازهر .

نقول ذلك بمناسبة النقد الذى تعرض له الامام الاكبر فى الاسبوع الماضى ، والذى قد نتفق فى بعض مضمونه ، لكننا نختلف تماما فى أسلوبه ولهجته .

●

بالمثل نحن نطالب بحماية الدين ذاته من عبث يتعرض له بين الحين والآخر . ومن مظاهر هذا العبث ما قرأناه أمس ، من برنامج لاحد الملاهى الليلية ، يقدمه « بنجاح ساحق » « فنان الاغنية المصرية الجديدة » ، فى أحدث اغانيه « الله حى » !

ونحن لا نعرف كيف يمكن ان يكون لفظ الجلالة عنوان اغنية تتردد وسط برنامج تتقدم فقراته « نمرة » للفنانة الراقصة فيفى عبده !!

ايضا نحن لا نفهم ان تتدخل الرقابة لتحقق قبلة فى فيلم سينمائى ، او تفرض زيا « محتشما » للرقص الشرقى ، ثم تجيز اغنية تستخدم اسم الله لاشاعة الطرب بين رواد ملهى ليلى .

ثم ، يحيرنا ويدهشنا ان يحدث ذلك فى نفس الوقت الذى نقرأ فيه عن تشكيل لجنة وزارية لدعم النشاط الدينى فى مصر !

هل نلوم شبابنا بعد ذلك اذا أصابه التمزق وسقط فى هوة الانحراف ؟!

فهمى هويدى

حوار — وزير الأوقاف والأزهر :

قال الدكتور محمد حسين الذهبى ، وزير الاوقاف وشئون الازهر ان هناك خطوات لابد ان تتخذ كى يقوم المسجد بدوره فى المجتمع ، لا كمجرد مكان لاداء الصلاة ، ولكن كمدرسة ومركز اجتماعى ، ومؤسسة تربوية . وقال ان شبابنا بخير ، وما يقال عن انصراف الشباب عن الدين غير صحيح ، فالشباب متدين بطبيعته ، لكنه لايجد الغذاء الدينى فان التليفزيون يهدم ماتبنيه اجهزة الدعوة الدينية ، وان دعوة الهجرة من المجتمع لا يقرها الاسلام . وان الجمعيات الدينية فى مصر لاتؤدى دورها كما يجب . وان جهات كثيرة لابد ان تتعاون مع وزارة الاوقاف لاعادة التصوف الى مفهومه الاسلامى الصحيح

الشيخ محمد حسين الذهبى

التليفـــزيون يهدم ما يبنيه المســـجد !

حديث — **رجب البنـــا**

وعلى مدى ساعتين ونصف ساعة تحدث وزير الاوقاف وشئون الازهر عن كثير من القضايا الهامة المطروحة فى ساحة العمل الدينى الان فقال :

■ عن المسجد فى مصر : ان دور المسجد فى الاسلام يتضمن رسالة اجتماعية وتربوية متعددة الوظائف . فلم يكن المسجد للصلاة فقط ، لكنه دائما كان مدرسة ومكانا تعقد فيه الاجتماعات الاسلامية ، وتجهز فيه الجيوش ، وتناقش فيه كل الامور التى تهم المسلمين .

ولدينا الان عدد قليل من المساجد يقوم بهذا الدور ، فقد رأيت فى مسجد سيدى بشر ، ومسجد سيدى جابر نشاطا للخدمة العامة يتضمن فصولا لتقوية التلاميذ ، وحلقات لتحفيظ القرآن . وفى سيدى جابر رايت طلاب الكليات العملية أيضا يلتقون باساتذتهم وقد ادخلوا فى المسجد اجهزة علمية ، وميكروسكوبات ، ومراجع علمية .. ولابد أن نتوسع فى هذا الطريق .. وسوف نعمل على تطوير المساجد الكبرى لتحقق ذلك .

■ وعن الائمة وجهاز الدعوة الاسلامية : ان الامام لا يمارس عمله عقب تخرجه مباشرة ، لكنه يحتاج الى تدريب نظرى وتدريب عملى ، والائمة اغلبهم غير متخصصين . عندنا حوالى ٣ الاف مسجد تتبع الوزارة وائمتها من العلماء الاكفاء ، لكن هناك اكثر من ٢٠ الف مسجد اهلى منتشرة فى الاحياء والقرى ، تساعد الوزارة بعضها وتدفع مكافآت بسيطة لائمتها ، والمشكلة ان اغلب هؤلاء الائمة والخطباء غير مؤهلين ، فبعضهم يحمل الابتدائية الازهرية ، وبعضهم لا يحمل مؤهلات على الاطلاق ، ولا شك ان هذه العناصر لم تؤهل للرسالة التى تحملها ، وبالتالى لايرضى عنها جمهور الناس . ولكن ما الحيلة وليس فى جامعة الازهر الا قسم صغير فى كلية أصول الدين هو قسم الدعوة لا يخرج الا ١٥٠ فقط كل سنة .

ولقد اعطينا للائمة حوافز مادية لتكفل لهم الراحة والمظهر اللائق لاول مرة ، لكى تجتذب الخريجين كائمة ووعاظ .

■ وعن الشباب قال : ان شبابنا بخير . انه متدين بطبيعته ، لكنه لا يجد الغذاء الدينى الكافى ، بل ربما يجد فيما يقدم له من فكر دينى جوانب لا تتفق مع تعاليم الاسلام . والامام فى المسجد يحاول ان يبنى نفوسا مؤمنة ، لكن التليفزيون يهدم ما يبنيه الامام . التليفزيون يقدم عروضا تسىء الى القيم والاخلاق الاسلامية . ليس التليفزيون وحده . وسائل الاعلام عموما لا تتعاون مع المسجد وانما تهدم ما يبنيه المسجد

■ وعن ظاهرة الجماعات الدينية المتطرفة : ان بعض الذين لا يريدون لمصر استقرارا يستغلون عناصر متدينة من الشباب ، وهناك عوامل وتيارات فى الخفاء تستغل هذه العناصر من الشباب وتدفعه الى الانحراف باسم الدين ، والدعوة الى العزلة عن المجتمع مما تروجه جماعات التكفير والهجرة لا تتفق مع جوهر الاسلام .

والحل هو ان تعمل كل الاجهزة معا ، فى تنسيق كامل لتجذب الشباب الى المساجد ، ولابد أن ينتقل رجال الدعوة الى الشباب ولا ينتظرون أن يأتى الشباب اليهم ، فيلتقون بهم فى تجمعاتهم ويناقشونهم ، ويصححوا لهم المفاهيم الخاطئة عن الاسلام ، ويعيدون الى الشباب ثقته بنفسه وبمجتمعه .

■ وعن جامعة الازهر : ان الهدف من تطوير الازهر كان اعداد جيل من الاطباء والمهندسين والمحاسبين يتخصصون فى هذه المهنة وفى نفس الوقت يعرفون عمق حقائق الاسلام وتعاليمه ، ماى خسارة فى هذا ، خصوصا وان كليات الازهر الاصلية مازالت قائمة كما هى مثل كلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية . فهل فى هذا عدوان على رسالة الازهر ؟

وكان المفروض أن يدخل جامعة الازهر خريجو التعليم الثانوى الازهرى ، لكن تفتح هؤلاء فتح الباب امام طلبة الثانوية العامة ، ومفروض ان يكون هذا مؤقتا الى أن يكتفى الازهر ذاتيا .

■ عن ظاهرة الانكماش فى تحفيظ القرآن الكريم : ان مكاتب تحفيظ القرآن قلت كثيرا . لكن هناك حركة نشطة لتحفيظ القرآن الكريم ، ولقد رأيت فى الزقازيق اطفالا لا يتجاوزون الثانية عشرة يحفظون القرآن كله ، ولقد هزنى ذلك حتى انى طالبت شيخ الازهر ان يفتح امامهم الطريق للالتحاق بالمعاهد الابتدائية الازهرية دون اشتراط حصولهم على الابتدائية على ان يعقد لهم امتحان كما كان يحدث فى الازهر قديما .

ولقد طلب منى فضيلة شيخ الازهر ٢٥٠ الف جنيه كمساعدة للتوسع فى انشاء مكاتب تحفيظ القرآن الكريم ، لكنى لم استطع ان اوفر له اكثر من ٢٠ الف جنيه كدفعة اولى .

■ وعن الطرق الصوفية : التصوف السليم النابع من الكتاب والسنة يقره الاسلام ويقره العقل ، اما ماينسب الى التصوف من طقوس وافكار منحرفة فانها تشوه وجه الاسلام . ومشيخة الطرق الصوفية ، وهى صاحبة الامر فى ذلك ، عليها أن تنقى صفوفها من هؤلاء المشعوذين الذين ينسبون انفسهم الى التصوف الاسلامى وهو منهم براء .

وعلى سبيل المثال فان الطريقة البرهامية عندما بدأت نشاطها فى مصر منعتها وزارة الداخلية ، ومنعتها مشيخة الطرق الصوفية لان لها افكارا غير اسلامية ، ولها كتاب فيه اقوال هى من الكفر وقد صادره الازهر ، ومع ذلك فهى تمارس نشاطها بطريقة غير مشروعة . وفى آخر ليلة فى مولد السيدة زينب تجمعوا واوشكوا أن يحدثوا فتنة ، وقد اخطرت عنها وزارة الداخلية . هذا الانحراف لابد من التصدى له بكل وسيلة .

اخيرا ، قلت لوزير الاوقاف وشئون الازهر : لقد اصدرت اخيرا لنائب الوزير تفويضات بكل اختصاصات الوزير فى شئون الدعوة والاوقاف ، ماذا بقى الان للوزير ؟

قال وهو يهم بالوقوف : بقى للوزير كل شىء . لانه لا يصدر اى قرار الا بموافقة الوزير .

فتوى — ســؤال قديم يتجدد : ما حكم « البيرة » ؟

تجددت قضية « البيرة » و« البوظة » اخيرا بعد ان افتى احد الفقهاء بان شرب كل منهما حلال ، ولا يدخل فى نطاق التحريم . وقد تلقت صفحة الفكر الدينى عديدا من الرسائل تسأل عن الحقيقة فى هذه القضية .

وكانت اجابة فضيلة الشيخ حسنين مخلوف المفتى الاسبق ، على النحو التالى :

المسكرات جميعها محرمة فى الاسلام . وفى الحديث عن ابن عمر رضى الله عنهما « كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام » .

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن [البتع] وهو نبيذ العسل ، وكان أهل اليمن يشربونه فقال : « كل شراب اسكر فهو حرام » .. وعن جابر بن عبد الله ان رجلا من جيشان [فى اليمن] سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه من الذرة او الشعير يقال له « المزر » فسأل الرسول : أمسكر هو . ؟

فاجاب الرجل : نعم . فقال الرسول : « كل مسكر حرام »

وعن ابى موسى الاشعرى ، قلت يارسول الله افتنا فى شرابين كنا نصنعهما فى اليمن « البتع » وهو من العسل و « المزر » وهو من الذرة والشعير فقال الرسول « كل مسكر حرام » .

والبيرة المعروفة من شأنها اسكار متعاطى الكثير منها ولهذا فهى خمر ، وهى حرام . وحرمة القليل منها كحرمة الكثير . وهذا الحكم فى كل شراب بهذه المثابة . فالبوظة حرام متى بلغت حد الاسكار وذلك باشتدادها وفورانها سواء بوضع مادة مخدرة فيها او بتركها مدة ، اما قبل ان تبلغ البوظة حد الاسكار فحكمها الحل . وكذلك « السوبية » المعروفة ، وعصير القصب والفواكه ، ونقيع الزبيب أو البلح او التين اذا بلغ حد الاسكار .

وفى حديث ابى مالك الاشعرى انه سمع الرسول يقول : « تشرب اناس من امتى الخمر ويسمونها بغير اسمها » رواه أحمد وابن ماجة . وقد صدق رسول الله فيما اخبر به ! وهو من اعلام النبوة .



الحرم الابراهيمى الشريف من الخارج .. السور الكبير والمئذنة والبرج الذى يريدون هدمه

تاريخ — حقيقة المؤامرة على الحرم الابراهيمى

ما هى حكاية الحرم الابراهيمى ، الذى من اجله يعلن مسلمو مدينة الخليل الاضراب اليوم ، وبسببه دعا الاردن الى اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول الاسلامية ؟

القصة باختصار شديد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، بعد محاولة احراق المسجد الاقصى ، وبعد عمليات الحفر التى تتم حوله وتحته ، مضت خطوة ابعد فى خطة « تهويد » المنطقة ، ليس فقط باقامة المستعمرات وانشاء المعابد ، بل ايضا بتغيير معالم الأماكن المقدسة واستخدامها لصالح اليهود ، باعادة تقسيمها ، بحيث يسمح لهم بدخولها .

والخطوات التى إتخذتها اسرائيل حتى الان لتهويد الحرم الابراهيمى وتغيير معالمه هى :

— تقسيم قاعات الحرم الابراهيمى الثلاث ، بحيث تتيح لليهود مدخلا دائما لدخول اثنتين من مقابر الانبياء ، والصلاة داخل الحرم طوال الاسبوع باستثناء يوم الجمعة .

— رفعت اسرائيل كل الكتابات المسجلة باللغة العربية على جدران الحرم ، واستبدلتها بكتابات باللغة العبرية .

— للحرم بابان ، أحدهما شرقى له درج يوصل اليه ، وتحاول اسرائيل هدمه الان . لكنها هدمت بالفعل قلعة مجاورة للدرج كانت مخصصة للغرباء والفقراء . والباب الغربى ، ويطلق عليه باب السيد يوسف أو سيدنا يوسف ، كانت تخرج منه جنائز المسلمين الذين يدخلون من الباب الشرقى . وقد منعت اسرائيل المسلمين من استخدامه .

— ازالت القوات الاسرائيلية مساكن العرب المقامة قرب الحرم ، وحولت المنطقة الى ساحة خالية من المبانى . ووسط الساحة اقامت « بار » يستخدمه الاسرائيليون ، ثم غرست مجموعة من اشجار الزيتون القديمة ، استقدمتها من اماكن أخرى ، لتوهم الزوار بأن المكان يحتفظ بمعالمه هذه منذ زمن بعيد .

— فى الوقت نفسه بدأت اسرائيل الحفر حول الحرم بدعوى البحث عن جثث الانبياء المدفونة فى المنطقة .

ويعتبر الحرم الشريف من اعظم الاثار الاسلامية ، وقد بنى فوق مغارة تضم قبور بعض الانبياء وزوجاتهم . ويحيط بالحرم سور مبنى بالحجر الضخم ، فى بناء هندسى يثير الدهشة .

ويبلغ طول بعض الحجارة من ٥ — ٧ أمتار طولا وما يقرب من متر عرضا . وفوق السور مئذنتان غاية فى الجمال والبساطة .

وفى حديث عن النبى [صلى الله عليه وسلم] ما معناه : من لم يستطع زيارتى فليزر قبر ابى ابراهيم الخليل عليه السلام .

وقصة الحرم ، كما ترويها كتب التاريخ ، ان سيدنا ابراهيم كان فى العراق ، فأوحى الله اليه بتركها والتوجه الى الارض المباركة ، فحط رحاله فى مدينة الخليل ، وهناك ماتت زوجته سارة فدفنها سيدنا ابراهيم فى مغارة عند سفح الجبل فى « حبرى » ، ولما مات هو دفن بمحاذاتها فى جهة الغرب . ثم توفيت « ابليا » زوجة النبى اسحاق ، فدفنت الى جوار سارة جهة القبلة . وتوفى اسحاق عليه السلام فدفن قرب زوجته ، ثم توفى يعقوب عليه السلام فدفن عند باب المغارة بمحاذاة قبر الخليل عليه السلام . وعندما توفيت « ليئة » زوجته دفنت الى جواره فى جهة الغرب .

بعد ذلك اجتمع أولاد يعقوب وأحاطوا المغارة بجدار ، وسجلوا عليه علامات تحدد موضع كل قبر .

ويروى لنا صاحب كتاب الانس الجليل فى تاريخ القدس والخليل ، ان سيدنا سليمان لما فرغ من بناء بيت المقدس أوحى الله اليه ان يبنى حول قبر الخليل سورا ، فامتثل لامر الله وبناه ، بحيث يحيط بقبر سيدنا ابراهيم ومن معه من الانبياء . وقد صار المكان مسجدا منذ العهد الاسلامى الاول ، واستخدمه المسلمون على ذلك .

ان هذا الاثر العظيم يتعرض لاسوأ صور الانتهاك الان . والعالم الاسلامى مطالب بان يتحرك دفاعا عنه بكل الوسائل . ■

محمد هشام سلطان
رئيس رابطة رعاية الارض المقدسة التابعة لمنظمة تحرير فلسطين

مــن أجــاز هذا الكتاب ؟

الى محرر صفحة الفكر الدينى

قرات هذه الكلمات فى كتاب « فى ملكوت الله مع اسماء الله » للفقير الى الله عبد المقصود محمد سالم رئيس جماعة تلاوة القرآن الكريم « الطبعة الرابعة ص ١٢٩ »

« وشاءت الاقدار أن اقرأ فى كتاب للامام الغزالى ما معناه ان افضل العبادات تلاوة القرآن الكريم ثم استثنى فقال . الا السائرين فى جانب الله السالكين طريقه فان الذكر افضل لهم لان القرآن الكريم — كما هو معلوم — يتضمن مقاصد كثيرة من عقيدة وتشريع وقصص وغير ذلك فالقارىء ينتقل فيه من معنى الى معنى ومن مقصد الى مقصد فيشغل بمعان كثيرة . اما الذكر فان الذاكر متصل فيه دائما بالله وبصفات الله مستغرق الفكر بتلك المعانى التى تفاض على قلوب الذاكرين من تجليات ملكوت الاسماء وقد اعجبنى قول الامام الغزالى هذا فبدأت باتباعه والعمل برأيه » .

اننا نسأل عن مدى صحة هذا الكلام ؟ ونسأل ايضا عن الجهة التى اجازته . وسمحت بطرحه للتداول فى الاسواق ليخرب عقول الناس !

ابراهيم عاطف
مهندس زراعى

مناقشة — يرددون فــكر الخــوارج !

مناقشة افكار جماعة التكفير يشترك فيها هذه المرة شاب من اوائل الذين انضموا للجماعة بل من دعاتها المعروفين فى بعض قطاعات الشباب ، وقد اكتشف بعد فترة خطأ الطريق الذى اختاره هو خالد الزعفرانى الطالب بالمعهد العالى للدراسات التعاونية ، يقول فى رسالته :

فى البدء لابد أن نقرر ان الشباب المتدين هو من ارقى نماذج الشباب خلقا وسلوكا ، وابعدهم عن التطرف والانحراف ، وانه لاصحة لما يروج له البعض ان الشباب المتدين فى مصر تورط فى افكار شاذة . فجماعة التكفير لاتمثل فى الواقع الا قلة قليلة من الشباب المتدين الذى اصبح الاسلام حياته وغايته بعد ذلك ، هناك عدة ملاحظات على افكار جماعة التكفير فى مقدمتها :

■■ تلتقى الجماعات الاسلامية البارزة ، التى ظهرت فى مصر وبقية انحاء العالم الاسلامى عند عقيدة اهل السنة التى يتبعها الائمة الاربعة وغيرهم من علماء السلف — وهى كما اوضحها ابن تيمية فى كتابه الايمان .. انه بالنسبة لاصحاب الذنوب « باستثناء تاركى الصلاة والزكاة والصيام والحج » فقد اجمع الائمة الاربعة واصحاب الكتب الستة وغيرهم من علماء اهل السنة على ان من اصر على ذنب كالزنا والسرقة لايكفر ، بل يكون من عصاة المسلمين الا ان يجحد .

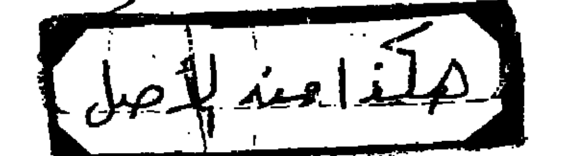
اما جماعة التكفير والهجرة ، فتجدها تتبع عقيدة الخوارج — التى هى التكفير بالاصرار على الذنب — وقد نقل الشهرستانى فى كتابه الملل والنحل عن احدى فرق الخوارج وتسمى النجدات العاذرية قولها « من نظر نظرة ، او كذب كذبة صغيرة او كبيرة واصر عليها فهو مشرك ومن زنا وشرب وسرق غير مصر فهو غير مشرك »

●● من ناحية مصادر الفكر بينما نجد سائر الجماعات تجمع على توقير السلف والاعتراف بفضل الائمة المجاهدين نجد فرقة التكفير تضلل السلف وتسفه الائمة . فقد وصفهم صاحب فكرة التكفير فى احدى كراساته « انهم الخنجر المسموم الذى طعن به الاسلام » ومن هذا المنطلق يحرمون القراءة فى كتب الائمة — ليلغى التراث الاسلامى العظيم وتفرغ الساحة لصاحب فكرة التكفير ليسيطر على العقول فيتبع المخلص منهم مستترا — انحن الوحيدون الذين على الحق — وان الصواب قد تجاوز كل هؤلاء الائمة الاعلام من امثال ابى حنيفة ومالك والشافعى وابن حنبل وابن حزم وابن تيمية وابن القيم والطبرى والقرطبى وابن كثير وغيرهم من أعلام الفقهاء والمفكرين المسلمين .

●● ومن ناحية الهدف — فالجماعات الاسلامية المختلفة هدفها هو الدعوة الى الله وتطبيق حكم الله فى الارض — اما فرقة التكفير والهجرة فهدفها الاول والاخير هو نشر فكرة التكفير بالتعصب واشاعة اليأس من رجوع حكم الله فى الارض ، الا فى المرة الاخيرة التى تسبق قيام الساعة ولذا تدعو للذهاب الى تلال اليمن لانتظار علامات الساعة — فتبدد طاقة الشباب فى الجدل العقيم والتنقل بين الدول المختلفة .

●● من ناحية العلاقة بين تلك الفرقة وبين الجماعات الاسلامية — نجد ان الجماعات الاخرى تنازلها العداء اكثر سهولة أمام اعدائها — ماعدا فرقة التكفير والهجرة فانها تحكم بكفر كل الجماعات الاخرى وتناصلها العداء اكثر من الملحدين والانحلاليين — وذلك لانها لاتؤمن بعقيدة التكفير بالاصرار على الذنب — التى هى فى نظر فرقة التكفير اهم عقيدة .

لقد كان احرى بهؤلاء ان يتصدوا للملحدين ودعاة الانحلال من محاولة الانحلال بالمسلمين واتهمهم وسلمهم تكفيرا وتضليلا — ليصدق عليهم وصف النبى صلى الله عليه وسلم « يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان » .



علوم

يقدمه : صلاح جلال

المرأة أقل استجابة لعمليات جراحة القلب من الرجال بنسبة ٥٠٪

من هيوستون

علمت ان الطبيب العربى الاصل مهدى البسام من معهد دراسات القلب فى تكساس قد توصل الى نتيجة طبية مثيرة خلال دراساته على العمليات الجراحية التى يجريها هو وزملاؤه على مرضى القلب فى مستشفيات تكساس خلال السنوات الخمس الاخيرة ، ووصل عددها الى ٣٩٤٥ حالة ان النساء اقل استجابة للعمليات من الرجال بنسبة ٥٠٪ فى المتوسط .

وقدم الدكتور البسام دراسته الى المؤتمر الدولى لمرضى القلب ، وتبين من دراساته على ٥٤٠ امرأة اجريت لهن عمليات فى القلب ان نسبة الفشل وصلت الى ٩٫٣٪ بينما نسبة الفشل فى نفس العدد من الرجال ٤٫٨٪

وتكررت هذه الحقيقة فى ١٢٨٩ عملية جراحية اجريت خلال عام ١٩٧٤ فى مستشفيات ولاية نيويورك .

وتبين ان نسبة الاصابة بمرض السكر فى هذه الحالات كانت ٢١٪ للنساء ، ٩٪ للرجال وارتفاع ضغط الدم بين نساء هذه المجموعة كان ٥ اضعاف نسبته فى الرجال .

■ والدكتور البسام واحد من اكثر من ٢٠٠٠ طبيب عربى يحتلون مراكز طبية هامة فى الولايات المتحدة بينهم ٧٦٠ طبيبا مصريا من الكبار هناك ■

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة

● نذكر اصدقاء متولى طنطا البلدى بالمنزلة الذى بلغنا انهم عازمون على الشكاية فى هذا الصيف ليكون لطنطا اسوة بسائر بلاد القطر الكبير ونذكرهم ايضا بالشوارع الباقية دون تبليط والتراب فيها يعمى الابصار صيفا ويتحول لبرك من الوحول شتاء

● بلغ الطمع من احد اللصوص انه نبش قبر امرأة فى مدفن الافرنج وسرق اسنانها الصناعية وتلك غاية الطمع ونهاية ما يصل اليه تفنن اللصوص فى السرقة .

● الاهرام فى ١٥ اغسطس ١٩٠٠

فى مثل هذا اليوم

● سنة ١٧٦٩ مولد نابليون بونابرت .

● سنة ١٩٤٧ استقلال الهند

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) مسألة عاطفية او عائلية تشغل بالك الى حد ما .
* الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠) خطة او مشروع يصعب تنفيذه فلا تتسرع .
* الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) لسان عليم يساعدك او نجاح فى امر تبغيه .
* السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) موضوع يشغل بالك فالعلاقة تلف بجواره .
* الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) تسوية لمسألة معلقة ونجاح فى مهمة عاجلة .
* العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) نجاح فى مشروعاتك وتغيير فى ظروفك الى احسن .
* الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) مقابلة او زيارة تمهد له نجاح فى مقاصده واغراضه .
* العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) محاولات موفقة ، مقابلات طيبة تسعدك بالقبول .
* القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) رحلة موفقة واخبار سارة تفرحك .
* الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩) رسالة مطمئنة ونجاح فى مهمة دقيقة .
* الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) تسعى الى هدف او غرض والحظ يخدمك بإخلاص .
* الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) رحلة قصيرة ممتعة او زيارة خاطفة مريحة .

الميلاوى للفلكى

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية

الكلمات الرأسية

حل مسابقة امس

سيارات فيات ١٣٠٠ جنيه اجرة بالتقسيط ٧٠٠ جنيه مقدما والباقى على ٢٤ شهرا

التسليم فورا بغداد - يعقوب نصيف وشركاه

سوق السيارات

فيات

★ ١٣٢ س ١٨٠٠ آخر ٧٢ ممتازة لاعلى سعر بالوسطاء ت ٨٠٤٨١٠

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ جمرك اجرة ٩٨٤٩٦١

★ فيات ٨٥٠ موديل ١٩٧٢ للبيع لاعلى سعر ٩٣٦٩٢٣

★ فيات ١٥٠٠ اسبور كابريوليه حمراء لاعلى سعر فوق ١٤٠٠ ج ت ٩٠٥٣٤٣

★ فيات ١٢٥ مو ٧٢ بحالة الفابريقة سيارات القبة ٢ شارع القبة روكسى

اوستن

★ اوستن كمبردج ٦١ استعمال شخصى وغيارها الوسطاء يمتنعون للاعلى ت ٨١٦٨٥٤

بيجو

داتسون

داتسون السيارة الاكثر احتمالا

المحلات الصناعية لزجاج السيارات

العسكرى

مودرن موتورز

الموزع الوحيد المعتمد لجميع سيارات داتسون فى ج.م.ع ٢٨ شارع المساحة بالدقى - تليفون ٩٨٠٥٠٣

معرض النيل للسيارات

فالمعرض يقوم بكل اجراءات البيع والتأمين على السيارة وتوفير اقوى الضمانات

للاستعلام ت ٣٦٦٠٣

انترناشيونال سكار

معرض سيارات غانم

الاوتوموبيل سمير بالاسكندرية

اوتوموبيل المنى



معرض سيارات أبو غالى

واذا قررت الشراء ! فاتجه الى نفس المكان تجد اكبر فرص الاختيار

للاستعلام ت ٣٦٦٠٣

بباقى سوق السيارات صفحة ١٦

فقيد أسرة عثمان بالبسيونية
فرحات ابراهيم عيد

والد جمال وجلال والمهندس جميل بالرقابة الفنية وشقيق عبد الحميد وعم وخال ابراهيم عمدة البسيونية وعيد مفتش اول مكتب العمل وعضو المجلس الشعبي والسادة المهندسين صبري بالاتحاد التعاوني ويعقوب بالزراعة وعيد بالمصانع وعلى بالتليفونات ومسعود بالزراعة وابن عم عبد الله وعبدالمعبود وخليل وحسين وسعيد ومحمد ونسيب وقريب عائلات الجندي وعبد اللهمسعود وشعبان بالبسيونية وعمدة منشاة دمو وشيمي بأبو السعود والمرحوم حسين مصطفى بالروضة واحمد عرابي بالعدوة وحسين فرمى بالصالحية ومسعود بسنوفر وعامر بالعزيزية والدوير بلصلان تلغرافيا سيلا فيوم

عميد عائلة النجار
بأسيوط – غربية

توفي الى رحمة الله المرحوم

الحاج زكريا النجار

والد بسيوني بشركة النيل لحليج الاقطان ومتولي ويحيى من الاعيان وعبد الحميد بالاحصاء ومحمد المفتش بالتعليم وحرم الشحات ناصف وحمدي الزواوي بالمحكمة وعلى أبو طبل وماهر سعيد بتليفونات كفر الشيخ وجد حسن بالنيابة الادارية وحسني بالجمعية واسماعيل وعوني ومحمد زكي المدرسين بكفر الشيخ والمهندسين السيد وممدوح ومحمد طه ومصطفى والشاذلي احمد النجار بقطور والاطباء زكي نبيس ومحمد مرتضى وماجد السيد وفتحي على حسين رئيس النيابة الادارية وفكري على حسين المهندس بكفر الشيخ وحرم المهندس احمد مرسي عطية وفتحي نعيم ومسعد عبد الدايم وعم الشيخ محمد عبد السلام النجار مدير وعظ كفر الشيخ واخوته والحاج خليفة والشيخ زكي وطه المفتش الزراعي واخوته وسعادة النجار والمهندس عبد المعتمد وحرم المهندس على ابراهيم حسين بكفر الشيخ واخوته وصهر صلاح عطية والمقدم عبد المجيد صلاح عطية بمباحث امن الدولة وحامد بركات واخوته بالعمة والشيخ محمد الهواري وشوقي الهواري عضو مجلس الشعب واخوته بقطور وقريب ونسيب عائلات خضر والقصبي بخباطة وداود بالعتوة وفتوح عيسى عمدة خوين وفوزي عيسى بامبلبة والجوهري وعمارة بمسير وابو باشا بتيس السكرية وابو طبل بالقرشا والكيلاني والهواري بقطور والحاج بالربانية وعبد الدايم بسمتاي وحسين ببيت علوان وعائلات عطية وناصف ونبيس ونعيم بأسيوط وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة حيث تقام ليلة المأتم اليوم بأسيوط تلغرافيا النجار بأسيوط

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

فوزي وهبه عوض

مدير الفرع التجاري
بوزارة الزراعة سابقا

والد فؤاد المفتش بمراقبة النقد المركزية وشقيق يوسف منير تيوماس كولهوالانسة نظيرة وحرم جميل شماع بالعراق وحرمي المرحومين المهندس فريد مرجس وصبحي قزمان بوزارة العدل سابقا وعم ماهر وممدوح وخال الدكتور وفيق فريد بالتامين الصحي ورجاء ببنك الاسكندرية وفاروق قزمان المحاسب القانوني والمستشار التجاري لشركة سفنكس للسياحة والدكتور مجدي قزمان والمهندس نبيل وليلى صبحي بوزارة السياحة بالمطار ونسيب المرحوم شكري عبده والدكتورين سمير ووجيه وقريب اللواء مكرم الفولي والدكتورين فايز ومنير وسمير الفولي وسائر عائلات عريان بك برسوم ببني سويف والفولي بالنخيلة وقزمان بطهطا ومصر تلغرافيا ٣٦ ش المستشفى بشبرا .

توفي الى رحمة الله تعالى

المهندس احمد لبيب

والد ايمن واشرف وامجد بالاعدادي وشقيق سمير بيور سعيد للاقطان وعم عزت بالتربية والتعليم وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مشلة غربية

فقيد عائلة سليم بالسويس

توفي الى رحمة الله المرحوم

الحاج سعيد سليم

وشيعت الجنازة اول امس بمدينة السويس وسبحان من له الدوام

استدراك

سقط سهوا بنعي المرحومة حرم

المرحوم المهندس على سري

انها زوجة عم المهندس جلال سري الخبير بابو ظبي وعمر بكندا وجعفر بالكويت

استدراك

سقط سهوا في نعي المرحومة

فايقة ((زوزو)) فرج مسيحة

انها شقيقة المرحومة حرم المرحوم الدكتور فيليب بالوب

عبد الواحد عبد العزيز
مدرب المنتخب القومي السويدي للاسكواش يشاطر الفريق اول صدقي محمود احزانه لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة

والدنا الحبيب المرحوم

عبد المجيد صالح الحديدي

عشت حبيبا لنا ورحلت عزيزا علينا ولكن ارادة الله اقوى
ابنك صبحي خليل محمد

البنك المركزي المصري
ادارة العمليات الخارجية
تشاطر الزميل منصور قرني لوفاة والدته

شركة الجمهورية للادوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن زوجة زميلهم سعيد ابو السعود للفقيدة الرحمة الواسعة وللاسرة الصبر والسلوان

مجلس نقابة الاطباء

ينعى المرحوم الدكتور

يوسف عبد المسيح ابراهيم

ويسأل للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة الوادي
لتصدير الحاصلات الزراعية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

ابنة الزميل منير محمد محمود

بادارة التسويق الداخلي للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى العاملون بادارات شركة النصر للتـ ـول بالقاهرة السيدة المرحومة

والدة الزميلة ايزيس سامي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمرك السويس
المراقب والعاملون ينعون بمزيد الاسى

المرحوم فريد العشي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء منهم سعد البنا ومحمد ابراهيم

ذكرى الاربعين وشكر لاسرة المرحومة السيدة حياة دسوقي

تتقدم بالشكر للمعزين وتخص السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد وزير التعليم العالي ود. رفعت المحجوب والسيد محافظ القليوبية والذكرى اليوم بمنزل الاسرة ٤٥٤ ش الاهرام بالجيزة

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم مجدي فهمي شتا

تحيية الاسرة بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت صباحا للسيدات بمنزل الفقيد بجوار نادي الشمس ومساء للرجال بالسرادق المقام امام منزل الاسرة ميدان المنفلوطي حدائق القبة

اخي الغالي مجدي
صورتك دائما امامي وصوتك لم يفارقني وبجنة الخلد حتى ألقاك
اخيك كامل شتا

ذكرى الاربعين
اثر حادث اليم

بقلوب منكسرة ونفوس حزينة تقيم

أسرة المرحومين وديع صليب قانوس ونجله وصفي




صاحب استوديو عادل بالروضة
جناز الاربعين على روحيهما الطاهرتين الاحد ١٧ اسطس ١٩٧٥ الخامسة مساء بكنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة

زوجي الحبيب وديع وابني عريس السماء وصفي فجيعتي فيكما فوق احتمالي وقسوة الفراق مزقت قلبي عزائي انكما في احضان القديسين حتى التاكما – زوجتك

بابا الحنون واخي العزيز – بفقدكما اظلمت الحياة ولكنها ارادة الله
ابنك وجدي

بابا واخي – حرمنا القدر لحظ لقاء عزائي انكما مع يسوع
ابنتك ولاء

قلوبنا تدمى حسرة عزاؤنا انكما مع القديسين – عايدة واشرف وايمن

اختطفكما الموت شبابا عزاؤنا انكما مع الرب – رمزي وحرمه

رحيلكما مزق القلوب لكما الجنة يا اعز حبيبين – صبحي وحرمه

فراقكما ترك في قلوبنا حسرة لن تمحوها السنون – صبري وحرمه

زوج اختي وديع وحبيبي وصفي عزائي انكما مع المسيح – نعيمة

صديقنا وديع صليب ونجله
اربعون يوما مضت على فراقك دون وداع ذكراكم بقلوبنا للقاء
سليم الامين ريحان



بقلوب دامية وعيون باكية مليئة بالحسرة والاسى تقيم اسرة المرحوم

ميخائيل وهبه مقار بالمنيا

المدير بالضرائب العقارية سابقا
جناز الاربعين لروحه الطاهرة السادسة مساء السبت ٨/١٦ بكنيسة الامير تادرس

زوجي الحبيب الغالي – اربعون يوما مضت على فراقك قلبي حزين ولن تجف دموعي سابكي الخلاصك ووفائك ليوم اللقاء – زوجتك الحزينة

والدنا العزيز الغالي – تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء اعلن عليك فراقنا من عيوننا فلن تغيب من قلوبنا بقلوبنا تبكيك حتى اللقاء – اولادك فكري وفايز .

اخي الحبيب ميخائيل توأم عمري وعشرة حياتي واغلى من روحي كنت تملأ على دنياي ثم تركتني لاعيش على ذكرى اخوتك ومحبتك وعطفك وحنانك اللهم اعطني صبرا وحبه في ملكوته مع القديسين – صبحي ونبيلة وسامح والياس

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر

المرحوم الاستاذ عبد الله بطرس

تحييها الاسرة بإقامة القداس الالهي على روحه الطاهرة الاحد ٨/١٧ الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

سلامة جرجس عبد السيد

تحييها الاسرة بإقامة القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا السبت الثامنة صباحا بكنيسة مار جرجس بالشاطبي

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم محمد محمود رزيقة

تحييها الاسرة غدا [السبت] ٨/١٦ بالسرادق المقام امام المنزل ١٠ شارع النبيل عمرو ابراهيم بالابراهيمية اسكندرية

الذكرى السنوية للمرحومة

قوت منصور خير الله

بقلوب صابرة مؤمنة بقضاء الله تحيي اسرتها ذكراها العطرة غدا ١٦ اغسطس بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر

المرحوم كامل جرجس حنا

تحييها اسرته الثامنة صباح السبت ١٦/٨ بكنيسة مار جرجس بالمعجوزة .

يحيي المهندس عبد المنعم قريش الذكرى السنوية غدا السبت للمرحومة

الحاجة نعمات توفيق زايد

ذكرى مرور العام الاول لانتقال السيدة الجليلة طيبة الذكر المرحومة

نعيمة رزق الله فلتاؤوس

يحييها زوجها نجيب اسكاروس واولادها واسرتها بإقامة القداس الالهي لراحة نفسها الطاهرة الثامنة والنصف صباح السبت ١٦ الجاري بالكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك

اسعد حسني منصور

يتقدم بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء والوزراء والسيد حسين الشافعي ورجال الصحافة واطباء ونواب القصر العيني وكل من واساهم في فقيدهم

مندوب مصر باليونسكو
يصل اليوم الى القاهرة

باريس في ١٤ أ. ش. أ – يغادر باريس الى القاهرة غدا الدكتور شمس الدين الوكيل مندوب مصر الدائم في اليونسكو للاعداد لاجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو الذي سيعقد دورته القادمة في مصر في أواخر شهر سبتمبر القادم .

ودعا الدكتور الوكيل في تعليق له على موضوع التحريف الذي نشر في موسوعة تاريخ الحضارة الانسانية بشأن الاسلام الى ان ينتهج العلماء العرب اسلوبا ايجابيا لمواجهة هذه القضية .

مشروع انشاء شركات
مساهمة بريطانية مصرية

اجتمع امس الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية مع مستر فيليب آدمز سفير بريطانيا في القاهرة ، لبحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وامكانيات تدعيمها ، وقد ابدى السفير البريطاني استعداد بلاده لاقامة مشروعات مشتركة مع مصر ، واعلن ان هناك فريقا من الممولين سيحضر الى القاهرة لاجراء بعض الدراسات لانشاء شركات مساهمة من البريطانيين والعرب والمصريين .

تدريب عسكري في اسرائيل
على مواجهة العمليات الفدائية

تل ابيب في ١٤ – و.ا.ف – أ ب – ذكر المراسلون العسكريون ان الجيش الاسرائيلي بدأ في الاسبوع الحالي تدريب الفتيات والشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ سنة المقيمين على الحدود الشمالية على استخدام الاسلحة المضادة للدبابات والهاونات والاسلحة الخفيفة لحماية المستعمرات الشمالية من هجمات الفدائيين الفلسطينيين .

واذاع راديو اسرائيل اليوم ان التدريب يشمل الدفاع عن المواقع المحصنة ، والاسعافات الاولية والتدريب على استعمال اجهزة الاتصالات .

توقيع الاتفاق
بقية المنشور في صفحة ١

تل ابيب عن تفاؤلها في ان يتم توقيع الاتفاق الجديد يوم اول سبتمبر المقبل .
واضافت هذه المصادر ان الحكومة الاسرائيلية استعرضت امس رد مصر على مقترحاتها الاخيرة وطلبت من واشنطن بعض الايضاحات التي تتعلق « بالترتيبات الفنية والاقليمية في سيناء □

المرحلة الثانية للتنسيق
بقية المنشور في صفحة ١

صرف البطاقات لاختبارات القدرات الموسيقية على مكتب القاهرة فقط ، على ان يتقدم الطالب للمكتب بالاستمارة البيضاء الدالة على النجاح وبصورة فوتوغرافية .

وكان مكتب التنسيق قد واصل امس قبول اوراق طلاب مرحلة المتفوقين حيث بلغ عدد المتقدمين ٧ آلاف طالب وطالبة. ويواصل المكتب اليوم الجمعة قبول اوراق طلاب هذه المرحلة .

وصرح السيد عبد الفتاح الشرشابي مدير مكتب التنسيق بانه تقرر ان تطبق جميع القواعد الخاصة بالقبول في المعاهد بما فيها استثناءات اعضاء هيئة التدريس والاستثناءات الخاصة بابناء المدرسين بوزارة التربية والتعليم، على معاهد وكليات جامعة حلوان الجديدة .

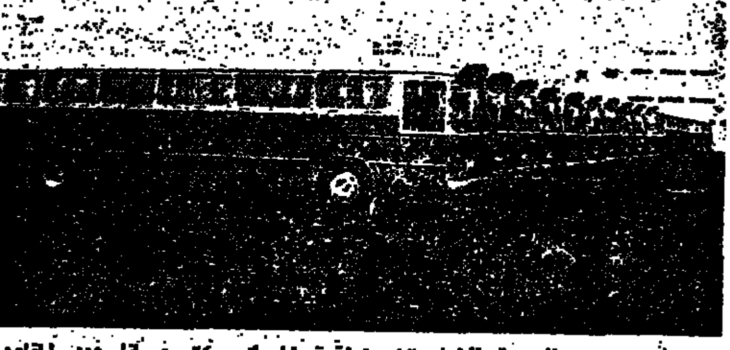
اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

وصول ٨٤ أتوبيس مرسيدس طراز 0302 قوة ٢٤٠ حصان من ألمانيا الغربية

تدعيم خطوط نقل الركاب بالأقاليم بأحدث الأتوبيسات القوية والمجهزة لراحة الجماهير

وصلت الى ميناء الاسكندرية ٨٤ سيارة اتوبيس حديثة طراز مرسيدس 0302 سعة ٥٢ راكبا ومجهزة بمقاعد مريحة وتهوية وتدفئة وذلك ضمن العقد الذي ابرمته المؤسسة المصرية العامة للنقل البري لركاب الاقاليم مع شركة مرسيدس بالمانيا الغربية لتوريد ١٥٠ اتوبيسا قوة [٢٤٠ حصان]. وسيصل ٦٦ اتوبيسا خلال شهر اغسطس من نفس الطراز .



السادة رئيس المؤسسة ورؤساء الشركات اثناء تجربة الاتوبيس في جولة بمدينة الاسكندرية .

وكانت المؤسسة وشركاتها يتابعون وصول هذه الدفعة لانهاء اجراءات استلامها فورا وبالفعل بمجرد ان وصلت الى ميناء الاسكندرية وطبقا لسياسة عدم تكدس البضائع بالجمارك وجه المسئولون في شركة النيل العامة لاتوبيس غرب الدلتا مجموعة من السائقين الممتازين لقيادة الاتوبيسات الى جراجات الشركة بسموحة بالاسكندرية حيث تقوم لجنة مختصة بتسليم كل شركة حصتها فور تجهيزها للعمل فورا لدعم اسطولها لخدمة المواطنين بانحاء الجمهورية .

وقد قام السيد المهندس حسن مراد رئيس مجلس ادارة المؤسسة بعقد اجتماع ضم السادة رؤساء مجالس ادارات الشركات اتفق فيه على ان تقوم كل شركة باعادة توزيع اسطولها من السيارات على ضوء ما وصل وما سيصل بما يتلائم مع تقريرها ونوع الخدمة المطلوبة للمواطنين وذلك لتحقيق اقصى كفاءة في التشغيل وتحقيق وفر عدد من السيارات للنقل في بعض مدن الاقاليم وخطوطها لتحسين مستوى الخدمة .

كما اوصى بضرورة الاهتمام والعناية بصيانة سيارات كل شركة للمحافظة عليها ورفع مستوى الخدمة للمواطنين دائما - وخاصة ان ورود هذه السيارات يعتبر دفعة قوية لقطاع نقل الركاب بالاقاليم بالاضافة الى خطة المؤسسة والشركات لصيانة واصلاح السيارات الموجودة فعلا لاستغلالها باقصى كفاءة في التشغيل وتجنب وجود طاقات معطلة .

وأن حرص المؤسسة وشركاتها مسئولين وعاملين على خدمة الجماهير وتوفير الراحة لهم لهو جدير بان يقابل من جانب الجماهير بالمحافظة على هذه السيارات حتى تظل تعمل باعلى مستوى ممكن .

كما ان شركة مرسيدس اوفدت خبراءها الالمان للاشراف على صيانة واصلاح هذه الاوتوبيسات في مدة الضمان وتدريب العاملين والسائقين على صيانتها واصلاحها وقيادتها .

وسيخصص هذا النوع من الاتوبيسات في معظم الاحيان للخدمة في المسافات الطويلة نظرا لقدرتها على تحمل الخدمة الشاقة وفي نفس الوقت توفير الراحة التامة للركاب وذلك لنوعيتها تامدها علاوة على السرعة الهوائية وعلى سبيل المثال بين القاهرة والمحافظات [الاسكندرية - مرسى مطروح - بورسعيد - اسيوط - اسوان - البحر الاحمر - الوادي الجديد] .

وانه على الرغم من ظروف المعركة فقد اهتمت الدولة بشئون نقل ركاب الاقاليم بان تمت في نفس الوقت بالتعاقد مع شركة ايران ناشيونال على توريد ٣٠٠ اتوبيس يخصص لنقل ركاب الاقاليم ٣٠٠ سيارة ورد منها خمسون سيارة وستصل ١٥٠ سيارة منها قبل نهاية عام ١٩٧٥ والباقي في اوائل عام ١٩٧٦ هذا علاوة على التعاقد على ١٠٠٠ اتوبيس اخرى مرسيدس من ايران ستوزع على ركاب الاقاليم ونقل القاهرة والاسكندرية فقد تمت اخيرا اجتماعات الجانب المصري الذي ضم السادة المهندس على فهمي الداغستاني والمهندس حسن مراد والمهندس يوسف سعيد والمهندس على حسني والسيد الدسوقي ابراهيم بشأن التفاوض على توريد ١٠٠٠ اتوبيس مرسيدس اخرى .

وقد تم توقيع البروتوكول ووقعه من الجانب المصري المهندس جمال الدين صدقي وزير النقل والسيد الدسوقي ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة مصر لتجارة السيارات وعن الجانب الايراني السيد محمود الخيامي رئيس مجلس ادارة شركة ايران ناشيونال [مرسيدس ايران] والسيد محمد جورا بشيان مدير عام المصانع وقد حضر توقيع البروتوكول المهندسون علي الداغستاني وحسن مراد ويوسف سعيد .

وقد تم توقيع البروتوكول في نفس اطار العقد السابق - وقد استجاب السيد محمود الخيامي لرغبة وزير النقل لاهمية سرعة توريد العقد الاول والعقد الجديد - ووعد بانهاء توريد العقد الاول في ابريل ١٩٧٦ بدلا من سبتمبر ١٩٧٦ والبدء فورا في توريد العقد الجديد بمعدل ٧٥ اتوبيس شهريا بدلا من ٤٠ حتى ينتهي التوريد بالكامل في خلال ١٩٧٧ . وتقوم شركة ايران ناشيونال باستقبال عدد من المهندسين والعمال المصريين للتدريب بمصانعها في ايران بالاضافة الى ارسال خبراء للقاهرة للاشراف على صيانة واصلاح الاتوبيسات - هذا وقد ابدى السيد محمود الخيامي رغبة في ترشيح عدد من المهندسين لتدريبهم في كل من المانيا وايران على اعمال تخزين قطع الغيار.

وقد روعي في كل من هذه العقود تضمنها لكميات من قطع غيار قيمتها ٣٠٪ من ثمن السيارات وذلك لضمان توفرها باستمرار لاعمال الصيانة والاصلاح .

أن المؤسسة المصرية العامة للنقل البري لركاب الاقاليم وشركاتها النيل العامة لاتوبيس غرب الدلتا والنيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا والنيل العامة لاتوبيس وسط الدلتا واتوبيس الوجه القبلي تحرص دائما على توفير الاتوبيسات القوية والمريحة لخدمة المواطنين في انحاء الجمهورية .

السيد المهندس حسن مراد رئيس مجلس ادارة المؤسسة والسادة رؤساء مجالس ادارات شركات المؤسسة اثناء تفقدهم للسيارات المرسيدس الالماني الجديدة بجراجات شركة النيل العامة لاتوبيس غرب الدلتا بسموحة بالاسكندرية وذلك تمهيدا لتوزيعها على شركات المؤسسة للعمل فورا .

الاتوبيسات الجديدة الطول ١٢ مترا قوة المحرك ٢٤٠ حصانا عدد المقاعد ٥٢ مقعدا ويشمل الاتوبيس مخزن للعفش مساحته ٦ امتار مكعبة لامتعة الركاب ومجهز بتهوية وتدفئة وسوست مخدات هواء لراحة الركاب .

مع المرأة

المحجوب وعائشة راتب يلتقيان بطالبات المعسكر الاشتراكي

التقى د. رفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي ود. عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية صباح امس بطالبات معسكر الاتحاد الاشتراكي العربي بابي قير الذي يضم ٢٥٠ طالبة من جامعتي القاهرة وعين شمس .

وتحدثت الوزيرة في هذا اللقاء عن القضية الفلسطينية وابعادها ثم دار نقاش حول القضايا التي تهم المرأة العربية والتنظيم النسائي ودور المرأة المصرية في المساهمة في مختلف مجالات العمل الوطني .

واكدت الوزيرة على ضرورة مشاركة المرأة المصرية في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان يكون لها دور في القضاء على بعض المشاكل وفي مقدمتها تنظيم الاسرة ومحو الامية وترشيد الاستهلاك .

من غير عنوان

أول فيلم مصري يتناول الجاسوسية بأسلوب علمي •

★ من ملفات قضايا الجاسوسية يجري الان كتابة واعداد اول فيلم مصري عن الجاسوسية بمفهومها العلمي والتكنيكي الدقيق يصور بين القاهرة واليونان وايطاليا واسبانيا متحورا قصة جاسوس عاش في مصر وزاول عمله حتى تم القبض عليه .

قصة الفيلم يكتبها صالح مرسي الذي يعكف الان على دراسة الوثائق الخاصة باحدى القضايا الهامة .

سوف تكون احداث الفيلم - وكذلك حواره - مطابقة الى حد كبير لما حدث على الطبيعة دون اللجوء الى الخيال المطلق وفي نفس الوقت دون الاضرار بعمل الاجهزة المختصة .

الفيلم سيخرجه كمال الشيخ ويقوم بدور ضابط المخابرات : حسين فهمي .

د. الخولي يقوم بجولة عربية تستغرق ٦ اسابيع

★ د. حسن الخولي الذي اختارته الامم المتحدة ممثلا شخصيا لرئيس منظمتها للطفولة « اليونيسيف » في منطقة الشرق الاوسط ، يستعد الان للقيام بجولة في الدول العربية تستغرق ٦ اسابيع .

هدف الجولة تعزيز علاقات المنظمة بالحكومات العربية في مجال تنمية الموارد البشرية والتنمية ورعاية الاسرة والطفولة .

وكان الرئيس السادات اصدر قرارا باعارة د. الخولي ، كما اصدر المكتب الصحفي للامم المتحدة في نيويورك بيانا بهذا التعيين منذ ايام .

د. الخولي حصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى من ٨ سنوات وكان موضوع رسالته [سياسة الاستعمار والصهيونية تجاه فلسطين] وله مؤلفات وابحاث عن القضية الفلسطينية نشر بعضها في الخارج ومن المعروف انه كان يشغل منصب الممثل الشخصي لرئيس جمهورية مصر لمدة تزيد عن ١٠ سنوات .

أخبار الصباح

● تأجل نظر الدعوى التي تطعن فيها وزارة الثقافة في الحكم الذي اصدره مجلس الدولة لصالح مسرحية [يحيا الوفد] وقرارها باستئناف عرضها الى ١٥ الشهر القادم .

كانت الرقابة على المصنفات الفنية قد طعنت في هذا الحكم وطالبت مجلس الدولة بوقف عرضها .

● وافق الرئيس انور السادات على اهداء وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية الى : فهمي توفيق بشاي تقديرا لخدماته في مجال صناعة الاوسمة .

● ١٠٦ سنوات تمر اليوم على امتزاج مياه البحرين الابيض والاحمر في قناة السويس .. وكان ذلك قبل حوالي ٣ شهور من احتفالات الخديوي اسماعيل بافتتاحها في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩ .

● د. ريتشارد ماكلين : استاذ ادارة الاعمال بجامعة ديتون بولاية اوهايو الامريكية يصل القاهرة اليوم لزيارة معالم مصر الصناعية والحضارية وينتظر ان تمتد زيارته شهرا .

● احيت شهر زاد حفلا في مدينة السويس اول امس لابطال الجيش الثالث . واهداها قائده اللواء احمد بدوي [وسام الجيش الثالث] . وغدا تحيي حفلا في الاسماعيلية

● زكريا توفيق وزير التجارة وافق على ادراج معدات اطفاء الحرائق بين ما يستورده المصريون بدون تحويل عملة

● الممثل المرح عبد المنعم ابراهيم : عاد امس من الاردن ولبنان بعد ٣ شهور قضاها هناك يمثل لتليفزيونيهما .

● المؤتمر الـ ٢٥ للخبراء العالميين الدولي في السياحة سيعقد من ٣١ الحالي ولمدة اسبوع في بلجراد ويشترك فيه خبراء ٥٠ دولة .

● التليفزيون تمثل الان سناء جميل سباعية باسم [الغريب] مع كريمة مختار وعبد الوارث عسر وعبد العزيز ابو الليل والراقصتين لاعبتي الاكروبات : فيفي ورجاء يوسف .

السباعية يخرجها كمال الشامي عن اعداد وحيد حامد وتقدم خلال شهر رمضان .

لذات الشهر ستمثل ايضا سناء جميل الحلقات الكوميدية [ايام المرح] امام عبد المنعم مدبولي .

● بعثة فندقية سياحية مصرية [١٢ عضوا] عادت امس من باريس بعد قضاء ٣ شهور بدعوة من الحكومة الفرنسية لمتابعة احدث ما وصلت اليه السياحة .

● لرابع مرة يتأجل عرض مسرحية الموسم الصيفي للمسرح الحديث [يانا ياهو] الى الاسبوع القادم . كان قد تحدد لعرضها ٣ مواعيد ولكن عدم انتهاء التجديدات بمسرح الجمهورية اجل الافتتاح .

المسرحية بطولة : ملك الجمل ومديحة حمدي مع فؤاد احمد وحنين عابدين .

● طلبة معهد الفنادق ، يتدربون الان في فنادق القاهرة الكبرى .

● د. كمال ابو المجد وزير الاعلام قرارا بترقية حسين فهمي مصطفى ، ومحمود محمد محمود ، ويلدز نعمان ، ومحمد ، ومحمد سالم ، ونور الدمرداش الى فئة مدير عام بقطاع التليفزيون .

● لاول مرة تتعاقد مصر على بيع افلامها السينمائية لخارج مقابل ٧٥٠ دولارا عن الفيلم . الاتفاق عقده مختار العقيفي رئيس قطاع السينما اثناء زيارته الاتحاد السوفيتي .

اول دفعة من الافلام هي [الخيط الرفيع] و [لعبة كل يوم] و [المرأة المجهولة] و [هي والشياطين] .

حكمتك يارب بعد يارب توبة

★ الشهر القادم ستبدأ سهير المرشدي بطولة فيلم [حكمتك يارب] امام حسين فهمي وعادل امام عن اخراج حسام الدين مصطفى في ثاني لقاء لسهير معه بعد [جريمة في الحي الهادي] منذ ٥ سنوات .

[حكمتك يارب] ينتجه تكفور الذي انتج العام الماضي فيلم [يارب توبة] ومثلته ايضا سهير المرشدي عن قصة اولاد الفقراء ليوسف وهبي والذي اخرجه على رضا بعد اكثر من ربع قرن من عرض الفيلم نفسه بطولة يوسف وهبي وامينة رزق □

الابنودي وشاعر ربابة يخطفان الأضواء في مؤتمر دولي

★ خرجت ندوة الشعر الشعبي في مهرجان الحمامات التونسي الى شوارع وحوازي المدينة التي يحمل المهرجان اسمها لكي تقدم الى جماهير الشعب التونسي لمحات من اشعار الشعب في الدول المشتركة في الندوة ثم تدعوه الى حضور ٣ ليال ساهرة تقدم فيها شعراء الشعب نماذج من الشعر الشعبي الديني ثم في الشعر القصصي ثم في شعر الوجدان : الغزل وشكوى الزمان والصبر والجود والحكمة الى غير ذلك من اشعار ترددها الشعوب المشتركة في الندوة التي عقدت تحت شعار : الحفاظ على التراث الادبي الشعبي المغمور ، وصولا الى تاصيل الثقافة العربية المعاصرة من خلال ربطها بجذورها مما يدعم الشخصية العربية كما يعمل على تيسير الحوار بين الشعوب العربية .

ولقد قدم عبد الرحمن الابنودي رئيس وفد مصر في الندوة الى جماهير الليالي الثلاث شاعر الربابة الصعيدي الحاج ضوي على فرج مع مجموعته التي صاحبته في اول رحلة يقومون بها الى خارج البلاد بل الى خارج محافظتهم : قنا حيث حققوا نجاحا مثيرا جعل كبير مخرجي التليفزيون التونسي يصاحبهم طوال الايام الثلاثة مسجلا خلالها لقاءاتهم مع الجماهير التي احتشدت حولهم سواء في قلعة المدينة التي قدموا فيها حفلة او في مسرح الحمامات الذي قدموا فيه حفلتين .

كان الابنودي يقدمهم كل مرة مع كلمة عن دور شاعر الربابة في الحفاظ على الشعر ام المتوارث الذي سلمته الاجيال الى الاجيال بعد ان جعل منه الفلاح المصري دعاء امينا يحفظ فيه اسراره كما وضع فيه كل القيم التي يفتقدها من حوله .

غنى الحاج الضوي على الربابة
يشيخ آمن بربك ورسليه
لاتقول وزير ولا ملك
الملك ملكه وملحدش وارث ليه
سبحان ملك الممالك !

كما سجلت الاذاعة جميع الاشعار التي غناها الحاج ضوي مع مجموعته التي تركزت عليها الاضواء بعد ان اكتشف الشعب التونسي ان لهجة شعراء الصعيد اقرب اليه من لهجة شعراء البدو في بلده !



الابنودي - في جلبابه الريفي - والربابة في يده .. يلقي بعضا من اشعارهم .. من صعيد مصر جلسوا امام الميكروفونات في تونس ! .

سوهاج تشتري ٨٠ ملكة !

★ انشأت محافظة سوهاج ١٣ منحلا جديدا في قراها وبذلك تدخل سوهاج في سباق التنافس على انتاج عسل النحل مع محافظتي الفيوم وبني سويف .

كما تعاقدت على شراء ٨٠ ملكة نحل من فصيلة الكرينيولي التي لاستخدامها في دعم المناحل الجديدة .

يقدمه

أكبر وفد فني من مصر للمشاركة في عيد : قطر

★ الى قطر يطير من نهاية الشهر الحالي وفد فني مصري بدعوة من وزير الاعلام هناك للمشاركة في احتفالات العيد الوطني لقطر التي تستمر على مدى اسبوع .

من القاهرة ستطير الفرقة القومية للفنون الشعبية وعفاف راضي واحمد غانم وهاني شاكر مع الفرقة الماسية وكذلك يطير عدد من الممثلين والممثلات لاعداد مسلسلات تليفزيونية تقدم بهذه المناسبة

من سوريا ستطير احدى فرقها الشعبية ومن السعودية المطرب طلال مداح ومن لبنان المطربة سميرة توفيق .

٣/٤ مليون ج . للاشتراك في ١٧ معرضا دوليا

★ تقرر تخصيص مبلغ ٧٢٠ الف جنيه لاشتراك هيئة المعارض في ١٧ معرضا دوليا في العام القادم من اهم المعارض التي ستشترك فيها مصر معارض بغداد ودمشق والجزائر واوساكا بالبابان وباريس ولندن [illegible] سيقام في امريكا .

كلمة اليوم :

العمر شيء يجب ان تصان ايامه من الفراغ .. ومن الضياع!

● ابن الجوزي ●

وجهة نظر

شواغل الآباء وتساؤلاتهم

تساؤل يثير الدهشة يتردد الان على كل الالسنة وماذا بعد هذه الظاهرة الجديدة للدرجات القياسية التي حصل عليها اكثر من ١٨ الف طالب وطالبة في الثانوية العامة .. قد تعطي صورة مشرفة لطلابنا ولكنها تستحق ايضا وقفة طويلة وتحليلا علميا من رجال التربية .. هل كان مستوى اسئلة الامتحان وقياسه للقدرات التحصيلية للطلاب ام كانت قواعد التصحيح ومرونتها من عوامل هذا الصعود الكبير .. وفي القسم العلمي اكثر منه في القسم الادبي !! لقد اصبحت هذه الدرجات الكبيرة مثارا للقلق بين الاباء والابناء .. هل ستحقق لهم رغباتهم والمسألة عرض وطلب واعداد محدودة لكل كلية . كما خلقت هذه الظاهرة [التقدمية] مشكلة امام رجال الجامعات خشية الا تكون ظاهرة حقيقية ولهم في ذلك تجربة فقد تعثر الكثيرون من متفوقي العام الماضي في كلياتهم العملية وكانت نتائجهم في بعض اقسامها لا تتعدى ٢٠٪ .. وهم في اول السلم وصورة اخرى مؤسفة فقد انتقد بعض هؤلاء المتفوقين مرات الرسوب .. .

وظاهرة اخرى تستحق الدراسة العاجلة من وزير التربية ومعاونيه .. لقد تبين ان عددا غير قليل من هؤلاء الطلاب المتفوقين جدا قد رسبوا في المستوى الخاص للغات بينما كانت درجاتهم عالية في نفس المادة في المستوى العادي وذلك يعطي برهانا واضحا على ان طلابنا المتفوقين عندما انتقلت بهم الاسئلة من طريقة الحفظ الى اسلوب التفكير والابداع .. رسبوا فيها . وهذا امر يكشف عن فشل المناهج وطريقة التدريس ويحتاج الى علاج عاجل ..

وهناك صورة اخرى تعطي الانطباع بعدم الدقة في رصد الدرجات في استمارات الطلاب ، فقد اكتشف عدد من الطلاب الذين امتحنوا في المستوى الخاص ان درجتهم في احدى المواد لم ترصد .. حتى ولو كان راسبا فيها ...

هذه بعض شواغل الاباء وتساؤلاتهم وهي تحتاج الى من يضع لها حدا يريح الجميع .

محمد مصطفى البرادعي